البلاغ

العدد ٩١ - الأربعاء ٢١ ذو الحجة ١٣٩٠ - ١٧ فبراير ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا



القضايا الراهنة في عُمان!

لماذا انتصرت الأوبك؟

قضية من قضايا المسلمين!

شاكر مصطفى مع الأديان القديمة

• تعليقات • شكاوى • ردود • أسئلة • رسائل • شكاوى • ردود

الى المحرر



رسالة قارئة حائرة الصلاة عماد الدين

تقول فيها : انهـا سيدة بلغت الثلاثين عاما ... لم ارتكب فيها معصية .. حتى الاخطاء الصغيرة فانى احاول قدر استطاعتى تجنبها اصوم واجود بالمال . وانتظم فى دفع الزكاة . واحب ان اسير فى طرق الخير وكل ما يؤرقنى ويعذبنى ان الله لم يهدنى قط لاؤدى صلاتى واننى اتساءل هل كل ما اعمله هذا لا يصلح ان يكون بديلا لصلاتى .. وما هو حكم الـدين على تاركـة الصلاة ؟

وردا على القارئة الحائرة ، التى كان بودى ان اطمئنها لولا ان للصلاة فى الاسلام منزلة لا تعادلها منزلة اية عبادة اخرى .. فهى عماد الدين الذى لا يقوم الا به وهى اول ما اوجبه الله تعالى من العبادات وهى اول ما يحاسب عليه العبد .. وقد قال الرسول (اول ما يحاسب عليه العبديوم القيامة الصـلاة ، فان صلحت صلح سائر عمله . وان فسدت فسد سائر عمله) .

وقا لتعالى : (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) . ومما لا شك فيـه ان الصلاة من الامـور الكبرى التى تحتـاج الى هداية.. سال ابراهيم عليه السلام ربه ان يجعلـه هو وذريته مقيمـا لها : (رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ، ربنا وتقبل دعاء) .

ومن الاحكام فى ترك الصلاة ، ان تركها جحودا بها وانكارا لها . كفر وخروج عن ملة الاسلام باجماع المسلمين . حتى من تركها مع ايمانه واعتقاده بفرضيتها ولكنه تركهـا تكاسلا او تشاغلا عنها مما لا يعد فـى الشرع عذرا فقـد صرحت الاحاديث بكفره .

فقد قال الرسول : (بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة) . وقال الرسول يوما فى ذكر الصلاة (من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة . وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان

وهناك احاديث صريحة بوجوب قتل تارك الصلاة منها قال الرسول (عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسـس الاسـلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حـلال الدم : شهادة لا الـه الا الله ، والصلاة المكتوبة وصوم رمضان) وقد عارض ابو حنيفة ذلك ببعض النصوص العامة كقول الله تعالى : (ان الله لا يغفر ان يشرك بـه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ..

هذا قارئتى العزيزة ما استطعت ان امدك به من معلومات عن احكام الصلاة .. وكما ترين انه لا مفر من تاديتها .. فحاولى أن تؤدى هذا الواجب وقد تجـدين صعوبة فى بادىء الامـر لطـول الترك ، ثم سيصبح شـيئا هاما وحيويا فى حياة فلا تستطيعين الاهمال فيه او حتى تاجيله .

برقية تهنئة



وزارة البريد والبرق والهاتف
قسم الحركة
برقية واردة 48656

الرقم No.	الوقت TIME	المرشد CLERK
الكلمات WORDS	مكتب التصدير OFFICE OF ORIGIN	الاشارة PREFIX

السيد يوسف السيد هاشم الرفاعى
وزير الدوله الكويت

أن نقف الجماهير بكم فى الكويت العربى الاسلامى الشقيق نكريم عملى وعلوى للمؤمنين الداعين الصالحين وأن أحبابكم يتضرعون الى الله من مقام سيدنا ومولانا الامام الحسين أن يتم فضله وأن يجعلكم دائما فى منطلق الجهد المثمر للعمل الصالح ابتغاء وجهه الكريم لتخير الكويت الحبيب وخير الاسلام والمسلمين

جمال الدين البيضويكى
خادم الطريقه البرهانيه الدسوقيه الشاذليه

عزاء البحرين ..

الاخوة الافاضل .. المشرفون على تحرير البلاغ .

علمنا بمزيد الاسى والحزن نبا وفاة الاخ المحرر بجريدتكم سعـد ماشور ونحن لا يسعنا الا نقول انا لله وانا اليه راجعون ..

وبالنيابة عن اخواننا فى البحرين نقدم لاسرة البلاغ الحبيبة .. خالص العزاء .

المخلص — نزيه عبد الحق المحرق — دولة البحرين — الخليج العربى

• • •

كلمات لامعة

● ويل لامـة لا ترفـع صوتها الا اذا سارت وراء ((النعش)) ولا تفاخر الا اذا وقفت فى ((المقبرة)) .

ولا تتمرد الا وعنقها بين السيف والنطع .

• • •
• • •

حكمة البلاغ

بسم الله الرحمن الرحيم

« تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين »

صدق الله العظيم

غرق رئيس جمهورية

☐ ارسل لى القارىء العـزيز سعيد البازجى (ليبيا) رسـالة انشرها بنصها :

« اغرقنى هذا النبا فـى تامـل شديد .. ولا بد انك قرانه معـى .. او قبلى .. لست ادرى ؟!

ولكنى وقفت عنده طويلا ... واتمنى ان تساعدنا وسائل الاعـلام على مثل هذه الوقفات .. كـى لا نفقد المقدرة على التامل .. !

● فى مدينة نيومكسيكو عثر البوليس فى الاسبوع الماضى على جثة ((جاكوبر اربنز جوزمان)) .. الرئيس السابق لجمهورية جواتيمالا غريقا فى البانيو بمنزله ، وقـد تعرض جسمه لتسلخات شديدة من اثر انسكاب الماء الساخن .

وقد تضاربت الانباء عن سبب وفاته فذكرت بعض المصادر انـه توفى اثر ((ازمة قلبية)) بينما قالت مصادر اخرى ان قدمه انزلقت فادى ذلك الى اصطدام راسه بحافـة ((البانيو)) وسقوطه فى الماء فاقد الوعى)) ..

● .. انظر يا سيدى الـى المصير الانسانى .. لربما عبر هذا الرئيس المحيط كله باعماقه وسعته الهائلة على متن طائرة ترتفع بـه الاف الاقدام .

ولربما تنقلنا الحياة فى دوامتها .. مقابلات .. سلطة اموال .. متع لا حد لها ..

ثم يجىء الموت .. بعد الحياة الواسعة .. كيف ؟ غرقا — حيث لا يتصور .. ولا ينبغى ان يغرق البشر — فى ((البانيو)) ..

عزيز المحرر ..

هل ادركت ما اقصد .. نحن فى النهاية فى حاجة الى الموت .. مع اننا نكرهه انه يعيد اليناالاحساس بالمساواة .. ولو فى نهاية الرحلة يهبنا الرشد اللازم كى نبدا اكل يوم حياتنا من جديد ؟

سعيد البازجى الجمهورية الليبية

■ رقصة فولكلورية .. !!

● ارسل لكم هذه اللقطة معبرا عن نشاط الاتحاد الوطنى لطلبـة الكويت فى لبنان .. !

وفى الصورة طفل ينظر باعجاب الى الراقصة .. فالاجيال الجديدة تتعلم الان كيف تجيد الفنون .

مع خالص تحياتنا ابراهيم المنيس — بيروت — لبنان

☐ ... كنا نتمنى أن يمتد نشـاط الاتحاد الوطنى لطلبـة الكويت ليشمل بعض الدراسات النافعة عن اطفال اللاجئين فى جنـوب لبنان خاصة وان درجة الحرارة منخفضة هذه الايام ..

.. لا باس أن ترسل لنا بعض الصور من نشاطكم بين المخيمات .

البلاغ

القضية فى النزع الأخير ..

البلاغ الحقيقة

مع اقتراب السابع من آذار ، مارس ١٩٧١ تتوالى الاحـداث بسرعة متتابعة لتصل بنا الى حل للقضية يرضى الفرقاء جميعا ويخرجون من حلقة الصراع وكل منهم يرفع يـده منتصرا ..

فهل يمكن ان ياتى حـل يرضى اسرائيـل ويرضى العرب ويرضى الدول الكبرى مجتمعة وهى طـرف قوى من اطراف النزاع فى الجولة الحاضرة ؟؟

قـد يتصور البعض ان فى الامكان ايجاد مثل هذا الحل ويذهب الى ابعد من ذلك فيرى ان فيه مصـلحة للاطراف المتصارعة ..

فيـه مصلحة لاسرائيل ولا شك فى ذلك لان كل شىء تحصل عليه اسرائيل فهو فى صالحها تماما فهى دولة خلقت من لا شىء واعترف بها المجتمع الدولى الرسمى واذا اضافت لرقعتها شبرا واحدا فهو كسب حقيقى فاذا اضافت الى ذلك تامين حدودها مع مرور تجارتها فى المياه العربية ، وعزل عناصر المقاومة بعيدا عنهـا كان ذلك كسبا كبيرا لتتفرغ بعده للبناء ثم الامتلاء ثـم وثبة جديدة تتبعها مفاوضات وتنازلات .. !!

وهكذا يسير مخططها فى طريقه المرسوم (من النيل الى الفرات وطنك يـا اسرائيل) ..

ويتصور ايضا ان فيه مصلحة للعرب لانهم بانصرافهم عن الاعداد للحرب مع اسرائيل يوفرون اموالهم وجهودهم للبناء الداخلى وتطوير بلادهم ويكسبون عطف دول كبرى ربما اعطتهم اعانات او قروضا ثمنا للتسوية المتصورة

وفيه مصلحة للدول الكبرى ذات المصالح المتشابكة فهى تمكنها من اقتسام الغنيمة فى هدوء ، هذا ياخـذ البترول ، وذاك يبيع منتجاته ، والآخر يعقد صفقاته . وتمر العربات كلها من عنق الزجاجـة لينطلق كل فى اتجـاهه ..

الـدب الأحمـر يريد المياه الدافئة باى ثمن وقد ذاق دفئها واحس بدماء الحياة تجرى تحت فرائه السميك فهو يريد البقاء باى ثمن ..

والعم سـام يريد البترول والقواعد الاستراتيجية ويريد ان يصرف منتجاته ويطمئن على راس الجسـر الذى صنعه استعدادا لمغامرات مستقبلة ..

والأسـد البريطانى يريد ان يستعيد تاجه المفقود ويدخل من جديد شريكا فى الوليمة الكبرى بعـد ان نحى عنها حينا من الزمن .

حسابات تجرى وفق خطط مدروسة سلفا وممثلون بارعون يتقمصون شخصيات مسرحية وجمهور النظارة من ابنـاء العرب تجوز عليه التمثيلية وينفعل بهـا اكثر من الممثلين فيثور جدل وحوار طويل بين قطاعاته حول الدولة الجديدة هل تكون ديمقراطية ، او علمانية ، او اتحـادية .. !!!

كاننا اصبحنا متفقين تماما مع الذين صنعوا اسرائيل على ان بقاءها من الأمور المسلم بها وانما الخلاف فى التفاصـيل ..

كل هذا يجرى فى سرعة وتتابع ، ومعركة التصفية قائمة على قـدم وسـاق — لا اقصد تصـفية اسرائيل — وانما تصفية المقاومة وتصفية الشـعب الفلسطينى لكى نضمن الاستقرار والاستمرار للامـر الواقع والأمر الواقع هـو اسرائيل ..

ان المرحلة الجديدة يجب ان تبدا من نقطة واضحة فى اذهاننا جميعا ولا يهم متى نصل الى هدفنا ، انمـا كل ما هو مطلوب الآن الا نفقد حتى مجرد الفهم الصحيح لقضيتنا .. وتكون حقـا ماساة العصر ان نخرج من حروب ثلاث اكلت منا الكثير وقد غسلنا ادمغتنا من ان لنا حقـا وان ذلك الحـق مسلم به منا جميعا ..

ان الحديث الدائر الآن عن احياء الجبهة الشرقيـة ونشاط لجنة الباهى التوفيقية وتجميد القيادات العسكرية للمقاومة ، و .. و .. الخ ..

ما هو الا جزء من المخطط الذكى الذى ينفذ مرحليا على يـد صناع اسرائيل المهـرة ..

ونحن فى تيـه لا نهائى ندور حول انفسنا كما يدور الحمـار بالرحى ، ولا زلنا حتى الآن مختلفين على كل شىء . وان نجحنا احيـانا فى تغليف ذلك الخلاف بقشرة مصطنعة مثل الاتفاق المظهرى الذى لا يلبث ان يـذوب امـام اى عمل جـدى ..

وليس ادل على ذلك من الحرب الطاحنة التى تدور رحاها على رمال الاردن بين الاشقاء رفقـاء الارض والسلاح وضحايا النكبة ، وكل يوم يزداد الضـباب الذى يلف ذلك الصراع كثافة حتى لم يعد فى استطاعة احدا ان يعرف من المخطىء اولا لان لا صواب هناك على امتداد السـاحة العـربية ..

نقطة بداية صحيحة نتفق عليها . حتى لا نعود الى تلك العبارة الملازمة لنا منذ اكثر من جيل (اتفق العرب على الا يتفقوا) ..

البلاغ

زيادة نسبة الضريبة ٥٥ بالمائة على النفط

● طهران — وقعت شركـات النفط الغربية اتفاقا مع بـلدان الخليج المنتجة يمنح هذه البلدان دخلا اضافيا فى سنة ١٩٧١ يزيد على مبلغ ٥٠٠ مليون جنيـه استرلينى ..

وينص الاتفاق على منح البلدان الستة وهى ايران والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية وقطر وابو ظبى دخلا اضافيا يرتفع الى حوالى ١٫٢٥٠ مليون جنيـه استرلينى فى سنة ١٩٧٥ ..

وقد وقع الاتفاق قبل يوم واحد من المهلة التى ضربتها بلدان الخليج الستة لاتخاذ اجراءات انتقامية كانت ستؤدى الى نتائج مدمـرة بالنسبة الى الاقتصاد العالمى ..

وفازت الشركات بضمانات ضـد اية تغييرات فى الشروط المالية لمدة خمس سنوات وضد اية مطـالب اضافية جديدة للبلدان المنتجـة خلال هذه المدة واقر الاتفاق نسبة ضريبة جديدة هى ٥٥ بالمئة على صادرات نفط الخليـج ، وفازت بلدان الخليج بزيادة منتظمة فى اسعار النفط المعلنة هى ٢٥ سنتا للبرميل الواحد ..

وقال السيد جامشيد اموزقار وزير المالية الايرانية فى مؤتمـر صحفى ان الشركات لبت جميـع مطالبنا ولم نفقد سنتا واحـدا بموجب الاتفاق ..

واخيرا رضخت الشركات لمطالب بلدان الخليج

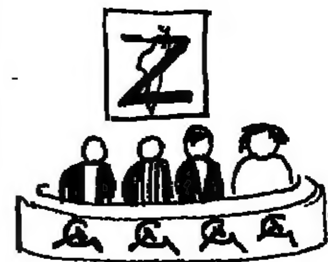
سورية ترفع سعر بترولها

● رفعت سورية الاسـعار المعلنة لنفطها الخام بنسبة سـتة بالمائة تقريبا من دولار و ٨٧سنتا للبرميل الواحد الى دولار و ٩٨ سنتا ، وقال بيان رسمى صدر فى دمشق انه سيعمل بهذا السعر الجديد حتى ١٥ آذار القادم .. ولاحظ المراقبون ان القرار السورى اتخذ فى اليوم ذاته الذى تم فيه الوصول الى اتفاق فى طهـران بين بلدان الخليج الستة المنتجـة وشركات النفط الغربية . وسورية هى البلد الوحيد خارج المعسكرين الاشتراكى والرأسمالى الـذى يستثمر نفطه ويتولى عملية تسويقه دون الاعتماد على شركات نفـط اجنبية ..

واوضح البيان السـورى ان اسعارا جديدة للنفط ستعلن فى ١٥ آذار ، وقال مصدر رسـمى فى دمشق (انه نفطنا ونحن احرار فى استثماره وتسويقه وقد يظل السعر كما حدد اليوم او يزاد او يخفض.

وتنتج سورية ما يتراوح بـين ستة ملايين طن وسبعة ملايين فى السنة وهى تامل برفع الانتـاج الى حوالى ١٥ مليون طن عـام ١٩٧٥ ..

هل دعوتم علماء المسلمين لحضور الندوة



● كان انعقاد ندوة المسيحين العالمية الثانية التى اختتمت أعمالها فى الكويت يوم أمس من أبرز الاحداث خلال الاسبوع الماضى لما ينتظر أن تؤدى اليه هذه الندوة على الصعيد العالمى ، وما ينتج عنها من تخطيط للاعلام الفلسطينى يشترك فى رسمه علماء ومفكرون من انحاء العالم .

ولكن نظرة فاحصة القيتها على قائمة المدعوين والمشتركين التى ضمت أسماء علماء وباحثين ومهتمين بالقضية الفلسطينية وأصدقاء للعرب من كل لون وصوب يبلغ عددهم أكثر من ثلاثمائة مدعو بينهم مستشرقون يهود وصحفيون ومهندسون ومحامون وأساتذة جامعات وسياسيون ، وفلسطينيون مغتربون قدموا خدمات جلى للقضية ، وأعضاء اتحادات اشتراكية ومناضلون وثوار لتأكدت من تمثيل التقدميين .. والاحرار كل الاحرار .. وان الاخوة المسيحيين ممثلون تمثيلا عاليا وكافيا .

وهنا فقط تذكرت الاخوة المسلمين لا باعتبارهم غالبية سكان فلسطين المنجوعين فحسب ، بل باعتبار أن قضية فلسطين هى قضية اسلامية ايضا قبل أن تكون قضية عالمية ، وللمسلمين فيها أخوة ومقدسات فى طليعتها المسجد الاقصى الذى احرقوه .. ولهم فيها شهداء ودماء روت التراب ..

هنا فقط ادركت أن المشرفين على الندوة فاتهم أمر دعوة العلماء المسلمين وهم أولى الناس بالاهتمام بقضية فلسطين وبينهم اعلام كالمودودى والندوى فى الهند وباكستان ، وقمة فى العلم والمعرفة .. وحجة فى ... ما يتصل بالقضية الفلسـ... .. ومنهم علماء عالميون مشهود لهم بالكفاءة والقدرة على التخطيط والتوعية .

ولئن كنا نرحب أجمل ترحيب برجال الفكر على اختلاف اتجاهاتهم ومعتقداتهم وجنسياتهم على ارضنا طالما أسهموا فى الدفاع عن قضيتنا الفلسطينية ... ونشكر سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء على تبنيه شخصيا موضوع اقامة الندوة فى الكويت ... ولئن كنا نثنى على ما بذله المشرفون فى سبيل انجاح هذه الندوة فاننا نستغرب عدم دعوة العلماء المسلمين أو تمثيل المؤسسات الاسلامية الرسمية والشعبية فى الندوة ...

ونتساءل من المسؤول عن هذا الاهمال سواء أكان عن قصد أو غير قصد .. ونطالب بالتحقيق الفورى ، وتحديد المسؤولية فى هذه القضية التى تسى الى سمعة الكويت كبلد مضيف .. فكيف تكون هناك دعوة فى غياب أصحاب البيت ؟!

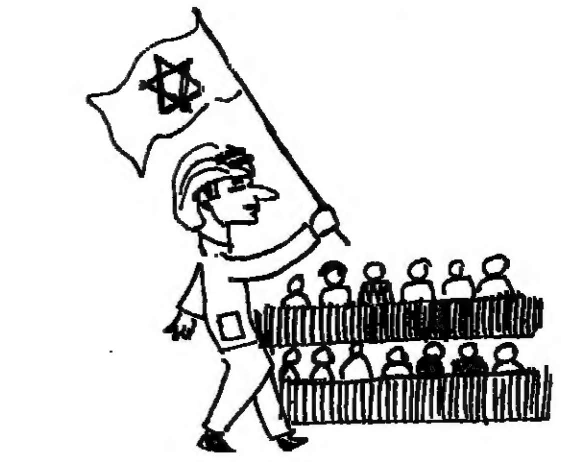
أين الشعب الامريكي وأين حكامه ؟

صدرت تعليمات من وزارة الدفاع الامريكية الى قادة وحدات الجيش الامريكى والقواعد العسكرية الامريكية باخفاء أحداث التمرد والانحلال الخلقى بين القوات .

وكانت صحيفة (نيويورك بوست) الامريكية التى نشرت هذا النبأ ، اشارت الى ان مراسليها اكتشفوا خلال زياراتهم المتعددة للقواعد الامريكية داخل الولايات المتحدة وخارجها أن عددا كبيرا من الجنود الامريكيين يرفضون اطاعة الاوامر ويسخرون من ضباطهم ويتعاطون المخدرات اثناء تأديتهم اعمالهم .

والواقع أن ظاهرة الانهيار الخلقى بين افراد القوات الامريكية ما هى الا مظهرا للمستوى اللااخلاقى الذى انحدر اليه المجتمع الامريكى الذى انصرفت حكومته لتبذير المال بلا حساب على التسلح وتهديد السلام ، وتشجيع المعتدى بدلا من أن تهتم برفع مستوى شعبها وتوعيته وتثقيفه وفق أسس تربوية تقوم على الاخلاق والفضيلة لاعداد جيل يبنى ولا يهدم .. يرفض التيه فى عالم الضياع ، ويستفيد من الغنى الذى افاء الله عليه فى دروب الخير والمعرفة لاسعاد البشرية كلها .





قد لا يكون كل خارج من تل أبيب كوهين !

● محمود درويش شاعر الارض المحتلة لجأ الى الجمهورية العربية المتحدة هاربا من اسرائيل ومن جحيم اسرائيل ..

والذى وصل الى علمنا ان طائرة هبطت فى مطار القاهرة الدولى خلال عطلة عيد الاضحى تحمل محمود درويش قادما من موسكو ، ورحبت به القاهرة لاجئا مناضلا معززا مكرما ..

وقصة اللجوء والفرار كما رواها محمود درويش تتلخص بانه كان موفدا من قبل السلطات الاسرائيلية فى بعثة دراسية لمدة ستة اشهر ، وبعد وصوله الى موسكو بأيام توجه الى السفارة المصرية وطلب من المسؤولين فيها منحه حق اللجوء الى مصر .. ووصل الى القاهرة حيث يشعر بالامان والاطمئنان فى بلده الثانى مصر ..

ولعل من المفيد ان نعود قليلا الى الماضى القريب لنعرف ان هذا الشاعر العربى هو شيوعى عضو فى الحزب الشيوعى الاسرائيلى ، سبق ان رفع علم اسرائيل فى مؤتمر الشباب الذى عقد فى صوفيا عام ١٩٦٧ .. وعندما سئل محمود درويش لماذا فعل ذلك قال : لقد كنت رئيسا للوفد الاسرائيلى الى مؤتمر الشباب فى صوفيا وكان لزاما على وعلى كل رئيس آخر ان يمر بالمنصة الرئيسية حاملا علم بلاده ..

واضاف قائلا : صحيح اننى كنت احمل العلم الاسرائيلى بيدى مرغما ومضطرا ولكننى كنت احمل ايضا القضية كلها بقلبى فما اروع هذا التعبير وما اعظم هذا التبرير من شاعر مرهف الحس لم يرفع علم اسرائيل الا مضطرا لكونه رئيسا للوفد الاسرائيلى ..

وقال ردا على سؤال آخر : أما من سبيل آخر كان يجعلك تمارس نشاطك الادبى داخل اسرائيل من غير ان تنتمى للحزب الشيوعى ؟!

قال اود ان تعلموا ان ثلثى اعضاء الحزب الشيوعى الاسرائيلى هم من العرب والثلث الباقى الاسرائيليين .. ثم ان العرب الشيوعيين يحظون بتعاطف كبير من يساريى اسرائيل .. وبرغم ذلك كله فان قناعاتى ستدفعنى فى الايام القليلة القادمة لكى اقدم استقالتى من الحزب الشيوعى الاسرائيلى ..

اى منطق واى كلام مطمئن اكثر من القول اننى لئن غيرت موقعى فلم اغير موقفى ..

فهل يعنى ذلك انه ما زال شيوعيا ماركسيا بالرغم من انتقاله من تل ابيب الى القاهرة ؟

وكيف يمكن لهذا الشاعر التوفيق بين انتمائه للارض كفلسطينى .. وبين انتمائه للحزب الشيوعى الاسرائيلى وما هو مدى ارتباطه بكل من الانتمائين ؟ وهل سيكون ذلك على قرار رفعه للعلم الاسرائيلى فى يده وحمله للقضية فى قلبه ؟

وبحثا عن المحرك الدافع لمحمود درويش للاتجاه الى القاهرة فى هذا الوقت الحاسم نتساءل ما الذى اكتشفه فجأة محمود درويش فى اسرائيل التى عاش تحت علمها الذى رفعه طوال عشرين عاما حتى (اضطر) للاتجاه الى القاهرة عن طريق موسكو ؟

وفى اعتقادنا ان للشاعر محمود درويش قصة غير التى رواها فى مؤتمره الصحفى بعد ان استقر فى القاهرة .. وانه قد يكون مطلوبا من الرجل القيام بمهمة لا تختلف عن المهمات التى اسندت اليه سابقا كعضو فى الحزب الشيوعى الاسرائيلى الذى لا يشك عاقل فى صدق ولائه لدولة اسرائيل ..

واترك الحكم لما ستكشفه الايام القليلة القادمة من حقيقة هذا الرجل .. وقد اكون مخطئا فى ظنى ويكون هو على صواب فقد لا يكون كل خارج من تل ابيب ايلى كوهين !!

ماذا يخطط للقضية الفلسطينية !

ماذا يجرى فى السر والعلن .. وماذا يخطط للقضية الفلسطينية .. وماذا قررت اللجنة المركزية الفلسطينية فى اجتماعها السرى الذى عقدته مؤخرا فى دمشق .. وماذا وراء اجتماعات زعماء الضفتين الشرقية والغربية .... ومن هو المسؤول عن اهراق الدم العربى بين يوم وآخر فى الاردن .. ؟!

تساؤلات تدور على الالسنة هذه الايام وتبقى بلا جواب بينما تزداد زيارات العرب المقيمين فى الضفة الغربية والتنقل بين الدول العربية بشكل ملحوظ بعد صدور قرار تجديد وقف اطلاق النار فى الجبهة الغربية شهرا واحدا .

فما ذا وراء زيارة قدرى طوقان وزير خارجية الاردن سابقا ، وراشد النمر رئيس بلدية نابلس الحالى لبيروت ، وماذا بحث زعماء الضفة الغربية القادمين من الارض المحتلة مع زعماء الضفة الشرقية القادمين من الاردن وفى مقدمتهم عبد المنعم الرفاعى وسليمان النابلسى من رؤساء الوزراء السابقين ، وعاكف الفايز نائب رئيس الحكومة الاسبق وبهجت التلهونى رئيس الحكومة السابق .. والجدير بالذكر ان هؤلاء واولئك نفوا تواجدهم فى وقت واحد فى بيروت لغرض معين رغم ما اشيع من امر تأييدهم لمساعى القاهرة وعمان فى سبيل ايجاد حل سياسى عادل للقضية ، ووحدة الضفتين .

وفى حديث للسيد قدرى طوقان اكد فيه أن اى حل يجب أن يتضمن استعادة القدس .

فاذا ما عدنا الى اجتماع اللجنة المركزية وما اتخذ فيه من مقررات سرية الذى ركزت فيه على محاولة ازالة الخلافات داخل المقاومة قبل انعقاد المجلس الوطنى الفلسطينى فى دورته الثامنة فى ٢٧ فبراير الجارى فى القاهرة وما اشيع حول توقيع ما اطلق عليه (ميثاق انضباط) بين جميع المنظمات يقضى حتى بالادانة وباتخاذ التدابير بحق المنظمات التى تخرج من مقررات اللجنة المركزية الاجماعية .

فى هذه الظروف الصعبة التى تجتازها المقاومة الفلسطينية نرجو ان يتوصل الفدائيون الى قرار لا سبيل الى نقضه لحماية العمل الفدائى مما يتعرض له .. وقد يكون قد آن الاوان ليلتزم الجميع بوحدة الهدف .. ان امريكا والاتحاد السوفياتى رغم ما بينهما من متناقضات قد تقاربت وجهات نظرهما لدرجة كبيرة فلا يجدر بالاخوة الذين يخوضون معركة واحدة ان يكونوا اولى بالاتفاق واتحاد .

الفتاة الكويتية .. الى أين ؟ ؟

ابدت مجلة عربية اهتمامها بموضوع (البنت فى الكويت) ومن خلال حوار برىء جرى مع ست فتيات كويتيات دفعة واحدة كلهن مثقفات ظهرت بعض المشكلات التى لم تجد لها الفتاة الكويتية حلا مما عقد حياتها وجعلها كاليائسة ..

وتبين ان من بين المضايقات التى تتعرض لها الفتاة الكويتية انها لا تستطيع ان تعلن عن حبها اذا ما احبت ، وان ترضى بان الحب قد يأتى بعد الزواج .. واوضحت احداهن عن تبرمها بتقاليد المجتمع الشرقى .. وتتحسر الاخرى لعدم وجود فرصة او امكانية لاية علاقة حب مما يضطرها للاستسلام اخيرا للزواج بدون حب .. وتساءلت ثالثة : لماذا لا يقبل المجتمع الكويتى بالحب .. ويضع البنت فى موقف انتظار ..

اما الخامسة فتروى بصراحة كيف ان موقف الانتظار يلقى بالفتاة فى انتحار من الملل من وجوه افراد الاسرة التى لا تفارقها لتبقى فى انتظار الصدفة ، وتصادق الفراغ وتقتله فى قراءة الروايات كالبؤساء لفيكتور هوجو ..

وتعيش السادسة الحاصلة على ليسانس علم النفس مع شخصيات نجيب محفوظ وروايات مكسيم جوركى ..

وينتقل الحوار من الحب الى المصروف والسفر فى الصيف لنعرف ان النقود متوفرة لدى كل فتاة بكثرة بحيث لا تجد وسيلة لتبديدها غير شراء الملابس والمزيد من الملابس .. ومن السفر فى الصيف الى لندن حيث تتاح فرصة السفر الى لندن للفتاة تحت اسم (سمر سكول) او مدرسة الصيف

وعندما سأل الكاتب الفتيات عما اذا كن يقبلن بمراقصة الشباب كان الجواب انهن يرقصن مع اخواتهم فقط .. وان اغنيتهن المفضلة هى اغنية (انجل همبردل) وبذلك ينتهى الحوار ..

ولتحيا الفتاة الكويتية (المودرن) التى تقفز على الحواجز لتلحق باختها بنت الغرب .. ؟!

هذه صورة صادقة لاحلام وافكار فتاتنا الكويتية فى هذه الايام لا نقصد منها التشهير باحد بدليل اننا لم نأت على ذكر اسم ما .. بل نود أن نضعها فى متناول انظار واسماع المجتمع لنستمد منها تشخيص ما تعانى علنا نحاول ايجاد مخرج من المأزق ، وحل يخلص فتاتنا من الحيرة ويضىء امامها الطريق ..

ان الصورة تبدو واضحة ففتاتنا تعانى من الكبت وتلقى اللوم على التقاليد والمجتمع الشرقى والسبب فى ذلك غياب التربية الاسلامية التى تستطيع وحدها تخليص فتاتنا الحائرة من التخبط والضياع .. وتعدها اعدادا سليما للحياة الزوجية التى لا حب الا فى اطارها .. اما عن تهافت الفتاة الكويتية المثقفة على قراءة روايات فيكتور هوجو ومكسيم جوركى ونجيب محفوظ فهو نتيجة غزو الثقافة الغربية لافكارنا العزلاء من الثقافة الاسلامية والتراث الفكرى الاسلامى الذى اثرى الفكر الغربى الذى استفادوا منه على بعدهم ، وفرطنا به قبل ان نتبين ومضات النور الذى فيه فباتت فتياتنا متخمات بالمال والفراغ دون سلاح ..

وبدلا من أن تسافر الفتاة صيفا الى لندن ضمن رحلات (سمر سكول) لتكون طفرة ووبالا عليها وعلى سلوكها لماذا لا نبدأ بتعريف فتاتنا بوطنها العربى فوطنها الاسلامى قبل أن نقذف بها الى ذلك التيه اللندنى فجأة وبلا مقدمات ..

فهلا استقام الاباء ليستقيم الابناء والبنات .. وهلا شجعنا الزواج دون اقامة اى اعتبار للحسب والنسب ، والمركز والجاه ومتى نمهد السبيل لتعريف بناتنا على حقيقة الاسلام كى تضىء شعلته امامهن كل الدروب ؟! وما دام قد افاء الله علينا بنعمائه فلماذا لا نعلم بناتنا على مساعدة المحتاجين والتبرع للعمل الفدائى واللاجئين المشردين والمرابطين على خط النار بدلا من ان يبددن المال فى شراء الملابس والملابس فقط ..

وعندما نعنى بتربية بناتنا تربية اسلامية تصبح الفتاة مسلحة بسلوكها وافكارها ولا يعود هناك وجود للصورة المهزوزة التى يتناقلونها عن الفتاة الكويتية !!

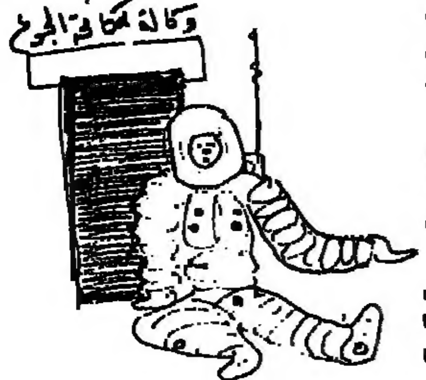


مكافحة الجوع .. ورحلات الفضاء !

٦٠٠ مسيرة على الاقدام تنظمها منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة فى اربعين دولة خلال الايام من ٧ الى ٩ مايو القادم لجمع الاموال اللازمة لتنفيذ برنامجها لمكافحة الجوع .

ويعتقد منظمو هذه المسيرات أن بامكان المشرفين عليها ان يجمعوا (ملايين دولار كأجور رمزية عن كل ميل يسيره كل مشترك .

الفكرة وجيهة .. والمسعى نبيل يسمو بالانسانية ان يبيدها الجوع وقد بلغت ذروة أمجادها العلمية والحضارية فاذا علمنا أن ٤٠٠ مسيرة من أصل ٦٠٠ مسيرة فى العالم كله ستنظم فى الولايات المتحدة الامريكية وحدها لجمع التبرعات لمكافحة الجوع فى حين ان ما تصرفه حكومة الولايات المتحدة على برامج الفضاء يقضى على الجوع فى العالم كله .. ولو انفق كل من امريكا والاتحاد السوفيتى على الغاء رحلة واحدة من رحلات الفضاء لكفى الله المؤمنين القتال ولما بقيت هناك مشكلة اسمها مشكلة الجوع فهلا وفرت الدولتان على أصحاب المسيرات جهود السير على الاقدام ملايين الاميال ؟..



*** لقطات عالمية ***

● اعلن فى فنوم بنه ان لون نول رئيس وزراء كمبوديا قد اصيب بشلل نصفى اقعده الفراش .. ويذكر ان لون نول هو مدبر الانقلاب اليمينى الذى اطاح بحكم الامير سيهانوك فى كمبوديا العام الماضى .. وقد جاء هذا المرض فى لحظة حاسمة من تاريخ كمبوديا حيث ما زالت تحارب قوات الحكومة العصابات الشيوعية فى كل انحاء البلاد ..

● صرح نائب رئيس وزراء فيتنام الجنوبية بان قوات فيتنام الجنوبية سوف تبقى فى اراضى لاوس حتى شهر مايو القادم ومن المحتمل حتى نهاية فصل الجفاف وان قوات فيتنام سوف تفعل ذلك المرة تلو الاخرى حتى تأمن من التسلل الشيوعى عبر اراضى لاوس ..

● قدم مندوبو كل من امريكا وفرنسا وبريطانيا الى المندوب السوفيتى فى المباحثات الجارية الان بين الدول الكبرى مشروع اتفاق جديد حول وضع مدينة برلين . ولاول مرة تقتصر مقترحات الدول الثلاث الكبرى على الاتفاق حول حرية الحركة من برلين واليها وتتجنب مناقشة وضع المدينة من الناحية السياسية ..

● ما زالت بريطانيا مصرة على موقفها فى مباحثات انضمامها الى السوق الاوروبية المشتركة ... وقد تبلور الخلاف منذ فترة حول مساهمة بريطانيا ونصيبها فى ميزانية السوق ويصر الاعضاء الحاليين على أن تدفع بريطانيا ما يقرب من ٢٠ ٪ من الميزانية بينما يصر المندوب البريطانى على الا تتعدى مساهمة بلاده ٣ ٪ فقط ..

● اتهم وزير الدفاع السوفيتى سلاح الجو اليابانى بتعقب وتهديد سفن الصيد الروسية فى المحيط الهادى وقال (ان هذا يعد تهديدا مباشرا لارواح البحارة الروس) وعقبت جريدة النجمة الحمراء الناطقة بلسان الجيش الروسى بأن هذه التصرفات الاستفزازية سوف تؤدى الى نتائج وخيمة ..

● ذكر فى لوس انجلس عاصمة ولاية كاليفورنيا بان الزلزال الذى اصاب الولاية يوم ٩ فبراير الماضى لم يحدث له مثيل منذ اربعين سنة ، هذا وقد ادى الزلزال الى مقتل خمسة واربعين شخصا بالاضافة الى ٩١ مريضا ومرضا تهدم عليهم سقف منذ الفجر وهم فى اسرتهم ..

● علقت دوائر البيت الابيض على الهجوم الاخير التى قامت به القوات الاميركية والفيتنامية الجنوبية بانه سيكون آخر هجوم كبير تقوم به القوات الاميركية قبل انسحابها من فيتنام ... وتضيف مصادر اخرى بان توسيع الحرب بهذه الصورة انما يعنى انهاء الحرب كلية لان الغزو الاخير لكل من كمبوديا ولاوس قد ادى الى تدمير خطوط تموين العدو وامداداته التى اخذ فى اعدادها منذ سنوات طويلة ..

● علقت النيوزويك على اعلان القاهرة بعد فترة وقف اطلاق النار شهرا آخر فقالت ان وراء هذا الاعلان اسبابا كثيرة فبعد ان كان الرئيس يتخذ موقفا متشددا ازاء تمديد وقف اطلاق النار مشترطا التقدم فى مباحثات يارنج اذا به يغير موقفه تماما ويمدد وقف اطلاق النار بالرغم من ان المباحثات لم تحرز اى تقدم .. والواقع ان وراء هذا التحول السريع يقف الاتحاد السوفيتى .. فالسوفيت يريدون تجنب المواجهة العسكرية فى الشرق الاوسط عشية انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعى السوفيتى فى نهاية فبراير ..

ومن ناحية اخرى يعتقد الكثيرون بان الاتحاد السوفيتى لم يضغط على مصر لتمديد وقف اطلاق النار املا الكبير فى مباحثات يارنج بل لانه يرغب فى دفع ازمة الشرق الاوسط الى مؤتمر الدول الاربع الكبرى حيث يستطيع الاتحاد السوفيتى بمعاونة كل من فرنسا وبريطانيا — اللذين تغير موقفهما تغيرا كبيرا — ان يدفعوا الولايات المتحدة الى فرض حل للازمة على اسرائيل برتضيه الاربعة الكبار ..

ولهذا السبب ترفض كل من الولايات المتحدة واسرائيل اية تسوية يقترحها مؤتمر الاربعة الكبار وما زالا يصران على المفاوضات بين طرفى المشكلة بعيدا عن تأثير الاربعة الكبار ..

● اسرائيل :

■■ ايبان : وقف اطلاق النار لاجل غير مسمى .. والعلم الاسرائيلى ايضا ..

● فى المؤتمر الذى عقده وزير خارجية العدو اليهودى فى الاربعاء الماضى ١٠-٢-٧١ صرح بان (السلام) يمكن ان يتقدم اذا الغت مصر موعد اطلاق النار ومده بعد ٧ مارس ١٩٧١ لاجل غير مسمى؟!

● طالب فى نفس المؤتمر ان تبحث (مصر واسرائيل) مباشرة مرور السفن التى ترفع العلم الاسرائيلى فى قناة السويس ..

● السودان :

■■ ليس كل .. الشيوعيين

● البيان الذى ادلى الرئيس نميرى .. ويتهم فيه الشيوعيين (بالتخريب) عاد الرائد ابوالقاسم هاشم عضو مجلس الثورة ففسره بان النميرى لم يقصد به كل الشيوعيين ..

واضاف الى ذلك ان الثورة تقدر كل تقدير دور الشيوعيين الذين يؤيدونها عن وعى وفهم ويعملون على دعمها على صعيد (السلطة) و (العمل الشعبى) .. وان مجلس الثورة قد اجتمع خصيصا لذلك يوم السبت الماضى .. !!

مجرى الأحداث

السودان .. والشيوعية ، والثورة

آخر الاعلانات الثورية التى صدرت عن مجلس الثورة السودانى ما اذاعه راديو ام درمان عاصمة السودان العريقة من ادانة صريحة واجراءات سريعة لوقف المد الشيوعى الخطر فى ربوع السودان . وقد سبق لهذه الصفحة أن عالجت فى صراحة علاقات الثورة فى السودان بالشيوعيين كقوة من القوى المحلية السودانية ذات الارتباط الخارجى ومدى الخطورة التى تكمن فى التمكين لها حتى ولو كان ذلك اجراء تكتيكى مرحلى المسار به على الثوار السودانيين من يتقمصون ثياب الناصح الامين لكل ثورة جديدة تقوم على ارضنا العربية .

وقد جرى قبل ذلك اعلان جزئى وتنحية جزئية لبعض العناصر التى استباحت كل شىء فى السودان لتقدمه بدورها للدولة الام والحزب الام هناك فى موسكو او بكين ..

ولكن قادة الثورة الجدد لم يحسوا بالخطر الاحساس الذى يجب ان يكون فكان ان عاودت العناصر التى تدين بالشيوعية وسيلة وغاية الى التآمر من جديد تمهيدا للاستيلاء على العربة وجرها الى الطريق المشدود بخيوط تمتد من خارج السودان لتكتمل الحلقة الحمراء فى شرق افريقيا كما يريد رجال الاستراتيجية الشيوعية العالميين .

واذا كان لنا من حديث اليوم فاننا لا نعنى بالاشخاص الذين ذهبوا او الذين جاءوا فالافق السودانى يوحى بان هناك تغيرات كثيرة ستحدث فى دائرة الاشخاص الذين يتوسم فيهم رجال الثورة انهم سيكونون عونا وسندا ونصيرا ...

وانما ينصب حديثنا على ما يجب ان تقوم عليه سياسة سودان الثورة داخليا وخارجيا فى دائرة علاقاته بالشيوعيين المحليين والعالميين .

ففى الداخل نجد ان العناصر الشيوعية تتحصن داخل مواقع منيعة اجتهدت فى التستر خلفها منذ اكثر من عشر سنوات وكسبت مواقع ممتازة بفضل ذكائها وحسن استغلالها للظروف ومرونتها فى التعامل مع القوى المؤثرة فى السودان على قاعدة تبادل المنافع وحققت بذلك كسبا كبيرا فى قطاعات العمال خاصة عمال السكك الحديدية اكثر من عشرين الف عامل يتمركز معظمهم فى مدينة عطبرة وفى الخرطوم .

وفى بعض مؤسسات التعليم غير السودانية تحت ستار « شيلنى واشيلك »

وفى العاصمة حيث وجه السودان السياسى لان من يملك العاصمة هناك فقد ملك السودان وقد بلغ المؤشر السياسى درجة الخطورة حينما اصبح مرشحهم عبد الخالق محجوب سكرتير الحزب الشيوعى يهدد الزعيم الوطنى الكبير المرحوم اسماعيل الازهرى فى عقر داره فى دائرة ام درمان حتى لم يستطع ازهرى النجاح بفارق بسيط من الاصوات الا بعد ان تحول انصار التجمعات الاخرى فى الساعات الاخيرة الى جماعات اسعاف صوتت لصالح ازهرى وتركت مرشحيها .

وقبيل قيام الثورة انتزع محجوب الدائرة من الحزب الوطنى الاتحادى وانتزع الحاج عبد الرحمن شيوعى ايضا دائرة عطبرة ايضا من نفس الحزب .

ومنذ قامت الثورة والشيوعيون يركبون نفس العربة مع رجال الثورة يريدون ان يصلوا على حساب غيرهم الى حكم السودان ويوم بدا لهم ان العربة تسير فى طريق غير موصلة تماما الى غاياتهم حاولوا تطبيق قاعدتهم الميكافلية الشهيرة .

(اركب عربة عدوك ما دام يسير فى طريقك فاذا اختلف الطريق فاصعقه من الخلف والق به من العربة) .

وقد حاولوا محليا ان يفعلوا ذلك ولكنهم كما يبدو لم ينجحوا للآن ولن يكفوا عن المحاولة لان الخطأ القاتل الذى وقعت فيه الثورة السودانية انها وقعت ضحية الناصحين المتبرعين والذين ربما شربوا من نفس الكاس قبلهم .

وستظل قضية الصراع هذه عامل احتكاك محلى يستهلك الجزء الاكبر من جهد الثورة السودانية ليظل السودان كما هو يدور فى فلك الدول الفقيرة المتخلفة من ركب الحضارة العالمية لان مثل هذا البلد هو البيئة الصالحة لحضانة جراثيم الشيوعية وتفريخها .

ولذلك فانه لا بد لرجال الثورة فى السودان من ان ينزلوا الى الشعب دون وسطاء او اوصياء والشعب فى السودان شعب مسلم يعيش على فطرته الطبيعية ولا يميل احد من ابنائه الى غير طريق الاسلام الا من غرض خبيث وهم المتعفنون وكلاء الافكار المستوردة ، وفئة اخرى مضللة تظن فى السراب ماء يروى الغلة ويريح الصدر .

السودان هو ذلك الشعب الذى حارب الانجليز بالحراب حتى صرع قائدهم الشهير « كتشنر » وقائده فى ذلك الوقت كان رجلا مسلما نقى الاسلام وان اخذ على خلفائه بعض المآخذ من بعده فليس ذلك ذنبه او ذنب رجاله .

فواجب الثورة بعد اليوم أن تتجه الى ضمير الشعب ووجدانه الاصيل فستجد فيه الكثير الكثير مما تبحث عنه ولن تجد عند العملاء الا ما يوحى اليهم به سادتهم الحمر .

لتكن الجامعة فى السودان منارة للفكر الاسلامى النظيف الحر لتكن تجمعات العمال بيئة صالحة لبناء جيل مسلم ذى خلق نظيف وليكتف رجال الثورة بهذا تداركا لما فات وتصحيحا لاوضاع ظنوا انها فى غير صالحهم لانهم نظروا اليها من خلال المنظار الاحمر الحاقد الكاره للاسلام بكل قيمه ومبادئه .

والسودان هو طريق الحضارة الاسلامية الى قلب افريقيا فلا يجوز ابدا ان يصطبغ باللون الاحمر مهما كانت المبررات فهذا ما يريده الاستعمار الصليبى الغربى فى افريقيا ولم يعد يخشى الشيوعية الحمراء فبينهما تعايش سلمى مثمر لكليهما وانما كل ما يخشاه ان تبعث من جديد دولة الفكر الاسلامى لتقضى على جهود مئات السنين فى رسم الصليب على صدر افريقيا الاسمر لتجهز على الاسلام فى عقر داره بالخنجر المسموم المغروس فى قلب الوطن العربى والمسمى باسرائيل والنميرى واخوانه يتحملون اليوم مسئولية خطيرة امام التاريخ وليذكر جيدا ان الانجليز يوم قضوا على ثورة السودان لم يكتفوا بذبح الاحياء بل نبشوا قبر المهدى وجلدوا عظامه تشفيا ووحشية كما نبش المستعمرون الحمر جدران الكرملين وجلدوا عظام ستالين فليكن لك ايها الثائر الفتى فى مسيرة رسولك محمد فى خلقه ، ووفائه ، وامانته ، وليكن لك فى دستوره ، وشريعته ، وليكن لك فى صحابته واتباعه ، غناء واى غناء من تلك الطقوس المخبولة الشائهة والتى هوت فى بلادها قبل ان تستوى على قدميها .



بينما تشتد الازمة فى طهران بين شركات البترول العالمية ومنظمة الاوبك تواصل الصحف الغربية كل يوم تقييم الموقف من وجهة نظرها وغذرهم فى ذلك واضح فلاول مرة تقف الدول المصدرة للبترول فى جبهة واحدة أمام الشركات العالمية التى تعودت ان تفاوض كل دولة على حدة مستغلة ظروفها السياسية والاقتصادية وحاجتها الى عائدات النفط ... ولكن الزمن تغير حتى ان مجلة الايكونوميست باتت تنعى فى عددها الاخير والذى نلخصه اليوم — زوال سياسة القوة والأساطيل — قد قال المحرر فى ختام مقالته بالحرف الواحد لو حدثت هذه الازمة منذ جيل مضى لكانت الحرب ولكن فى هذا الجيل وبعد زوال عصر الامبراطوريات الاستعمارية فانها تعنى وقف البترول وتعطيل الصناعات الاوروبية والشلل التام لاقتصاديات هذه الدول .

ستنتصر الاوبك .. ولماذا ؟

ان غرب اوربا يواجه ليس فقط ازمة توزيع البترول بالبطاقات بل حرمان الصناعات الاوروبية من مصادر الطاقة اذا استمرت الشركات فى عنادها امام مطالب الاوبك فى مباحثات طهران ..

وفى الماضى كان من الممكن للغرب ان يرسل مجموعة من المدمرات تجوب شواطىء الخليج لانهاء مثل هذه الازمة .. فمجرد رؤية البوارج الحربية كان كفيلا باعادة حكام هذه الدول الى رشدهم وصوابهم .. ولكن دبلوماسية الاساطيل الحربية قد ولت .. ولا شك ان الدول الكبرى نادمة هذه الايام على فقدانها البديل لدبلوماسية البوارج واستعراض العضلات .

لقد وضعت الدول الغربية والولايات المتحدة واليابان كل ثقلها الدبلوماسى لتساعد الشركات ولكن وجود الاتحاد السوفيتى فى المنطقة يضع حدا لهذه المساعدة الرسمية .. وفى نهاية المطاف سوف تتحمل الشركات وحدها اعباء معارضة زيادة الاسعار والضرائب على النفط الذى تنتجه هذه البلاد لان فى استطاعتها تدمير التنمية الاقتصادية لاوروبا على المدى الطويل .. لان اى اتفاق تسفر عنه مباحثات طهران لن يستمر اكثر من عدة اشهر وبعدها تعود الاوبك للمطالبة بزيادة جديدة .

ان خطورة الموقف تكمن فى ان الغرب لا يستطيع ان يستمر فى الانتاج بدون بترول الشرق الاوسط وهذه حقيقة لا تغيب عن بال الطرفين

هل يحل الفحم والطاقة الذرية محل البترول ؟

ان الصناعات البريطانية هى الوحيدة بين الصناعات الغربية التى تعتمد على الفحم كمصدر للطاقة اكثر من اعتمادها على البترول .. ولكن المانيا الغربية مثلا لا تاخذ الا ثلث الطاقة اللازمة لصناعاتها من الفحم والباقى تعتمد فيه على النفط .. اما صناعات الولايات المتحدة وفرنسا واليابان فتاخذ اقل من ثلث طاقتها من الفحم وتزداد الحالة سوءا بالنسبة لبلد كهولندا التى يصل اعتمادها على الفحم الى خمس الطاقة اللازمة فى صناعاتها لمواصلة الانتاج .

وحتى فى عصر الطاقة الذرية فان النفط ما زال هو الاساس كمصدر للطاقة الصناعية .. واكثر من ثلاثة ارباع النفط الخام الذى يدخل فى حركة التجارة الدولية ياتى من الدول العربية ..

اما اكبر دولة مصدرة لهذا البترول فى المنطقة فهى ليبيا لان نسبة ما تصدره يصل الى ١٧٪ من السوق العالمى .. واذا قررت حكومة ليبيا المتطرفة وحدها وقف تصدير البترول فان من المحتم ان يوزع البترول بالبطاقات فى اوروبا الغربية كلها ..

وان الاحتمال ما زال قائما فى ان تقطع ليبيا البترول عن اوروبا اثناء المفاوضات .. ولدى كثير من شركات البترول احتياطى يكفى لاستهلاك ثلاثة شهور .. اما مخزون اليابان الاحتياطى فلا يكفى لاكثر من ستة اسابيع فقط وبالرغم من ان لدى بعض الحكومات كبريطانيا والمانيا الغربية احتياطى لثلاثة اشهر اخرى فى مستودعات استراتيجية الا ان حجم هذا الاحتياطى مهما بلغ فانه لن ينقذ اوربا من توزيع البترول بالقسائم اذا اوقف تدفق بترول الشرق الاوسط اليها .. سيما وقد اصبحت الفرصة امام الصناعات الاوروبية لتحويل مصادر الطاقة كالبترول من بلد الى آخر كما كانت تفعل مع الولايات المتحدة اصبحت الان شبه معدومة لان الاستهلاك المحلى الامريكى من البترول قد ارتفع ارتفاعا كبيرا ولذلك فلن تستطيع امريكا انقاذ الصناعات الاوروبية الا اذا طبقت امريكا نظام توزيع البترول بالقسيمة على نفسها .

البترول وميزان المدفوعات

ان اى ارتفاع مهما كان كبيرا فى اسعار بيع البترول بالفرق نتيجة للمفاوضات لن يكون له اى تاثير يذكر على الطلب المحلى الذى زاد باكثر مما كان يتوقع له عن العام الماضى حتى بلغت الزيادة فى الطلب على شراء البترول ١٢٪ .

وهناك دلائل كثيرة تشير الى ان اقتصاديات الدول الغربية اصبحت معتمدة على البترول لدرجة ان اى تغيير فى السعر لن يكون له سوى تاثير طفيف على الاستهلاك .. وسوف يؤدى ارتفاع الاسعار الى تضخم داخلى .. وعلى الرغم من ان اية حكومة فى اوروبا تستطيع مواجهة هذا التضخم بتخفيض الضرائب على البترول الا ان الخطورة تكمن فيما تجده الزيادة المتوقعة فى الاسعار مع الزيادة فى الطلب والاستهلاك على ميزان المدفوعات .. لان زيادة جنيه واحد على سعر الطن من البترول سوف يزيد حجم الواردات البريطانية مثلا حوالى ١٠٠ مليون جنيها استرلينى فى الوقت التى تجاهد فيه بريطانيا لكى تقلل من حجم وارداتها وزيادة الصادرات فى سبيل تحسين ميزان مدفوعاتها .

كيف تسير المفاوضات

وعلى الرغم من ان الدول المصدرة للبترول قد انتظمت فى جبهة واحدة (فى الاوبك) الا ان بينها دولا معتدلة لا ترغب فى قطع البترول .. وهذه الدول تتولى تقديم النصح بان المغالاة فى التطرف وفى الضغط على الشركات سيؤدى الى ازعاج الحكومات الاوروبية مما سيؤدى الى ان تفكر كل من الولايات المتحدة وبريطانيا فى الاحجام عن دفع نفقات الوجود العسكرى فى منطقة الخليج والبحر الابيض المتوسط بالمستوى الذى يوازن الوجود السوفيتى ويبعده من هذه المناطق ..

لقد تركز النشاط خلف الكواليس فى تاكيد اهمية المساعدات العسكرية الغربية وتكاليف الخبراء الغربيين ، ومن كل زواياها المالية والفنية فى هذه المنطقة حيث ان البديل الوحيد لها هو الاتحاد السوفيتى .

ومثل هذا المنطق قد يكون مقنعا ومفيدا مع كثير من دول الاوبك ولكنه لن يجدى فى تحطيم صلابة دولة مثل ليبيا لديها الكفاية من احتياطى العملة الصعبة لسنوات عديدة ..

هل يغنى بترول الاسكا عن بترول الشرق الاوسط ؟

وعلى اى الاحوال فان هذا الموقف العصيب قد ادى الى المطالبة بالتطوير السريع للمنابع الجديدة للبترول فى الاسكا وبحر الشمال .. بالاضافة الى ضرورة تطوير الطاقة النووية حتى تتفادى اوروبا مثل هذا الموقف الذى يهدد كيانها فى المستقبل .. ولكن استخراج الطاقة الذرية واستعمالها فى الصناعة قد واجه نكسات عديدة فى خلال الستينات .. وان مقدرة الدول على بناء محطات للطاقة الذرية قد اصبحت محدودة ..

ولكى يمكن استغلال الطاقة الذرية فى الصناعة وتتمكن من منافسة بترول الشرق الاوسط لا بد أن يكون نتاجها باسعار مساوية ان لم يكن اقل وهذا ما لم يحدث حتى الان .. والواضح ان التوسع فى انشاء محطات للطاقة الذرية قد توقف فى معظم البلاد الاوروبية . ..

اما بالنسبة للمصادر البترولية الجديدة سواء فى الاسكا وبحر الشمال وحتى « نيجيريا فلم يثبت حتى الان امكانية صمودها كبديل لبترول الشرق الاوسط .. والسبب فى ذلك هو ان تكاليف تطويرها ما زالت عالية جدا .. وقد قدرت شركة بريتش بتروليوم ( ) انها تحتاج الى حوالى ٦٠٠ مليون جنيه استرلينى لاستخراج بترول بحر الشمال .

وهناك شكوك كثيرة فى امكانية حصول الشركة على مثل هذا المبلغ من السوق المالية او من المستثمرين لان المنافسة الشديدة فى سوق الاستهلاك بالاضافة الى الاسعار المرتفعة فى مناطق الانتاج الجديدة سوف يضغطان الارباح الى اقل ما يمكن .. مما يجعل العائد غير مشجع لاصحاب الاموال والمستثمرين .

لذلك فتوجب على الغرب ان يعترف بعجزه فى مواجهة هذا الموقف وعلى الدول الغربية ان تعبىء كل ما لديها من نفوذ دبلوماسى حتى تستطيع الخروج بحل وسط والتوصل الى تسوية معقولة .

بين الأمس واليوم

2ND INTERNATIONAL SYMPOSIUM ON P[illegible]NE PART II
KUWAIT 13-17 FEBRUARY 1971 GENERAL UNION OF
PALESTINE STUDENTS? KUWAITI GRADUATE SOCIETY

أعمال ندوة فلسطين العالمية الثانية

ماذا قال سمو ولي العهد في ندوة فلسطين ؟

● اليوم تنتهي اعمال ندوة فلسطين العالمية الثانية التي انعقدت بالقاعة الكبرى بهيلتون الكويت . منذ يوم السبت الماضي ..

استغرقت الندوة الفترة ما بين ١٣ — ١٧ فبراير ١٩٧١ . وقد تم تنظيمها باشتراك جمعية الخريجين الكويتية مع الاتحاد العام لطلبة فلسطين تحت رعاية الكويت التي تكفلت بنفقاتها حيث دعي اليها ما يقرب من ثلاثمائة مفكر وصحافي ومندوب وكالات انباء وممثلي بعض هيئات الشبيبة العالمية . . واساتذة جامعيين ..

■■■

■ **مصير التسوية السلمية**

● افتتح اعمال الندوة سمو ولي العهد الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .. وكان ابرز ما جاء في خطابه :

١ — ان كل تسوية سلمية لا تحقق للشعب الفلسطيني مطالبه العادلة لن يكتب لها النجاح ..

٢ — ان القضية ليست مسألة لاجئين فلسطينيين .. ولا توفير الاغاثة لهم او توطينهم بل مسألة شعب يتمسك بارضه ويصر على العودة الى وطنه ..

٣ — ان الارض الفلسطينية شهدت ثلاث حروب في مدى عشرين عاما كل اشد من سابقاتها .. !!

ويوشك التوتر ان ينذر بمجابهة عملاقة تجر العالم الى الهاوية ..

٤ — ان ارهاب الشعب الفلسطيني المتمثل في سياسات القمع والعقاب الجماعي ومعسكرات الاعتقال .. لن يجدي في حل المشكلة ..

■■■

■ **سؤال واحد .. لرئيس المكتب التنفيذي ..**

وفي الكلمة التي القاها رئيس المكتب التنفيذي وجه سؤالا الى (الضمير العالمي) من خلال اولئك الذين شهدوا الندوة :

هل المجتمع الدولي في الثلث الاخير من القرن العشرين يعيش في ظل قواعد للقانون الدولي تحكم اعضاء الاسرة الدولية ؟ ام انه يعيش في ظل شريعة الغاب ان كان للغاب شريعة غير السطو والعدوان !!

وقال اننا نؤمن باننا اصحاب حق .. واننا شعب طرد من ارضه ..

وتساءل : هل يا ترى يقوم ايماننا على اساس سليم ؟

اننا نعتقد ونؤمن ونعمل بوحي من سلامة هذا الاساس .. فهل يا ترى تشاركوننا هذا الاعتقاد ؟

■■■

■ **الى مفكري العالم . . . والمؤمنين بالدين اليهودي!!**

وقال خالد سلطان رئيس جمعية الخريجين .. بعد ان نوه بنشاط الجمعية العلمي التقدمي .. ان الجمعية حين فكرت باقامة ندوة فلسطين العالمية واخراجها .ارادت ان تخرج الى المحيط العالمي وجاء في كلمته .. اننا لا ننسى الناحية الانسانية من الموضوع وبالتالي لن نواجه التحدي بنفس وسائله .. !! .. بل ندعو لاقامة (الدولة الديمقراطية الفلسطينية) ..

ووجه نداءه الى جميع المؤمنين (بالدين اليهودي) .. ضمن نداءه لاحرار العالم .. للنفاذ من قشرة الدعاية لمعرفة الاغراض الصهيونية ..

وتساءل(بمرارة) ... لماذا تتجاهل الحكومات والصحافة الغربية المجتمع الديمقراطي حين تجد المطالبة به من شعب فلسطين ..

■■■

■ **٢٣ سنة تشرد .. علمتنا قوة السلاح ..**

وحين جاء دور موسى الدجاني نائب رئيس اتحاد طلبة فلسطين . اوضح في كلمته ايمان الشعب الفلسطيني بان لا سبيل غير الكفاح المسلح لمواجهة الترسانة العربية التي تكدس كل يوم باحدث الاسلحة التدميرية ..

واكد بان الحلول السلمية ما هي الا خدعة تستغلها اسرائيل لتحويل الاحتلال لامر واقع .. كما كشفت هذه الحلول ارتباطها بالمذابح البربرية التي قامت بها السلطة العميلة في الاردن ..

■■■

■ **ممثل اللجنة المركزية : ادانة كل متساقط . وازالة آثار العدوان .. ليس على حساب القضية الفلسطينية**

اين تقف الثورة الفلسطينية اليوم .. ؟

لعل الاجابة على هذا السؤال كانت من اهم ما جاء بخطاب الدكتور زهير العلمي ممثل اللجنة المركزية (انكم ايها السادة تريدون ولا شك ان تعرفوا اين تقف الثورة الفلسطينية اليوم ! بعد (مجزرة ايلول) الوحشية البشعة ..

بعد التمديد (الثالث) لوقف اطلاق النار ...

والهجمة الجديدة لما يسمى بالتسوية السياسية الدولبية للصراع في الشرق الاوسط ..

تعرضت حركة المقاومة لحملة تشكيك ارادت ايهام الرأى العام العالمي .. والعربي .. بان الثورة قد انتهت ..

ورد على ذلك بما موجزه :

● ان الحرب الشعبية طويلة الامد .. واذا تراجعت فانما لتستعيد انطلاقتها اكثر .. وان على العملاء في الاردن الا يسيئوا فهم هذه الحقيقة ..

● ان عدم التدخل في شئون الدول العربية الداخلية شعار الثورة الفلسطينية ما لم تتدخل في شئون الثورة الفلسطينية . . وان العقبات التي لن نستطيع تجاوزها سنزيلها ..

● ان حملات التصفية الجسدية يقصد منها فصل الشعب الفلسطيني عن استراتيجية حرب التحرير لصلحة كيان فلسطيني مشبوه .. او لتسهيل مهمة (بعض الدول العربية) لتعالج قضية ازالة اثار العدوان فوق ترابها على حساب القضية الفلسطينية ..

● ثم اكد الدكتور العلمي : ان الشعب الفلسطيني لن يعترف (باى اتفاقات عربية او غير عربية تعترف باسرائيل كدولة وسيتابع كفاحه المسلح ..

والحلول السلمية لا يستطيع اصحابها ان يقدموا لشعبنا — اذا نجحت التسوية — اكثر من العودة الى حدود ما قبل الخامس من حزيران المشروطة باستصدار تنازلات على حساب الشعب الفلسطيني وتصفية الثورة الفلسطينية ..

■■■

وفي يوم الاحد بدأ برنامج الندوة بالمحاضرات والبحوث على النحو التالي :

■■■

المحاضرات والدراسات التي القيت ونوقشت في ندوة فلسطين ..

سير عمل الندوة :

المحاضرة الاولى : خلفية عن القضية الفلسطينية — يلقيها : الدكتور وليد الخالدي — استاذ العلوم السياسية — الجامعة الاميركية وامين سر مؤسسة الدراسات الفلسطينية — بيروت، لبنان .

بعض الدراسات المقدمة للندوة للبحث والنقاش :

١ — فلسطين تحت الانتداب ١٩٢٠ — ١٩٤٨ — اعدها للندوة: السيد سامى هداوى كاتب ومحاضر فلسطيني — تورنتو — كندا .

٢ — الانتداب البريطاني في فلسطين — اعدها للندوة :

الدكتور ابراهيم ابو لغد استاذ العلوم السياسية جامعة نورث وسترون الينوى — الولايات المتحدة .

٣ — حرب عام ١٩٤٨ كنقطة تحول في تاريخ القضية الفلسطينية اعدتها للندوة : الدكتور ليلى وولتجر مؤسسة ومديرة المعهد العربي — الهولندى دين هاجن — هولندا .

٤ — مدخل الى اسرائيل اعدها للندوة : الدكتور ريتشارد ستيفنز استاذ العلوم السياسية جامعة لنكولن بنسلفانيا — الولايات المتحدة الاميركية .

٥ — تصريح بلفور والوضع القانوني للشعب الفلسطيني اعدها للندوة : الدكتور وليم مايسون — استاذ القانون جامعة جورج واشنطن . واشنطن — الولايات المتحدة الاميركية .

٦ — جلاء الفلسطيني عن فلسطين — لم وكيف حدث اعدها للندوة : الدكتور جون ديفز الرئيس السابق لوكالة غوث اللاجئين — الولايات المتحدة الاميركية .

٧ — المقاومة الفلسطينية للصهيونية والانتداب البريطاني من ١٩١٨ — ١٩٤٨ اعدها للندوة : الدكتور عبد الوهاب الكيالي — رئيس مؤسسة الابحاث والدراسات العربية — بيروت ، لبنان .

البقية صفحة ٢٤

في افتتاح مجلس الأمة

نقاط هامة في الخطاب الأميري

ابرزت كلمة افتتاح سمو الامير للمجلس الثالث في عمر دولة الكويت النقاط البارزة الآتية :

● الامة العربية تمر باخطر فتراتها ..

● تطورات هامة ومؤثرة تنتظر منطقة الخليج ..

● ان (الشورى) تمثل افضل امل نهيئة للاجيال الصاعدة من الابناء والاحفاد ..

■■■

اما الخطوط الاساسية لبيان سمو ولي العهد فقد رسمها البيان كما يلي :

● **العدوان الاسرائيلي :**

■ **عدم جدوى الحل السلمي**

ان الخلاصة الاساسية لفكر الحكومة بصدد هذه المشكلة ... تكشف ان السياسة الاسرائيلية اساسها المراوغة والخداع . . . وان السلام لديها مجرد لافتة . . (ولن تخدع دولة العدوان احدا بتظاهرها بالرغبة في السلام .. بينما تعمل .. على تحقيق اطماعها التوسعية) ..

(وهذا يضاعف من شعورنا بعدم جدوى الحل السلمي) ..

■■■

● **الاردن :**

■ **الاتفاقيات .. لم تمنع الاشتباكات ..**

اما احداث الاردن المؤسفة فترى الحكومة انها تؤثر تأثيرا خطيرا على قدرة الاردن على الصمود في وجه العدو اليهودي المشترك ..

ولذا فان الحكومة تأسف اشد الاسف من ان (توقيع اتفاقيتي القاهرة وعمان وقيام (لجنة عسكرية) و (لجنة للرقابة) للاشراف على التنفيذ) .

(ولم يحل ذلك دون تجدد الاشتباكات ..

● **الاتحاد الرباعي :**

■ **نبارك التقارب الرباعي . وندعو للتقارب الاسلامي .**

والكويت وان كانت تنظر الى الاتحاد الرباعي بين الدول (السودان — ليبيا — سوريا — ج.ع.م) نظرة الرضا لمواجهة الاخطار .. الا انها في نفس الوقت ترصد فكرة (الاتحاد الشامل) .. بل وتحرص على البحر الاسلامي الواسع فتؤكد روابطها بالدول الاسلامية ..

ولذا اشار الخطاب الى المؤتمر الثاني لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في كراتشي والى المؤتمر الثالث الذي سوف ينعقد في كابول بافغانستان في شهر سبتمبر من هذا العام ..

■■■

كما اشار الخطاب الى دعم القوات المسلحة واجهزة الامن واستكمال التشريعات التي لم تستكمل في الدورة السابقة اللازمة للمحاكم وتنظيم الاداة الحكومية .

واحلال الابناء من الكويتيين من خريجي الجامعات ومختلف المعاهد في الوظائف الملائمة ..

● والجدير بالذكر ان البيان انصح من القرارات التي اتخذتها الحكومة لتحسين اوضاع العمال وصغار الموظفين من ابناء البلاد ..

■ **زيادة العلاوة لجميع العاملين في الدولة ..**

● كما قررت زيادة العلاوات لجميع العاملين في الدولة وزيادة (غلة الانتقال) للمستخدمين والعمال في جميع الجهات الحكومية .ورفع نسبة غلاء المعيشة لاصحاب معاشات التقاعد من الكويتيين .. اعتبارا من السنة المالية القادمة.

■ **البترول :**

● **الاوبك .. تدعيم لزيادة الدخل النفطي ..**

وعرج البيان على اخطر مصدر للدخل في الدولة .. فاشار الى تاييد الحكومة البالغ لمنظمة (الاوبك) التي تعتبر مصيراطبيعيا جماعيا للدول المصدرة للبترول للحصول على اكبر دخل ممكن من ثرواتها النفطية ..

● ويمتد هذا التاييد الى حد اتخاذ تدابير جماعية قانونية وتشريعية لتنفيذ هذه المطالب وفرضها على الشركات من جانب واحد .. في حالة عدم الاستجابة بالطبع الى هذه المطالب ..

■ **المصارف :**

● **افتتاح مركز للدراسات المصرفية :**

ومن اجل اعداد المواطنين لتسلم مسئولية الشرايين المالية الخطيرة الشأن في الجسم الكويتي قرر بنك الكويت المركزي افتتاح مركز الدراسات المصرفية لاعداد فئات من المواطنين المدربين لرفع كفايتهم لتسلم المناصب الهامة في مختلف البنوك ..

■ **الحريات :**

واذ اشار البيان في نهايته الى ضرورة التعاون مع المجلس ... والى الثقة الواجب تبادلها بين السلطة التنفيذية والتشريعية فقد اكد على وجوب احترام اهم جوهر يحفظ كيان الدولة الحديثة ويحميها ضد الافكار المعادية الا وهو قيمة الحريات العامة لجميع المواطنين و (حرية التعبير عن الرأى) وذلك بطبيعة الحال في (حدود) المصالح العليا لامتنا ووطننا ..

هذه المصالح التي تستقى تفسيرها من الدستور الذي ينص على ان ديننا الرسمي هو الاسلام . الذي يسبل على كل القوانين صفتها الشرعية العليا طالما انها التزمت باطره وحدوده .

■■■

وقد تم في نفس الجلسة انتخاب رئيس المجلس السيد / خالد غنيم ونائب الرئيس يوسف المخلد وامين السر سامي المنيس . كما تم انتخاب رؤساء واعضاء اللجان البرلمانية بعد انتخابات داخلية هادئة .. !

(مراقب)

المقاومة تبحث عن حوت .. أم ورقة توت ؟

■ **الاعلام الفلسطيني ... الى اى شيء يهدف في فترة التصفية ؟**

■ **ماذا يشد انتباهه ؟وكيف يوجه قواه ؟**

■■■

● **لكنا نبحث في هذا الوطن الواسع**
في هذا البحر الواسع
نبحث عن (حوت) .. !!
نبحث عن (ورقة توت) !!
اعترف ...
وشاهدي على الذي اقول.
وجهي الملفوف بالصحف .
اعترف ...
بان وجهي الجديد كان (من خزف)
وحينما سقطت فوق الارض
وجهي انكسر .. ؟!

■■■

١ — الشاعر الفلسطيني يقول: .. نبحث عن حوت .. نبحث عن ورقة توت ..

والفلسطينيون — كلهم .. او بعضهم — يبحثون في هذا الوطن الواسع .. في البحر العربي الممتد . عن مخبأ .. عن قاعدة ؟

ومع ان الحوت خبا يونس .. فان المقاومة الفلسطينية ؟ لم تجد (حوتا) في البحر العربي ولذا فانها تتواضع جدا .. حتى انها تبحث عن مجرد ورقة توت .. مجرد شيء يخفي العورة .. كما تروى الاساطير عن دور ورقة التوت .. ؟

■■■

لست ادرى هل يتحدث الشاعر .. عن الفلسطينيين .. ام عن المقاومة .. ام هما شيء واحد. مندمج في نظره ؟

ولكنه يصرح .. على اية حال: اعترف .. بان وجهي الجديد. كان من (خزف) .. ولما وقع تحطم الوجه الخزفي ..

٢ — وفي قصيدة اخرى يقول : اختطفوني (شبلا) .. حتى اصبح قاصي وطني .. .. !!

ثم سموه (عنتره العبسي) . ويعترض الشاعر اول ما يعترض .. على اسمه لانه يكره .: صوت الطبل ولا حرب ..

وزار وزار .. حتى خافوا .. ثم ماذا ؟

دسوا له (قطعة افيون) في شريحة لحم .. وانتهزوا الفرصة .. قطعوا حنجرته .. اداته في ابراز بياناته — وقالوا له هذه مجرد زائدة دودية ..

الحنجرة : زائدة دودية .!؟

□ احتجت (الحيوانات) .. (ماذا يعني الشاعر) بالحيوانات المحتجة ؟

وصحا الشبل (عنتره) من التخدير ، افاق من العملية .فاذا بهم قد زرعوا له حنجرة (جواد) .. (صار زئير الاسد صهيلا) .

(وصهلت .. !!)

(وبكيت .. !!)

و (مرت الايام) .. لا كما تمر في اغاني (ام كلثوم) .. مطربة الشرق وزعيمة الغناء العربي .. هكذا ..

ضوء الشمس اصبح رمادا

والمقاومة .. تنتظر (السجان)

والمقاومة جعلوا منها (مانيكانا)

.. استعراضا شيقا لمست ..!!

■■■

● والشاعر اليساري .. يدرك ان كل لافتات المقاومة اليسارية .. قد انهارت .. وان كل دعم سوفييتي او شيوعي .. منتظر .. لحركة المقاومة لم يقع .. وقد كشفت ازمات التصفية "المتلاحقة . . . والمذابح وقضايا التمويل والتسليح .. موقف اليسار .. خاصة اذا ما قورن على اى مستوى باية حركة (تحررية) اخرى يؤازرها الشيوعيون في اى بقعة في العالم .. ؟! ما عدا في هذا العالم العربي والاسلامي ..

والآن فهي فترة الفاقة . . .

ولحظة رؤيا للشاعر يساري . . يفيق على آلام امته ومذابحها .. حين يرى خيانة كل الجبهات العالمية .. ولا يبقى الا ان يبحث لا عن وجه وجديد لا يتحطم بل من قلب ومعتقد حقيقي .. تمتص منه المقاومة اسباب حياتها ونمائها وانتصارها ..

البقية صفحة ٢٤

خطة في كتاب : التحرير بين

تقديم أبو المعتز

الحلقة ٢

القضاء على احتمال التحرك الجماهيري وبلورة الاتجاه الجماهيري الى الداخل .

● ●

الحقائق المادية والروحية والعقائدية .

● ●

موقف الاتحاد السوفياتي .. ودخول الصين الشعبية حظيرة الدول النووية .

التطورات على الصعيد الدولي :

عند بحثنا التطورات على الصعيد الدولي ، يجب ان يكون واضحا في اذهاننا ، ما قدمناه من تعريف لحقيقة المخططين لمشروع اسرائيل ، فان ذلك يعطينا القدرة على تحديد من يشملهم هذا التعريف ، وبالتالي يعطينا القدرة ، على فهم وادراك ، ما قد يبدو في نظرنا تطورات على الصعيد الدولي ، والذي نستطيع ان نحصره في ابعد حدوده في أمرين :

اولهما : موقف الاتحاد السوفييتي الظاهري المساعد للعرب .

وثانيهما : دخول الصين الشعبية حظيرة الدول الكبرى .

اما موقف بريطانيا وفرنسا ، فلا يحتاج لاكثر من القول ، بانه تنفيذ لما يقضي به المخطط العام للمشروع ، وحقيقة موقفهما لا يحتاج الى ذلك التفكير العميق ، ومن هنا سوف ابحث النقطتين السالفتين ، باعتبار ان الاولى تمثل ذروة هذه التطورات على الصعيد الدولي وباعتبار أن الثانية عامل مهم لا يضاح حقيقة الدور الذي لعبه ويلعبه الاتحاد السوفييتي . واذا كنا نريد العمق في التحليل والصدق في الاستنتاج ، يجب ان نورد قبل ذلك حقيقتين هامتين :

الحقيقة الاولى :

ان الصراع الذي يدور بين الكتلتين الشرقية والغربية — باستثناء الصين الشعبية والدول المرتبطة بها — صراع وهمي ، غرضه السيطرة واستغلال شعوب الارض ، وليس صراعا على البقاء ، وذلك لسبب بسيط جـــدا ، وهــو استحالة قيام صدام نووي بين الدولتين الاعظم في العالم ، وذلك يرجع الى ناحيتين :

أ) ناحية مادية :

من وجهة نظرنا نحن ذلك ان حربا من هذا النوع ، مع تصورنا لـــدى اثرها على الحياة عليهما وعلى العالم اجمع ، علاوة عن انهما صورتان لحقيقة واحدة .

ب) ناحية روحية عقائدية :

من وجهة نظرنا نحن ذلك ان حربا من هذا النوع ، مع تصورنا لدى اثرها على الحياة على الارض ، يجب ان يمثل لنا بشكل جازم عقيدة راسخة ، بان قيام حرب كهذه ، انما هو امر متعلق بالارادة الالهية ، التي لهـــا وحدها ان تحدد نهاية هـــذه الحياة عـــلى الارض ، ولن يكون في مقدور اي بشر ، ان يحرك هـــذه القوة المدمرة ، دون ارادة الله ، وعلى ذلك يجب ان لا نخشاها على الاطـــلاق بما يدفعنا الى مواقف العجز والتخاذل ، وخلاصة هذه الحقيقة ، يدل على ان التفاهم المسبق ، هو الحقيقة الكامنة ، وراء ما يبدو من تصارع بين الكتلتين ، والذي لا يعدو مـــن كونه صراعا وهميا . لاقتسام الغنائم ، تقتضيه طبيعة الادوار الموكولة بكل منهما ، بما يمثل تضليلا للضحايا عن الحقيقة الرهيبة .

الحقيقة الثانية :

ان هاتين الكتلتين ، تعملان بالتفاهم فيما بينهما ، على ابقاء المارد الصيني داخـــل قمقمه ، ليس بدافع الخشية من الصـــدام النووي معه ، فتفوقهما على الصين امـــر يكاد يكون بديهيا ، وانما القصد من ذلك ، ابعاده من منافستهما في اقتسام الغنائم ، باعتبار انه يمثل الاستثناء الخطر ، للنظـــام الماركسي ، والذي افلت من سيطرة الصهيونية كما تقضي بروتوكولات حكماء صهيون ولايضاح ذلك اقول : ان الصهيونية العالمية ، بعـــد ان فصلت الدين عن الدولة فـــي الغرب ، وحطمت سلطـــة الكنيسة ، ثم سيطرت على هذا الغرب ، بواسطة النظام الراسمالي ، التي تحكم قبضتها بواسطته على مقـــدرات شعوب الدول الغربية الان ، كـــان من نتيجة هذا النظام بالضرورة — باعتبـــاره نظـــاما احتكاريا يقوم على الاستغلال والاحتكـــار وامتصاص الدماء ، كان من نتيجة ذلك ، وكاثر له ، ظهور الطبقة العاملة المستغلة ، وقـــد عمدت الصهيونية الى احكام سيطرتها على هذه الطبقة ، عن طريق اسلوب اخـــر ، ينطلق بصورة مناقضة للنظام الراسمالي ، ويلتقي معه في النهاية ، باحكام قبضة الصهيونيـــة واليهود على العـــالم فكـــان « ماركس » والاشتراكية العلمية ، وقامت الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي والدول التي ترتبط به ، وقامت في الصين الشعبية والدول المرتبطـــة بها ، وقد تمكنت الصهيونيـــة العالمية ، من السيطرة على محور موسكو ، عن طريق التحكم في اللجان التنظيمية والقيادية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ولكنها لم تفلح في الوصول الى هذه النتيجة ، بالنسبة للصين الشعبيـــة ، التي تمسكت بالمنطلق المناقض للراسمالية ، والذي ينادي بسحق هذا النظام ، وهـــذا بالطبع ضد اهداف الصهيونية ، التي اوجدت النظام الاشتراكي من اجلها ، فكـــان من نتائج ذلك ، الخلاف العقائدي كما يقال ، بين محوري موسكو وبكين ، ففي حين نرى ، ان الاتحاد السوفييتي ، نتيجة لتحكم الصهيونية ، اخذ ينادي بالتعايش السلمي مع النظام الراسمالي وهي النتيجة التي خططت لها الصهيونيـــة ، كملتقى للصورتين ، نرى ان الصين الشعبية ، تتمسك بالمنطلق الاول ، وهو سحق النظـــام الراسمالي ، ومؤدى ذلك ، انه ليس هنـــاك فروق كبيرة ، بين حقيقة النظـــام الراسمالي والنظام الاشتراكي السوفييتي ، اللهم الا في الصورة الخارجية ، فالنظامان من صنـــع الصهيونية ، يخدمان اغراضها ، كل حسب الدور الذي تؤهله له صورته الظاهرة للناس ، ومن هنا كان حصار النظامين معـــا للصين الشعبية .

فاذا وضعنا هاتين الحقيقتين امامنا ، فانهما تساعدان على فهم النقطتين اللتين وضعتهما مرارا لبحث التطورات على الصعيد الدولـــي وهما :

اولا : موقف الاتحـــاد السوفييتي الظاهري المساعد للعرب .

ان موقف الاتحاد السوفييتي الظـــاهري المساعد للعرب ، ليس الا تنفيذا للدور الـــذي رسم له ، طبقا لمخطط مجموعة المساهمين في مشروع اسرائيل باعتبار انه احد المساهمين في مشروع اسرائيل وان هذه المساعدة الظاهرية ليست الا مساهمة الاتحاد السوفييتي فـــي المشروع ، وللتدليل على ذلك ، فان اسناد هذا الدور الى الاتحاد السوفييتي ، طبقا لما خطط له المخططون ، يحقق ثلاثة اهداف فـــي آن واحد :

الاول : انه افضل المساهمين للقيام بهـــذا الدور ، باعتبار ان ثوبه الاحمر ، لا تبـــدو عليه الدماء العربية وبالتالي تكـــون استمالتهم اليه اقوى ، اذا قيس بثوب بريطانيا وفرنسا ولكي تدعم هـــذه الاستمالة ، فلتظهر امريكا سافرة بالثوب الملطخ بالدماء العربية ، ففي ذلك زيادة في الاندفاع نحو الفك الاخر .

الثاني : ان قيام الاتحاد السوفييتي ، بدور الممول للسلاح للدول العربية ، يخدم اغراضا ثلاثة :

أ) التحكم في قدرة الاشكال الرسميـــة العربية على الحركة ، بوسائل النصح حينا ، والتمنع احيانا ، وابداء المشـــورة احيانـــا اخرى .

ب) الابقاء على رد الفعل العربي عـــلى مستواه الرسمي ، والذي يؤول اليه رد الفعل على مستوى الجماهير ، ابقاء ذلك مشدودا من الاتجاه ، الى المصدر الدولي الخطـــر (الصين الشعبية) لان ذلك فيه كسر لجـــدار القمقم ، وانطلاق المارد .

ج) فرض الضيف بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، باعتبار ان الظروف تطلبته ، وهـــو التحكم في نواة الحركة الجماهيرية التي بدأت تنمو ، (الثورة الفلسطينية) من طريق ربطها بالاشكال التي يسيطر عليها ، وبالتالي الحاقها بالمسيرة .

الثالث : ان ذلك يعطي الاتحـــاد السوفييتي ما يشبه فوائده العاجلـــة من مساهمته فـــي المشروع ، اذ انه يصبح لديه سوق لا باس بها لتصريف منتجاته ، سواء من حيث السلاح او المنتجات الاخرى ، ويزداد استهلاك السوق ، مع تقدم مراحل التنفيذ بالطبع :

تلك هي حقيقة المساعدة السوفيتية ، كمـــا تظهرها لنا الصورة الحقيقية ، وليست الصورة المعكوسة داخل المرآة ، واذا حللنا مـــواقف الاتحاد السوفييتي جميعها ، على ضوء ذلـــك لاستطعنا ان نصل الى التقييم الحقيقي لهـــذه المواقف .

ثانيا : دخول الصين الشعبيـــة حظيرة الدول النوويـــة الكبرى وما يمثله ذلك وما يعنينا منه .

قلت فيما سبق ان الهـــدف من ابقـــاء الصين الشعبية ، داخل القمقم الذي يحاصرها فيـــه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ، مع الابقـــاء على صمامات امن ، تمنع انفجاره والتي تتمثل في موقف بريطانيا وفرنســـا ، ومباحثات الغزل مع هذا العملاق ، وان ذلك ليس خشية الصدام النووي معه ، وانما هو لابقائه بعيدا قدر الامكان ، عن مسرح اقتسام الغنائم . ومن هنا كان التركيز على شـــد انظار العالم العربي الى الاتحـــاد السوفيتي ، وتحويلها عن الاتجاه نحو الصين الشعبية ، باعتبار ان ذلك ، يحدث ثغرة كبيرة في جـــدار القمقم ، بما يؤدي الى اندفاعه المدمر ، والمهدد لتحكمها في مسرح الغنائم . ومن ذلـــك يبدو لنا سبب القضية السوفييتية ، على كل من حاول الاتجاه نحو الصين ، حتى على مستوى طليعة التحرك الجماهيري . ومن ذلـــك ، وبالمفهوم المخالف لمفهوم المخططين ، وبما تقضي به سلامة التحرك ، واتجاهه ، يجب ان يتجه العالم العربي ، الى الصين الشعبية كمصدر ممول للسلاح ، لاسباب كثيرة وطبقا لمعاييـــر محددة ، ابينها فيما يلي :

١ — اننا بعد معرفتنا حقيقـــة النظـــام الراسمالي بدوله ، والنظـــام الاشتراكي السوفييتي ، يكون من الغباء ان ننتظر من هذين النظامين ان يعطيانا السلاح ، لنهدم به مـــا يبنيان ، بعكس ما بينته من حقيقة النظـــام الصيني ، وكما يقـــول المثل « عدو عدوك صاحبك» .

٢ — اننا بتحولنا الى الصين الشعبيـــة ، كمصدر ممول للسلاح ، قادر عليه ، لا يعني بالضرورة ، ان نستورد مع سلاحه مبادئـــه وعقيدته الاجتماعية ، ولكن ذلك ، لا يعـــدو كونه استفادة من ظرف هذا البلد ، والدعوة الى ذلك تستند الى ركيزتين :

الركيزة الاولى : مادية — باعتبار اننا نشتري السلاح الذي نريد ، باموالنا مـــن الصين الشعبية ، والتي بدورها في حاجة الى مـــن يشتري منها انتاجها ، كسرا للحصار المفروض عليها ، وبالتالي فان بيعها للسلاح ، يكـــون ابعد ما يكون عن الارتباط باهداف اخرى ، كاهداف الاتحاد السوفييتي عـــلى اقـــل تقدير .

الركيزة الثانية — عقائدية دينية : اننـــا باتجاهنا الى الصين الشعبية ، لا نمثل امتهانا لديننا وعقيدتنا ، بل ان ذلك لا يعتدي احـــد العناصر ، التي تمكننا من الانتصار على هذا الاخطبوط ، بمشيئة الله ، ونجد لنا دليـــلا مشجعا على ذلك في سيرة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ، في غزوة الخندق ، فقد عقد اتفاقا مع يهود المدينة ، وهو يعلم مـــدى خطرهم على الدعوة ، من اجل مجابهـــة المشركين . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ان ما نحن بحاجة اليه فعلا في حربنا ، ليس كما يتصور الكثير ، الطائرات ، وانما غيـــر ذلك ، وكما سابينه في بحثي لواقع الامـــة العربية فيما بعد ، وهذه الاسلحة متوفرة ، وباسعار رخيصة لدى الصين الشعبية .

● ●

وخلاصة القول ، واستنباطا من واقع مـــا سقته من ادلة وتحاليل ، أن إخشى ما يخشاه المخططون على مشروعهم هو :

١ — اتجاه الحركة الجماهيرية وعلى جميع مستوياتها الى الصين الشعبيـــة ، وبينت اسباب ذلك ووسائل المخططين لمنعه .

٢ — مبادرة الشعب العربي المباشر لاستلام زمام التصدي لمخططهم ، وانطلاق الحركـــة الجماهيرية ممثلة بانطلاق الثورة الفلسطينية ، طليعة هذه الحركة وقمتها النامية ، ولما كنت قد بحثت النقطة الاولى فيما سبق ، فسابحث النقطة الثانية ، باعتبارها التطور الـــذي حصل في بداية المرحلة الثانية من مراحـــل تنفيذ مشروع اسرائيل ، وما تمثله هذه الطليعة في نظرهم ووسائلهم للقضاء عليهـــا ، أو تضليلها من الاتجاه السليم ، وهو ما سابحثه في الباب الثالث .



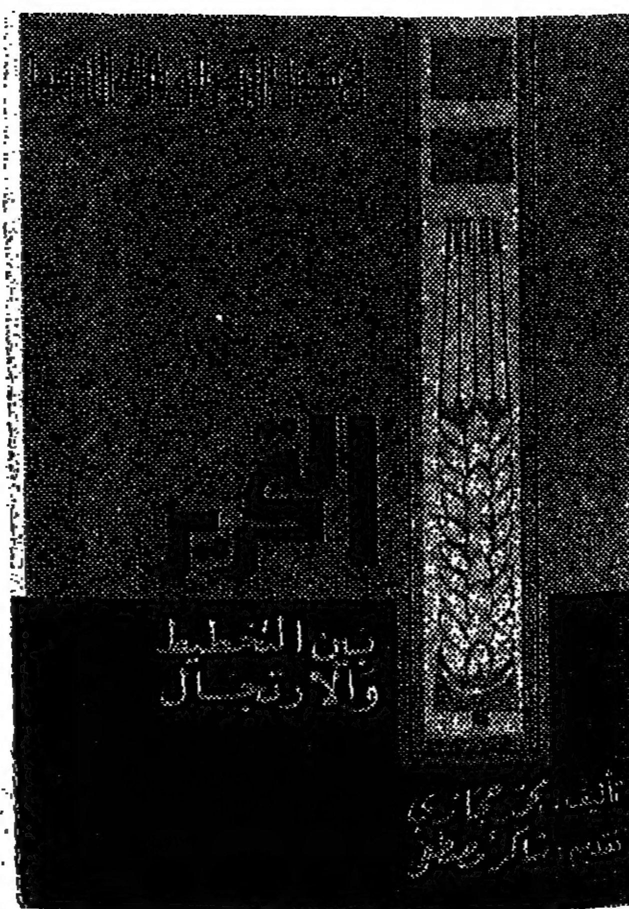
● ●

المبادىء والاسس النظريـــة التي يقـــوم عليهـــا التجمـــع الاسرائيلي .

١ — الاغتصـــاب المجـــزأ او المرحلي بالقوة المسلحة .

٢ — حماية هذا الاغتصـــاب لفترة زمنية محددة وهامة .

٣ — دعم الاغتصاب وتكريسه وتهيئة ظروف الامن والاستقرار له تمهيدا لمرحلة تالية .





قضية من أجل المسلمين

يكتبها من المدينة المنورة : الدكتور عبد الصبور شاهين

كل من يعيش تجربة الحج ، ويرى موكب المليون مسلم يسير تلك المسيرة الخالدة خلود الزمن — يؤرقه هم لا يفارقه ، ويثيره وضع لا يطاق في عصرنا ، هو التخلف الفكرى الذى يسود جماهير المسلمين فان هؤلاء الحجيج يمثلون في الواقع روح الامة المسلمة ، التى تنطلق كل عام في مظاهرة عظمى لاداء الفريضة الاسلامية من جانب ، وهو هدف متحقق لدى كل فرد منهم ، وهى من جانب اخر تمثل اكبر تجمع انسانى سنوى في مكان واحد ، تسوده روح واحدة ، ويصبغه طابع واحد ، هو طابع الربانية ، ولكنها من جانب ثالث تخالط حركتها جهالة قاتلة ، وعزلة عن مشكلات العصر ، بل عن جو الاسلام فى تاريخه ، وفى واقعه .

مررت مع مجموعة من الحجاج الى مزارات المدينة ، ولما اقتربنا من قبر حمزة رضى الله عنه في احد ، سألت احدى المسلمات عمن يكون حمزة هذا ، أهو ابن النبى ؟!! واردف مسلم شاب اخر يسأل عن وظيفته التى كان يشغلها في حياته ؟!! ومتى عاش ؟!!

هذا يحدث من مسلمين عرب ، يعيشون في مجتمعات عربية (متحضرة جدا) بالنسبة الى غيرها !! .. فكيف بالمسلمين القادمين من الجنوب العربى شعثا غبرا ، يوحى منظرهم بأنهم على اقل تقدير من بقايا القرون الوسيطة ، ارسلها مرسل اهل الكهف وباعثهم من مرقدهم ؟ ... فكيف بالمسلمين الاخرين الذين لا يعرفون من الاسلام سوى الشهادتين ، وجملة من الطقوس تقترب في مفهومها عندهم من طقوس البدائيين ؟ ... والعبادة حركة وروح ، فاذا فقدت الروح ماتت الحركة وتحجرت العبادة ..

من اجل هذا نشأت في المجتمع الاسلامى في مكة والمدينة — منذ بعيد — طبقة من المحترفين ، الذين يعينون الناس على اداء المناسك ، ويملون عليهم الادعية المختلفة ، اشبه شىء بطبقة الادلاء عند الاماكن الاثرية ، والواقع ان وجود هؤلاء اصبح ضروريا نتيجة الجهالة الكاملة التى غرق فيها المسلم بشئون دينه ، وحركات عبادته ، وقواعد شعائره ، ولكن الحق ان ذلك يدل على القصور الشائن في تبليغ الدعوة الى معتنقيها ، وتعليمها لاتباعها ، فضلا عن ان نزعم رغبتنا في نشر الاسلام بين غير اهله .. فلقد اصبح المسلمون اشد حاجة الى ان ندعوهم الى الاسلام من جديد ، عقيدة وعلما وسلوكا ، حتى في ابسط جوانب الاسلام ، وما لم نتداركهم بالتوعية والتثقيف فسوف يكونون عما قريب اسرع الناس استجابة للمذاهب الالحادية ، والتبشيرية التى تعمل على توعيتهم وتثقيفهم بطريقة اخرى مضادة ، وهى ظاهرة تنذر بافلاس الحياة الاسلامية — لا قدر الله ..

وما زال حديثنا منصبا على الجانب الفردى الخاص بوجود المسلم ، فاما جانب الجماعة المسلمة فانه ادعى الى الهم ، واكثر اثارة للارق ، فمن الامور الواضحة في موسم الحج ان حركة الجماهير هنا حركة غير عاقلة ، اعنى ان هدف الفرد افترضنا انه واضح لذهنه ، وقد انعقدت عليه نيته ، فان هدف الجماعة غائم ، او هو لا وجود له اطلاقا !! ..

ان الناس هنا يعيشون يومهم ، ما بين المسجد والمطعم والمرقد ، لا اكثر ، وليس على السنتهم سوى التعبير عن الامور ، والمشكلات الفردية ، دون هم جماعى او هدف عام . ويكاد هذا الوضع ان يطير عقلى ، فليس من المعقول ان يسير الافراد هكذا دون رباط او عقد ، يجمعهم ، ودون اطار ديناميكى يضمهم ،

ليس من المعقول ان تتبعثر اجزاء الماكينة مسمارا مسمارا ، وذرة ذرة ، ثم يقال : ان الماكينة موجودة ، فضلا من ان نتوقع منها الحركة والانتاج .. هيهات !!

ولقد غاب في الواقع كل مظهر جماعى من هذه الجماهير المسلمة ، فاهدرت طاقاتها الناشئة واحتكاك الفرد بالفرد ، والتحام الشعب بالشعب ..

نعم ... هنالك لدى بعض الافراد شعور غائم بالمشكلة ، ولقد يبدر منهم احيانا تعبير عنها في صورة مأساوية ، حين اسمع احد الحجاج يمصمص شفتيه ، وينطق بأسى : (مسلمون — اتحاد نيست) (أى لا اتحاد بين المسلمين) ، واهز رأسى بأسى ، واعقب على هذه العبارة بعبارات الامل والعمل من اجل الغد ، وفى سبيل الله ، ثم يمضى كلانا لسبيله ! ويلى على هؤلاء المسلمين ، الى اى مصير يساقون في عالم التجمعات الايديولوجية المتزاحمة ؟!! .

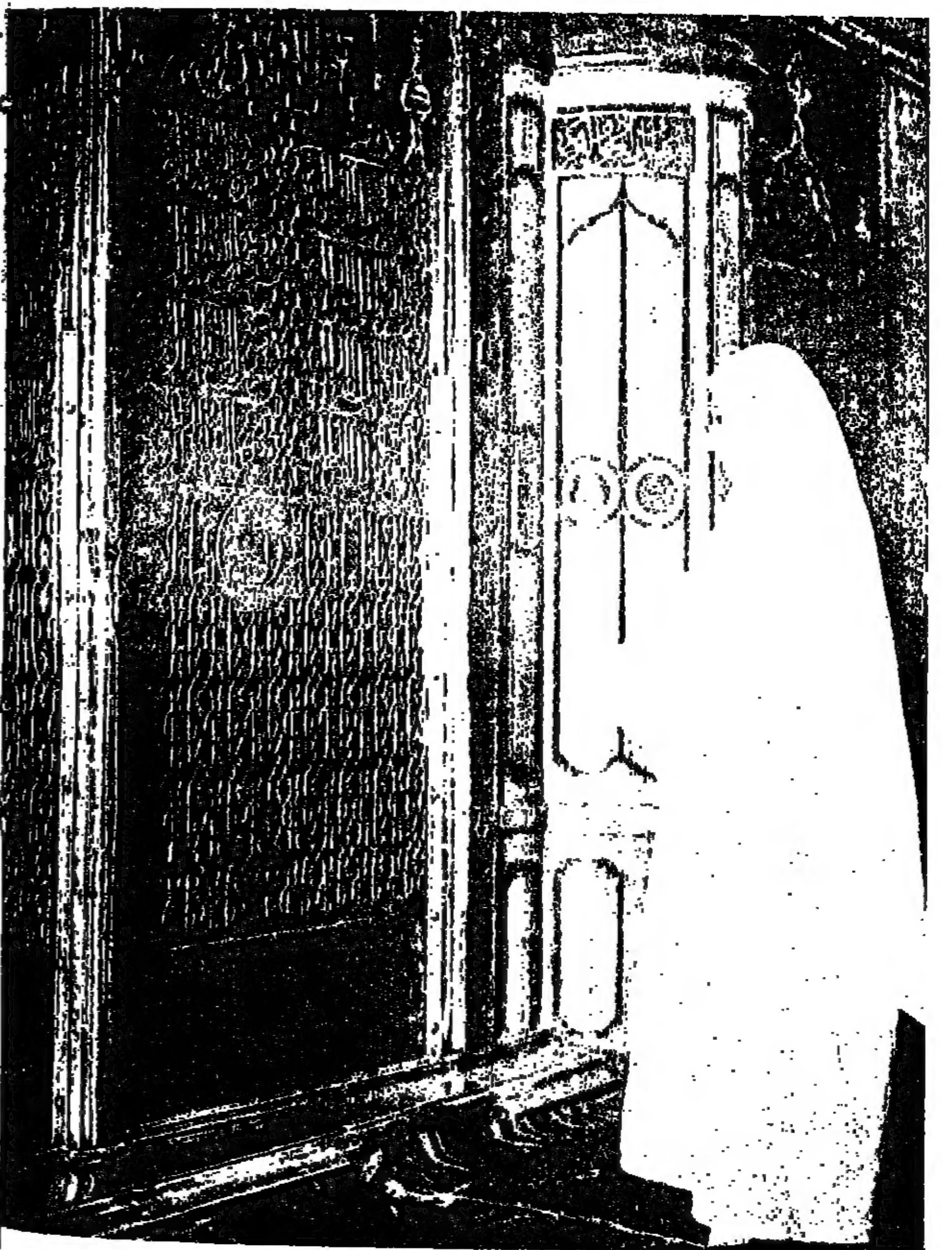
ان الاسلام يهم ولا شك الدولة السعودية ويهمها كثيرا ، لانها لا تعيش الا به ، بل هى النموذج الوحيد الباقى للدنيا يحمل اسم الاسلام وشعاره ، ويطبق احكامه في الجانب التشريعى ... ولكن ..

ولكن الوضع الايديولوجى للمسلمين لا بد ان يفرض نفسه على مخططات الدولة الاسلامية الوحيدة ، ان هى ارادت ان تبقى حصنا للاسلام ، في عالم يزداد تآمره عليه كل يوم ضراوة .

ولقد اسهمت المملكة العربية السعودية بجهد كبير مادى وادبى في سبيل انجاح التجمع الاسلامى ، فانعقد المؤتمر الاسلامى اخيرا في كراتشى ، واتخذ من القرارات الايجابية ما يبشر بامل فما الذى يقعد باصحاب السلطة في السعودية عن النهوض لتوعية جماهير المسلمين الذى يصلون اليها كل عام ، ساعين باذلين من جهدهم ومالهم وصحتهم ، بل وحياتهم من اجل ان يتعلموا شيئا في قلعة الاسلام ؟؟

ان الموقف لا يفرض على السعودية ان تجاهد للوصول الى تجمعات المسلمين في اقطار افريقيا وآسيا مثلا ، بل لقد زحفت هذه التجمعات منذ اشهر لترى ما طال حنينها اليه ، ولتسمع ما تحب ان يدخل الى قلوبها من كلام الله ، وتعاليم رسوله ، في لغة العصر الجديد المتحدى .

ولا ريب ان هذا الموقف يقتضى ، بل يفرض على السعودية ان تفكر في مشكلة ايديولوجية الجماهير المسلمة ، دون ادنى اعتبار للحساسيات الشعوبية ، فان هؤلاء الحجيج قد وفدوا اليها مهاجرين ليتعلموا الاسلام ، وهى فرصة لتزيد من حصانتهم ضد التيارات الهدامة ، هكذا بكل بساطة وصراحة ، مهما



قبر الرسول في المسجد الشريف .

اختلفت الهويات والانتماءات .

وكل ما في الامر ان تحسن التأتى الى هدفها باللباقة التى لا تنقص القائمين على الاعلام والتوجيه فيها ، لباقة تتجنب الجدل واللجاجة وتلتزم التبليغ واداء المسلمات .

وحتى لا يظن القارىء انى اهرب من مواجهة الواقع اتقدم بهذا الاقتراح التنفيذى الى اولى الامر في السعودية اساسا ، والى كل مهتم بشئون المسلمين وحجهم بعامة :

ويتمثل اقتراحى في ان يضعوا لكل موسم من مواسم الحج شعارا يتصل باحوال المسلمين ومصيرهم ، يدور حوله الجهد الاعلامى ، ويتركز التوجيه من اجل تعميق مفهوم هذا الشعار الموسمى .

مثلا يكون شعار الموسم القادم أو قضيته مشكلة مستمدة من القرآن ، كقضية (موقف المسلم المعاصر من المجتمع العالمى) . وهى قضية يساعد تحديدها على تحديد سلوك المسلم بعد ان يصل الى بلده ، فلسوف يحمل معه جملة من الآيات الكريمة مثل : (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ... انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين ..) ومثل : (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ..) .. ومثل : (يايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم خبالا) ومثل : (ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء) .

وهى كلها آيات تعالج علاقة المسلم بالكتابى ، وبالملحد ، وبالمرتد وبالوثنى ، وهى النماذج التى تعايشه اينما كان .

وليس الامر في تصورى سهلا ، كما هو الان ، بل انه يستوجب الاعداد له منذ اوائل العام الهجرى بوساطة لجنة اسلامية تختار شعار الموسم القادم ، وتعد له البحوث اللازمة وتخطط لاجهزة الاعلام دورها في خدمته ، ثم تقوم بطبع كتيبات ، او كتب بمختلف اللغات الاسلامية التى تفد الى الموسم ، وتعد البيانات التوضيحية والبرامج والمواعظ ... الخ .. الخ ..

ولقد تكون قضية (التوحيد) شعار موسم اخر ، وقضية (المسئولية في الاسلام) قضية ثالثة ، وقضايا (الجهاد — او الصهيونية — او موقف المسلم من منجزات العصر الحديث)

... شعارات لمواسم عدة ، من اجل تعميق مفاهيم المسلمين ، والتأثير في اتجاهاتهم الايديولوجية على مستوى عصرى .

وهذا كله لا يمنع ان تتناول مسألة تعليم الحجاج مناسكهم اساسا كمهمة توعية دينية ، لا تطغى على شعار الموسم وقضيته . لم يعد مقبولا هذا الموقف السلبى من تجمع الحجيج كل عام ، بل هو موقف مضر ابلغ الضرر بواقع المسلمين وبمصيرهم القريب والبعيد ، وهو ما لا يمكن ان يقال : ان المسئولين في السعودية يتعمدونه او يقصدون اليه ، ولكنها تذكرة ومشاركة بالرأى ، اثارتها في نفسى ليالى المؤرقة المهمومة في مدينة الحب والامان .. مدينة الرسول .

الحب المحمدي

في ساحة مسجد المدينة ، وقد احتشدت الآلاف المؤلفة ، لزيارة حبيبها محمد صلى الله عليه وسلم ، يعجب المرء حين يرى هذا الخليط الهائل من البشر ، الذين وفدوا من اقطار الارض ، مختلفى الالوان ، مختلفى الجنسيات مختلفى اللسان ، ولكن شيئا واحدا يجمعهم ويوحد بين اشتاتهم ، شىء واحد ، هو الحب المحمدى ، يصهر هذه النوازع والالسنة والالوان المتباعدة ليخلق منها نموذجا واحدا هو الانسان المسلم ، المتميز من كل بنى الانسان .

ومن العجيب ان هذا الجمع الحاشد من اتباع محمد يعيش في المدينة المباركة دون أن يحدث ما يعكر صفو الامن ، او يقلق راحة اى واحد منه ، او يسلب الفرد امنه وحريته ، الكل هنا ، رجالا ونساء واطفالا ، مقبلون على عبادتهم بروح الحب المحمدى ، وهى روح لم تكن يوما ما — رابطة بين غير المسلمين وغير محمد ، لم ينعم بها سوى هذا النموذج الانسانى الفريد ، في معتقده ، وفى بساطته معا .

ان مصافحة مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عظيم ، لانها تقفنا بعد طول رحلة امام اعظم من خطا بقدميه على هذه الارض ، وابر من دعا الى الله وادى امانة السماء ولذلك كان احب مخلوق الى مخلوق ، كما كان احب مخلوق الى الخالق ، ولو وقفت امام مقامه الشريف ، ورأيت بعينيك تدافع الجماهير باكية خاشعة امام المقام ، تنادى الحبيب الذى طالما اشتاقت اليه ، وحنت الى لقائه ، وتستغيث به ان ينقذها من شدتها ، وان يعينها على تخطى متاعب الرحلة الدنيوية لو رأيت ذلك ، وسمعت الى الاصوات المضطربة ، والنداءات المرتجفة ، والانات المكلومة ، والصرخات المكتومة ، (يا رسول الله — يا حبيبى — السلام عليك منى — ومن كل من سألنى أن ابلغك سلامه — اشهد انك قد بلغت الرسالة ، واديت الامانة ، ونصحت للامة ، وجاهدت في الله حق جهاده — يا رسول الله امتك في خطر ، والعدو يتوشها من كل جانب ، عونك يا رسول الله وبركتك — انت لا يرضيك ما فعل اليهود بنا — اننا نستعين الله بوسيلتك ، وبشفاعتك ، يا صاحب الشفاعة ، والوسيلة — حتى يدفع عنا كيد الاعداء وينصر جندنا الرابضين على خط النار — يا رسول الله — امتك في حاجة الى نفحة من نفحاتك تردها الى دينها ، والى سابق عزها وقوتها ، وتحرك طاقاتها الهائلة نحو النصر والتقدم ، بعيدا من الحاد الملحدين ، وضلال المشركين ، في الشرق والغرب ، امتك تفزع اليوم اليك تؤكد تمسكها بحبل ربها ، والتزامها بما دعوت اليه من الحق والعدل) ..

وهكذا ... صلوات ودعوات ، ونداءات ملحة ، هى فيض النور ، وفيضان الحب في هذا المكان الطاهر المبارك .

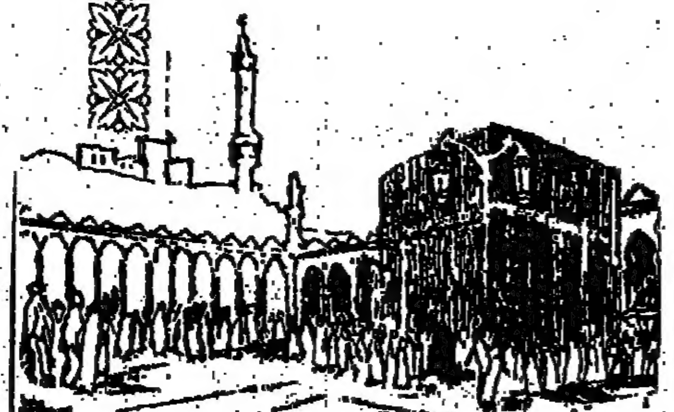
لو سمعت ذلك ولاحظت ان هذا الكلام وغيره ، وغيره من الذكر يتفجر في اصوات متضاربة ، ولغات شتى ، كلها تدور حول كلمات : (الله ... الرسول .. الحب) ، حتى ليتحول الهدير الصاخب الى حنين يهتز له الوجدان ، وتنهمر له الدموع ، لم يفهمه العقل ،

لو رأيت ذلك كله ، وسمعته ولاحظته لتبين لك اى طاقة عظمى تملكها امة محمد ، واى حب مبدع يحرك جموعها ، ويؤلف اشتاتها ، ويضع منها النموذج الانسانى الصافى من الحقد ومن الضعف ، ومن ارادة الشر بكل صنوفه واشكاله .

وقفت اليوم في الساحة الخارجية للمسجد النبوى ، وكنت قد وصلت قبل اذان الظهر بوقت غير كاف لدخول المسجد ، وان مكننى من ادراك مكان في الطريق الواسع امامه ، وسط الآلاف التى تهرع مع وقت كل صلاة الى المكان الطاهر . ولفت نظرى منظر كثيرا ما يتردد في انحاء مختلفة من الموسم ، في المدينة وفى مكة ولكنه على الرغم من تكرره لا تزهده العين ، ولا يألفه الشعور ، بل هو دائما مثار الفضول والعجب : امرأة من افريقيا هى مثال لكل افريقية في وضعها تحمل على ظهرها ولدها الرضيع وقد وقفت والناس جلوس في انتظار الاذان ، والشمس شديدة بعض الشىء في هذا الوقت من النهار وقفت تهتز في حركة رتيبة ، تهدهد رضيعها ، والرضيع يبكى ، ربما فزعا من كثرة الجموع ، وربما ضيقا بحرارة الشمس ، وربما طلبا لما يبل ريقه من ثدى امه ، تلك التى تضحك عليه بحركتها المهدهدة ... لم تكن هذه الام وحيدة في منظرها ، ولكنها كما قلت نموذج لامهات كثيرات جئن باولادهن في هذه السن المبكرة ، ويعلو صوت المؤذن ، وتقام الصلاة ، ويبدأ الناس فيها ، ومع الركوع تتناهى الى الاذن همسات التسابيح وصرخات هؤلاء الاطفال ، وهم متكلفون على ظهور امهاتهم الراكعات الساجدات ، يخف الصراخ وهن قائمات ، ويزيد قليلا وهن راكعات فاذا سجدن علت الصرخات ، وهكذا تتفاوت نبراتها ما بين ارتفاع وانخفاض ، ومناغاة واحتجاج .

والام لا تبالى ما يفعل الرضيع ، فحسبها انها تمنحه انفاسا عبقة ، في هذا الجو الساحر البديع .. صدقنى اذا قلت لك : انى لم ار في صراخ الرضع على ظهور الراكعات والساجدات من الامهات الافريقيات — بكاء او احتجاجا على شىء يضايقهم ، لقد كنت افهمه على انه تسبيح وصلاة وابتهال !! ... ما الفرق في اذنى بين اصوات الافارقة التى لا افهمها ، وبين صرخات هؤلاء الرضع على ظهورهن ، وهى ايضا غير مفهومة ؟

ومع ذلك فكل حروف هذه الاصوات يتسلل الى الوجدان عبر الآذان ، كأنه سيمفونية حية تشترك في عزفها اصوات ذات لحن واحد ، وايقاع واحد ، لان موضوعها واحد ، هو الحب المحمدى .



في الطريق الى مكة



رسالة من مندوب البلاغ السيد/ حسين عبد الجليل عن الحج في هذا العام كتبها من السعودية ووصلتنا متأخرة ننشرها للاهمية .. قال فيها :

تحركت القافلة من الكويت في تمام التاسعة من صباح الخميس ١ ذو الحجة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧١/١/٢٨ حيث وصلنا حدود السعودية في الحادية عشرة من نفس اليوم . والحق يقال ان اجراءات الدخول والجمارك لم تستغرق الكثير من الوقت حيث جندت السلطات هناك امكانياتها لخدمة القادمين من كل فج عميق في عشرات القوافل من تركيا والباكستان والعراق وغيرها . منهم الشاب والفتاة والكهل والعجوز تعلو وجوههم ابتسامات البشر ورايات السعادة تاركين الاهل والمال ملبين نداء الله ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق .

وبعد الانتهاء من اجراءات الدخول تحركت قافلتنا في حوالى الثانية عشرة لتمخر عباب الصحراء على طريق ممهد سهل البساط . تنتشر على جوانبه محطات البنزين واماكن الراحة في شعاب ابو حدرية والقطيف والدمام والظهران وبقيق والهفوف وخريص . لنشرف على مداخل العاصمة السعودية في الرياض حيث قاربت عقارب الساعة من العاشرة من مساء نفس اليوم . وبذلك كنا قد قطعنا حوالى ثلث المسافة من الكويت — المدينة — مكة في ساعات قليلة رجعت عندها بذاكرتى الى ايام ابائنا واجدادنا عندما كانوا يقطعون بقوافل الابل هذا الطريق في عشرات الايام متحسسين معالم الطريق في رمال الصحراء بنجوم السماء . ولنترك الايام السالفة بمآسيها الغابرة لنرفع الاكف الى السماء شاكرين المولى عز وجل على كثير نعمه وعظيم فضله للتقدم بخطى عند مدخل الرياض حيث نجد على ابوابها معسكرا كاملا اطلق عليه « مدينة الحجاج » تحمل لافتات كتبت عليها عبارات الترحيب بضيوف الرحمن وزودت مرافقه باحدث الاجهزة الالكترونية لخدمة الحجاج . واستقبلتنا افواج الكشافة من رجالات المستقبل الذين يتم تدريبهم باحدث الطرق التربوية حتى يكونوا اهلا لتسلم هذه المهام في المستقبل ووقفنا لحظات من الزمن نستعرض مع قائد المعسكر السيد/عبد الله الناصر الانصارى معالم المدينة « مدينة الحجاج » التى تضم اماكن للراحة ويشترك في خدمة هذه المدينة الامانة العامة « بلدية » لمدينة الرياض والكشافة السعودية وشرطة النجدة والامن العام والمرور والجوازات ووزارة الدفاع والهلال الاحمر السعودى ومصلحة المياه والصحة التى جهزت هذه المدينة باحدث المرافق الصحية وقد افادنا المسئولون ان هذه المدينة قد تم انشاؤها في عام ١٩٦٩ تحت اشراف سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وكيل امارة الرياض وهناك عدة مدن مماثلة لهذه المدينة انتشرت في انحاء المملكة لخدمة الحجاج في تبوك والمدينة المنورة ومكة المكرمة على مستوى اكبر واعلى .

ويقدم افراد الكشافة من الشباب المسلم خدماتهم في ارشاد حجاج بيت الله الى اماكن الراحة والفنادق والعمل على راحتهم حتى يستأنفوا رحلاتهم الى مكة او المدينة في صباح اليوم التالى .

وقد اجرى مندوب البلاغ مقابلات سريعة مع سعادة الشيخ فهد السديرى وكيل وزارة الشئون الاعلامية الذى تفضل مشكورا باطلاعه على وسائل الاعلام المختلفة التى تعمل على تقديم وسائل لخدمة الحجاج .

وقد تابع مندوبنا رحلته الى مكة المكرمة حيث سجل انطباعاته عن حج هذا العام .



جولة في عالمنا المعاصر

نحن الداء.. ونحن الدواء
شيء ما ينقص القيادات الإسلامية

ما هي القضية التي نجحت في معركة باكستان الانتخابية ؟

هل هي الدعوة الإسلامية التي نجحت أم هو عالم جديد لا علاقة له بالمقومات الأساسية لوجود باكستان ؟

الحزبان اللذان انتزعا النصر هما الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه بوتو في الغرب وحزب عوامي الذي يتزعمه عبد الرحمن مجيب في الشرق .

الحزب الأول اعتمد في دعوته على شعارات الاشتراكية ، وإن حاول زعيمه في تصريحاته قبل الانتخابات وبعدها أن يؤكد وجود العلاقة بين الإسلام والاشتراكية .. وهو مع ذلك لم يخض معركته الا تحت شعار الاشتراكية .

والحزب الثاني اعتمد في الحقيقة على الرغبة المحلية الجارفة في الانفصال عن الغرب .. وإذن فإن جراثيم العصبية التي حركت الغالبية الناخبة في الأعماق هي الانفصالية .. وتأتي الاعتبارات الأخرى على هامش الشعار الأساسي .

وطبيعي أن يبادر الزعيمان المنتصران إلى التقرب من التراث الإسلامي وشخصيته المتأصلة في تيار عام فيه من الحنين إلى الثقافة الإسلامية أكثر مما فيه من الوعي الملتزم بالعمل والمثال في مناهج معينة .

وليس أدل على أن المسيرة السياسية ذات الطابع الإسلامي ...

بقلم رمضان لاوند

وإذا كان هنالك سياسيون ما يزالون حتى اليوم يأتيون حسابا للوجود الإسلامي ...

البلدان الافريقية الاسيوية في نظر علماء المستقبل

الذين يدرسون الشيوعية الصينية يتنبأون بأن قادتها بعد ماو سيظهرون اتجاهات عقلانية وواقعية أكثر فأكثر ، وفي هذه الأثناء يعلن هؤلاء الخبراء أنفسهم بأن الثورة الثقافية في الصين قد فاجأتهم .

وعلى كل حال ، فإن البلدان النامية لا يمكن أن تأمل بحل مشكلاتها ما لم تتوصل توظيف رساميلها بطريقة أكثر عقلانية .

إن الرسوم البيانية تظهر أن اليابان قد زادت قدرتها الإنتاجية في هكتار الأرز بطريقة تلفت النظر بينما جربت أكثر البلدان الأسيوية الأخرى من اقتفاء آثرها في هذه الطريق .

إن الواقع المحزن هو أن البلدان النامية اليوم تستورد حاجتها من الحبوب ويعود ذلك جزئيا إلى زيادة الاستهلاك عند الفرد ، ولكن هذا لا يعتبر ظاهرة ضارة للمستقبل ومن المشكوك فيه أن تكون سياسة الولايات المتحدة في هذا الموضوع سياسة حكيمة .

المثل النموذجي والهام هو برنامج « الخبز لكل الهند » في الوقت الحاضر تقدم الولايات المتحدة نصف ما تستهلكه الهند من القمح وهو يساوي ربع إنتاج الولايات المتحدة .

وبالرغم من أن الزيادة في إنتاج المواد الغذائية قد بلغت حتى اليوم ٥٠ في المئة أي خلال الخمسة عشر عاما الماضية ، فإن أكثر الخبراء يعتبرون أن هذه الزيادة لا تخلق غير القليل من الكثير من البرامج ...

فتيات الميليشيا يتدربن في البحرية اليابانية

التنجيم والمنجمون علم المستقبل والتنجيم

الانسان مفطور على البحث عن المستقبل .. انه يتوجس خيفة من مفاجآته . ومن الطبيعي ان يجتاحه الشعور بالقلق ما دام انه يعتبر أن المــوت هو النهاية المأساوية لحياة لا شيء بعدها على الاطلاق .

هذا الانسان بقدر خوفه مما بعد الموت او جهله به او تنكره لوجوده ، يحاول بالقدر نفسه أن يبحث عن مستقبله على امل ان يجد ثغرة يطل منها على الخلــود أو يحقق بها لنفسه مزيدا من البقــاء .

والرغبة في معرفة المستقبل ليست وليدة هذا العصر .. انها شيء مركوز في أعماق النفس البشرية . حتى المؤمنون الذين يعتقــدون أن الغيب من علم الله يجــدون متعة خاصة في الاستماع الى أقوال المنجمين وهم يعلمون تماما أن كل ما يرد على ألسنة هــؤلاء الناس هو مجرد تخمينات قد تصدق وقد لا تصدق . ولكنها الغريزة البشرية التي تفعل فعلها العجيب .

في الماضي كان الناس يميلون الى أقوال المنجمين ويسعون اليهم ومـا زالــوا حتى اليوم كذلك . حتى أن احدى المجلات الفرنسية أجرت احصــاءا عن نشاط المنجمين وقراء خطوط اليد فوجدت أن مكاتب التنجيم فــي ايطاليا وفرنسا والــولايات المتحدة ، وهي المناطق التي اتيح لها أن تتعرف فيهــا الى الارقام ، قد بلغت الالــوف . ففي كل من ايطاليا وفرنسا خمسة آلاف مكتب لقراءة اخبار المستقبل . أما في الولايات المتحدة فقد جاوز العدد هــذا الرقم حتى بلغ عشرة آلاف على الاقل . يضاف الى ذلك أن في ايطاليا وحدها سبع مجلات دورية متخصصة في نشر أنباء المنجمين .

العلم والتنجيم

في ضوء هذه الظاهرة الانسانية التي تكشف عن حالات الخوف والترقب والقلق أمام المستقبل حاول فريق من العلمــاء ان يكشفوا مجاهل المستقبل بأسلوب منهجي علمي كما يقولون. وقد اعــدوا لهــذه المحاولــــة كل خبرات العــلم الحديث واحصاءاته وأرقامه واضافوا اليها حساب الاحتمالات وسخروا لها العقول الاليكترونية . وقد تطورت هذه المحاولة وتضافرت على تنميتها عقول كثيرة أميركية وفرنسية والمانية وانجليزية وسوفيتية وغيرها . كما وضعوا في ضوء النتائج التي انتهوا اليها مخططات ودراسات لمواجهــة احتمالات المستقبل .

وبذلك أصبح التنجيم علمــا من العلوم التي تعتمد عــلى الرياضيات وحساب الاحتمالات بصورة خاصة وعلى خبرات خبراء في الاقتصاد والاجتماع والسياسة والفلسفة والتربية والاخلاق وعلم الانسان . أما الكتب التي كتبت فهي كثيرة جدا .. يأتي في مقدمتها كتاب « عــام ٢٠٠٠ » الذي وضعه كل من العالمين كاهن وويتر من معهد هدسن للابحــاث بعد أن استعانا بخبرة عدد كبير من العلماء في مختلف الاختصاصات .

سبب آخر لنشوء هــذا العلم

منذ بداية القرن العشرين ظهرت تغيرات كبيرة في العلاقات الدولية .. فبرزت دول كانت تعيش في عزلة عن العالم من مثل الاتحــاد السوفياتي والــولايات المتحــدة . واختفت امبراطوريات كبيرة كانت تسيطر على مقــدرات الشــعوب المستضعفة ولا سيما في افريقيا وآسيا من مثل الامبراطوريات البريطانية والفرنسية والهولندية . أمام هذه التغيرات العنيفة وبعد ظهور عشرات الــدول الافريقية الآسيوية وحصولها على عضوية الامم المتحدة بدأت القوى الجديدة المسيطرة عــلى العالم تضع المخططات لمواجهــة أي تهديد بتغيير التوازن الدولي القائم وبصورة خاصة التهديد الذي قد يكون مصدره : الشرق الاوسط والبلاد العربية الآسيوية الافريقية ثم الصين ثم اليابان .

ولعلنا في غير حاجة الى تفسير المواقف السياسية التي يتخذها الاقوياء اليوم في العالم تجاه كل من المناطق الثلاث التي أشرنا اليها . فهم في الــوقت الذي يكبحون فيه جمــاح النهضة العربية باصطناع اسرائيل دولة بوليسية لتحطيم كــل محاولة عربية ايجابية وفي الوقت الذي يحاولون فيه عزل الصين الشعبية ومحاصرتها وفي الوقت الذي توصــلوا فيه الى استيعاب السياسيين الــداخلية والخارجية في اليابان يشجعون مئات العلماء على دراسة احتمــالات المســتقبل وامكانيات الازدهار الاقتصادي والصناعات الاستراتيجية في هذه المناطق وفي مناطق أخرى من العالم بما فيها أميركــا اللاتينية .

والقصد من ذلك هو وضع الترتيبات اللازمة لمواجهــة أي احتمال على قيادات الشــعوب والدول النامية .

لهذا السبب الثاني ، نشأ علم المستقبل وحقق منجزاته التي مهما قيل في موضوعيتها تبقى في حــدود الاحتمــال والتخمين والظن . لان التقدم العلمــي بالرغم مما حققه يجد نفسه حتى اليوم أمام معميات حين يحــاول القفز عبر الزمن والتعرف الى ما سيجري في المستقبل ولا سيما حين نعلم أن التقدم عند الشعوب لا يخضع فقط لارقام الثروات أو مكاسب التكنولوجيا السابقة بل يخضع ايضا للعامل البشري الذي يتمرد على كل حساب ويرفض كل احصاء مسادي . فالعامل البشري هو مــادة القيادة المبدعة وحصيلة الارادة المتحدية وهي ليست من حتميات القوانين العلمية .

ان روح الاسطورة والرغبة في قطع طريق التقدم علــى الشعوب النامية وفي حفظ التوازن القائم لمصلحة الاقوياء هما السببان الرئيسيان لصنع علم المستقبل واعداد الاجيال المتتابعة من علمائه .

مع ندوة الاثنين ومناقشاتها العلمية

شاكر مصطفى مع الأديان القديمة

في فارس والصين

قلنا في عدد سابق ان المجتمعين في ندوة الاثنين قد كلفوا الاستاذ شاكر مصطفى ان يعد لاجتماع لاحق محاضرة يستعرض فيها مرحــلة من مراحل الفكر الديني في الشرق

وقد بادر الاستاذ شاكر مصطفى فاعد محاضرته والقاها في ندوتين متتابعتين وجرت مناقشة ما اعده من قبل المشتركين في الندوة ..

وفي نهاية المحاضرة الثانية اثير موضوع الوجود العربي الاسلامي في اسبانيا — الاندلس والاسباب التي دفعت الى انهاله وتراجعه الى الساحل الافريقي العربي .. واقترح على فضيلة الاستاذمصطفى الزرقا ان يعد لهذا الموضوع بعد مناقشة جرت بينه وبين المشتركين في الندوة لكن الاســتاذ الزرقا بدوره الح على ان يكون الاعداد من نصيب الاستاذ رمضان لاوند لاحتمال ان يتأخر عن حضورالندوة في بدايتها وتم الاتفاق على ذلك .

وفيما يلي نقدم ملخصا سريعــا للمحاضرة الاولى التي تفضــل الاستاذ شاكر مصطفى فتحدث فيها عن الاديان القديمة :

الزرادشتيه — المزدكيــة — المانوية في بلاد فارس ثــم الكونفوشيوسية والطاوية فيالصين

الحديث في الاصل محاولــة لاستعراض عام . يشمل كــافة الديانات الاخرى غير الاسلام .. ما كان منها ذا كتب مقدسة وما لم يكن .. خصب هذا الاستعــراض ناجم من تلك النظرة الضمنيــة المقارنة بين نقاط الالتقاء والافتراق بين العقيدة الاسلامية والمعتقدات الدينية الاخرى البارزة في العالم.

كان الاستاذ رمضان لاوند قــد بحث ديانات الهند في تكونهــا وتطورها وتنوعها وارتباطها بالمجتمع الهندي وتطوره السياسي وتعدده واساطيره .. وكان من تمــام الحديث تنــاول بعض ديانات الصين وفارس القديمة ..

في الصين هنــاك الكونفوشية والطاوية فقط وهما نوع آخر من العوالم الدينية الخاصة التيلاتحوي اي رؤيا غيبية او ميتافيزيكية او استشراف كوني شامل لاهــل الصين ..

مفهومهم الديني الخــاص : الكونفوشية (نسبة الى كونــغ — فو — يسه او كونفوشيوس) ليست ديانة بالمعنى الذي نفهمه نحن من الكلمــة . كونفوشيوس (ولد سنة ٥٥١ ق.م وتوفي سنة ٤٧٨ ق.م) الذي لقب بالمعــلم الحكيم المتناهي في القدم والملك غير المتوج .. لم يقصد الى ان يكون ذادين او صاحب رسالة .. اقصى ما كان في باله ان يضــع بعض قواعد السلوك في نوع من وصايا الحكم العاقل .. اسرتــه الارستقراطية التي مات عائلها لم تنفعه في فتوته فعمل في مختلف الاعمال وبكر كثيرا في نظــراته الفلسفية . كان في الثانيــــة والعشرين حين بدأ يلتف حــوله الاتباع .. وظلوا حوله بعد ذلك خمسين سنة .. بل ظلوا حتى الآن ..

وفي كتبه التي كتب : كتــاب التاريخ . جولة الربيع والخريف. كتاب الطقوس ..

كما في تعاليمه التي جمعهــا تلاميذه في كتاب العلم الكبــير لا يدعي الرجل اكثر من الحكمة ولا يدعو الى اكثر من بعض تعاليــم السلوك . لا اله ولا صلاة ولا آخرة ولا شيء مما وراء الطبيعة فيذهنه او قوله ولكنه يؤمن بحسن الفطرة البشرية وبأن على الانسان انيعامل الآخرين بما يحب ان يعاملوه بــه وان يقدس الاسرة . ويقيم قاعدة الاتصال بالناس على الحب وعلى العمل ..

كان كونفوشيوس رد فعل على ما هاجم الصين في عصره منافكار تشكية قدمتها مع البوزيــة والبراهمية ومن افكار مثالة نجمت من الظلم الاقطاعي ..

اما الطاوية فصاحبها هــو فيلسوف آخر اسمه (لاوتزو) وهو بدوره ليس بنبي او صــاحب رسالة ولكنه حكيممثل كونفوشيوس وان كان اقدم عهــدا منه ويختلف منه في تعاليمه لانه يعتمد مجموعة من التعاليم تشبه التصوفالمسيحي وتقومعلى مجاهدةالنفس والتواضع والحب .. ورفض التعليم لانــه سبب الشقاء وزيادة اللصوص !! وكلمة (طــاو) تعني نظام الكون الذي لا يدخله الخلل ، وفي اطار هذا النظام تحاول الطاويةالتكيف مع الطبيعة والانتصار على الموت بالسيمياء ومعرفة بعض الغيب بالتنجيم كما دخلتها بعض الافكار عن صراع الخير والشر وزادهــا خصبا جهود بعض الفلاسفة من القرن الرابع والثالث قبل الميــلاد امثال (تشانغ) و (هوى) الذي يحمل كل منهم لقب تزو ايضــا اي الحكيم ..

وفي هذه الديانة بعض العبادات للارواح .. ولكن ليس فيها ما في الاديان الاخرىمن صلوات مفروضة او كهنة او ايمان بحساب ..

اذا تركنا الصين الى فــارس انتقلنا من جديد الى جو الديانات بالمعنى الذي نفهمه نحن منالديانة: اي العقيدة ذات الرؤيا الكــونية والمفاهيم الميتافيزيكية الشاملة ..

زارادشت : الاسم اللامع في التاريخ الديني الفارسي هناك في الناس من ينكر وجوده ولــكن الباحثين متفقون انه وجــد في القرن السابع ق.م وانه ولدحوالي سنة ٦٦٠ في اقليم الدربيجان ومات سنة ٥٨٣ وهو يزحف الى الثمانين

ومن الملاحظات الهامة ان نذكر ان نوعا من اليقظة الدينية شملت العالم كله في تلك الفترة ما بين القرن السادس حتى الرابع قبل الميلاد فديانة الاغريق ، وبعض انبياء اليهود بعــد السبي ، وزارادشــت وبــوذا الهنــد وكونفوشيوس الصين مع تشــانغ وهوى .. كلهم وجدوا في هذه الفترة وشملوا الدنيا المعروفة في ذلك الوقت من مشارقهــا الى مغاربها . وزارادشت واحد في هذه الحلقة واليه تنسب الديــانة التي تعرف بالمجوسية ..

والرجل احيطت ولادتهبالاساطير التي تحاط بها ولادة العظماء من بشارة بقدومه ومن نفخ من روح الله في رحم امه ومن هبوط بعض النجوم ساعة ولادته ومن ضحك (لا كلام) في المهد .. (ممــا يشبه معه السيد المسيح) كمــا ذكرت في حياته ملامح من حيــاة الانبياء الذين نعرف ..

فقد انبأ بعض المنجمين حــاكم البلد بما سيكون للطفل من شان فقرر قتله (كما كان من امـــر موسى) فتيبست يده ثم القاه في النار فلم يحترق (كما حـــدث لابراهيم) وكانت النار عليه بردا وسلاما ..

ويقولون انه في العشرين بــدأ الاتجاه للبحث عن الله . وهاجر من بلده وطاف ايران . وفيالثلاثين نزل عليه الوحي بشكل ملاك على شاطيء النهر . وقد عرج به الى السماء (في نوع من قصـــة المعراج التي نعرف) فمثل امــام الاله الاعظم (اهدرامزدا) الذي رفع عنه حجب المعرفة وكلفــه بالرسالة .. ثم انزل عليه خلال عشر سنوات من الوحي المتصل الكتاب المقدس : (الابستاق) وقضى السنوات العشرين يدعو لدينه فلم يؤمن به احد .. حتى استجاب له ابن عمه اول مـــن استجاب .. !

ثم استطاع ان يحظى بعطف من ملك (بلغ) فهاجر اليه وسكن عنده في القصر واستطاع رغــم مكائد الحاشية ان يقــوم ببعض المعجزات كشفاء الاعمى وشفــاء حصان الملك الذي غارت قوائمــه في بطنه ..

واستطاع اخيرا بالزواج من اخت الوزير الاول وبتزويج اخته من الوزير الثاني للملك ان يوطد اقدامه مع السلطة وينشر الدين. الذي اضحى بالاكراه .. والالزام دين الناس .. واضــحى الدين الرسمي للساسانيين منذ القــرن الثالث بعد الميلاد ..

وقد قضى زارادشت في هجوم طوراني قتيلا في هيكل النار .. مع ثمانين كاهنا .. وسال دمــه حتى اطفأ النار المقدسة ..

الشائع عن الزارادشتيـــة المجوسية انها عبادة النار والواقع ان النار فيها ليست اكثر مـــن رمز .. اما كيف ذلك ؟ فنراه في الكتاب المقدس : الابستاق .. (وهو الافستا اي الاصل والمتن والاساس) ..

يتالف هذا الكتاب (المقدس) من ٢١ سفرا تحوي الف فصل ، وقد نقش في البدء بماء الذهبعلى ١٢ الف جلد من جلود البقـــر والماعز .. ولكن نسخته الاولى ضاعت وما سجل من الذاكرة في القرن الثالث والرابع للميلاد —وهو حوالي الثلث — ضاع بدورهكذلك .. وقد كشف بعض المستشرقين قطعة من هذا الكتاب تحويخمسة اسفار مجموع فصولها ثمانــون فصلا .. ومن هذا الذي وجــد عرفنا بعض العقائد الزارادشتية الاولى بشكل مباشر دون حاجةالى الموجزات لدى الارخين القدامى

قبل ان نسال عن هذه العقائد نسرع الى القول أن كتـــاب الزارادشتية عرف ببعض الشروح فما ما يسمى (الزند) ثم عرف شرح الشرح في (البازند) ثــم شرح الشرح في (الاباردة) كما ان العقيدة عرفت بعض التطور وبعض التعديل الذي طرأ عليها قبــل الاسلام وبعده :

في القرن الثالث الميلادي ظهر (ماني) فمزج بينها وبين المسيحيه في (المانوية) . وفي القــرن السادس للميلاد ظهر (مزدك) فادخل عليهــا بعض الافــكار (المشاعية) وكانت المزدكية ..

وفي العهد الاسلامي ظهرتمنها فرقة ما تزال موجودة في جبــل سنجار الى اليوم وتعــــرف باليزيدية ..

ومن الزارادشتيين بقية قليلة لا تزيد عن مائتي الف انسان،موجودة في الهند وخاصة بومباي ولهاهناك معابدها وعقائدها هم البارسيون. في عقائد الزارادشتية ؟

هي اولا ، وبعكس ما قد يخيل الينا من الثنوية : ديانة موحدة . الله فيها واحد . قادر عليم .مريد لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار واسمه اهو رامزدا (ومعناهـــا انا الخالق للوجود) ..

وقد تطورت الديانة فاصبحــت ثنوية فقد اعتبر اهـــرمن وهــو نقيض الاله ، شريكا للاله نفسه. وانقسم العالم في المفهـــوم الزارادشتي بين مجموع قـــوى الخير السبعة . ومجموع قــوى الشر السبعة فالفضائل هي الحكمة والشجاعة والعفة والعــــدل والاخلاص والامانة والكرموالرذائل هي النفاق والخداع والخيانـــة

اذن فاين النار وعبادة النار ؟ والجبن والبخل والظلم والقتل !

لما كان البشر يريدون ان يتمثل الاله بشكل مادي فالله له رمزان: واحد سماوي هو الشمسوآخر ارضي هو النار ! وكلاهما عنصــر مضيء مطهر . يطرد الخبــث والظلام !

ويصــلي الزارادشتي خمس صلوات كل يوم في الصباحوالظهر والغياب وما بينهم امام النار التي يجب ان تظل موقدة بالخشـــب العطر والعشب العطر ..

وفي الكائنات : من كان نجســا في حياته وخبيثا انقلب بعد الموت طاهرا كالافعى والعقرب ومن كان طيبا في الحياة سيتحول بالمــوت خبيثا ونجسا كالانسان فمن مس ميتا وجب عليــه ان يتخلص من نجسه الذي ينتقل الى ٩اشخاص مجاورين او ثمانية او ســبعة حسب رتبة الميت في الحياة ! ولهذا يترك الموتى طعاما للجوارح !

ويؤمن الزارادشتي بالحساب والثواب والعقاب في الآخرة !

واما في الحياة العامة فلكــل عمل طقوسه واحواله : فالعيــد له صلواته وصدقاته ولبس الجديد .. والعمل له طابع ديني كالنظافة وشق الارض بالمحراث ونظافــة البدن خير عند الاله من تقــديم القرابين ومن الصلوات ..

ولعل هذه الملامح العامة هــي التي فتحت فارس للفكر الاسلامي الذي دخلها منذ القرن الســابع الهجري ..

الاستاذ شاكر مصطفى

الاستاذ رمضان لاوند

الدكتور مصطفى الزرقا

آراء حول..

القضايا الراهنة في عُمان

بقلم: صادق حسن علي عبدوالي

بحث ودراسة ماجستير جامعة الكويت



ان التطورات الاخيرة التى حدثت فى عمان وما صاحبتها من ضجة كبيرة دعائية وسياسية اعطت انطباعا للراى العام العربى وكان فجرا جديدا قد بزغ فى هذه الدولة الناشئة وكان التغيير الذى حصل قد قضى على كل المشكلات الموجودة فى عمان واصبح الطريق الان ممهدا للسير فى التطور الحضارى الفكرى والتكنولوجى ... ولكن الحقيقة ان عمان شان اية دولة ناشئة تعانى من مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية ضخمة بعضها عميقة الجذور وبعضها وليدة الاحداث الاخيرة .

ونظرا لان الضجة التى صاحبت بداية التغيير قد هدات الان واصبح الاتجاه يميل نحو حل تلك المشاكل بصورة هادئة وعملية ، فقد رايت ان اقدم هذه السلسلة من المقالات التى تتناول تلك القضايا والمشكلات خصوصا وان مناسبة مغادرة البعثة العمانية الموفدة من قبل السلطان قابوس الى بعض الدول العربية الشقيقة دليل عملى على رغبة الحكومة الحالية فى حل هذه القضايا

وحتى تكون هذه السلسلة من المقالات شاملة لكل النواحى فقد قسمتها الى قسمين رئيسيين:

اولا : — قضايا داخليــة :

وتشمل على اربعة مواضيع رئيسية : —

١ — الصراع السياسى بين السلطنة والامامة

٢ — ثورة ظفار .

٣ — التخلف الاقتصادى والاجتماعى .

٤ — دور الشباب المثقف وذوى الخبرة منهم .

ثانيا : قضايا خارجيــة :

وتتناول :

١ — السلطنة والاتحاد المقترح للامارات .

٢ — السلطنة وانجلترا .

٣ — السلطنة والمملكة العربية السعودية .

٤ — السلطنة والدول العربية .

وقد حاولت قدر المستطاع ان التزم بجانب التحليل العلمى والتاريخى الموضوعى للاحداث ورغم ذلك فاننى لن اتناول التفاصيل التاريخية الا بقدر ما تكون لتلك الاحداث التاريخية من اثر على القضايا والمشكلات الحالية .

ونظرا لان تلك القضايا بمجملها تتدرج فى الاهمية فقد وضعت الترتيب السابق لينسجم مع الاولوية فى الاهمية الا انه من الضرورى ان نسلم بان الفصل فى القضايا لا يكون فصلا قاطعا فلكل حدث داخلى اثر فى الخارج والعكس بالعكس ، اى ان ما يعتبر من اختصاص المسائل الداخلية فقد تتطور لتصبح قضية لها اثارها وابعادها بالعلاقات الخارجية ... وابسط مثال لذلك الارتباط الذى سنجده فى الصراع بين السلطنة والامامة ومدى تطوره ليصبح من اهم القضايا والمشكلات التى تواجهه السلطنة الان ، ويقتصر بحثنا فى هذا الصدد على الموضوع الاول : وهو : —

الصراع بين السلطنة والامامة : —

نظرا لان هذا الموضوع له جذور تاريخية عميقة فمن الضرورى الالمام بفكره عامة عن تطور الصراع بين السلطتين تاريخيا . من الحقائق المعروفة ان عمان عاشت فى معظم فترات تاريخها منذ اعتناق اهلها الاسلام فى ظل نظام ينبع من صميم الاسلام وهو وجود امام على راس اهلها يملك السلطتين الدينية والزمنية ... وقد تميز النظام الامامى فى عمان ببعض السمات الديموقراطية وهو ضرورة مبايعة اهلها للامام ليصبح حكمة شرعيا ورغم انه فى فترات كثيرة من تاريخ عمان انفردت اسرات معينة فى حكم البلاد مثل دولة اليعاربة (١٦٢٢ — ١٧٤١) الا ان هذه الاسرة اقامت حكمها فى ظل النظام الامامى .

والغريب ان احمد بن سعيد (١٧٤١ — ١٧٨٣) مؤسس دولة بو سعيد والتى ينسب اليها جميع السلاطين فيما بعد انتخب اصلا اماما لاهل عمان حوالى عام ١٧٤٧ نظرا للخدمات التى قدمها للعمانيين فى طرد الغزاة الفرس من عمان ... وقد وصل تقدير ابناء عمان لهذا الرجل ولخدماته الجليلة فى طرد الغزاة ان بايعوا ابنه الثانى سعيد اماما عليهم .

معاهدة السيب

وفى عام ١٨٦٨ انتخب العمانيون اماما اخر هو عزان بن قيس الذى دخل فى صراع مع السلطان سعيد ... والحقيقة ان هذا الصراع استمر منذ حينه بشكل عنيف او خفيف حتى تم عقد معاهدة عام ١٩٢٠ وهى المعروفة بمعاهدة سيب ، ومن الضرورى جدا الاشارة الى هذه المعاهدة نظرا لاهميتها حيث انها ستصبح الركيزة الاساسية فيما بعد لسياسة الامامة فى الداخل والخارج بل اكثر من ذلك فانها اصبحت ركيزة السياسة العربية تجاه قضية عمان لسنوات طويلة .

مفهوم المعاهدة لدى كل من السلطان والامام

ان هذه المعاهدة اخذت مفهوما متناقضا بين كل من طرفى المعاهدة ، فبينما اعتبرتها الامامة بمثابة اعتراف من السلطنة بالاستقلال التام لامامته ضمن الحدود التى يقسع فيها نفوذه ، اعتبرتها السلطنة مجرد عملية اجرائية لاستتباب الامن فى البلاد ... وما يؤكد هذا المفهوم لدى السلطان انه فى عام ١٩٣٧ اعطى لشركة عمان للنفط امتيازا بحق التنقيب عن النفط يشمل كل اراضى عمان ... بل اكثر من ذلك فانه لم يتورع فى تحقيق هذه الاهداف فى عملياته الحربية عام ١٩٥٥ بمساندة القوات البريطانية ورغم الامام غالب قاد ثورة مضادة عام ١٩٥٧ وناصره فى ذلك بعض الزعماء المحليين مثل امير جبل الاخضر وامير الشرقية الا ان الثورة سرعان ما انطفات شعلتها عام ١٩٥٩ نهائيا رغم التاييد التى لاقته ظاهريا من قبل المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية الاخرى .

من ميدان الحرب .. الى ميدان الدبلوماسية

ونستطيع ان تقول ان ثورة الامام منذ ذلك الحين انتقلت من ميدان المعارك الحربية الى ميدان الحرب الدبلوماسية خارج عمان ، ورغم ذلك فاننا لا نستطيع الحكم على الثورة بالفشل التام لانه ما من ثورة تلتزم بجانب التحرك

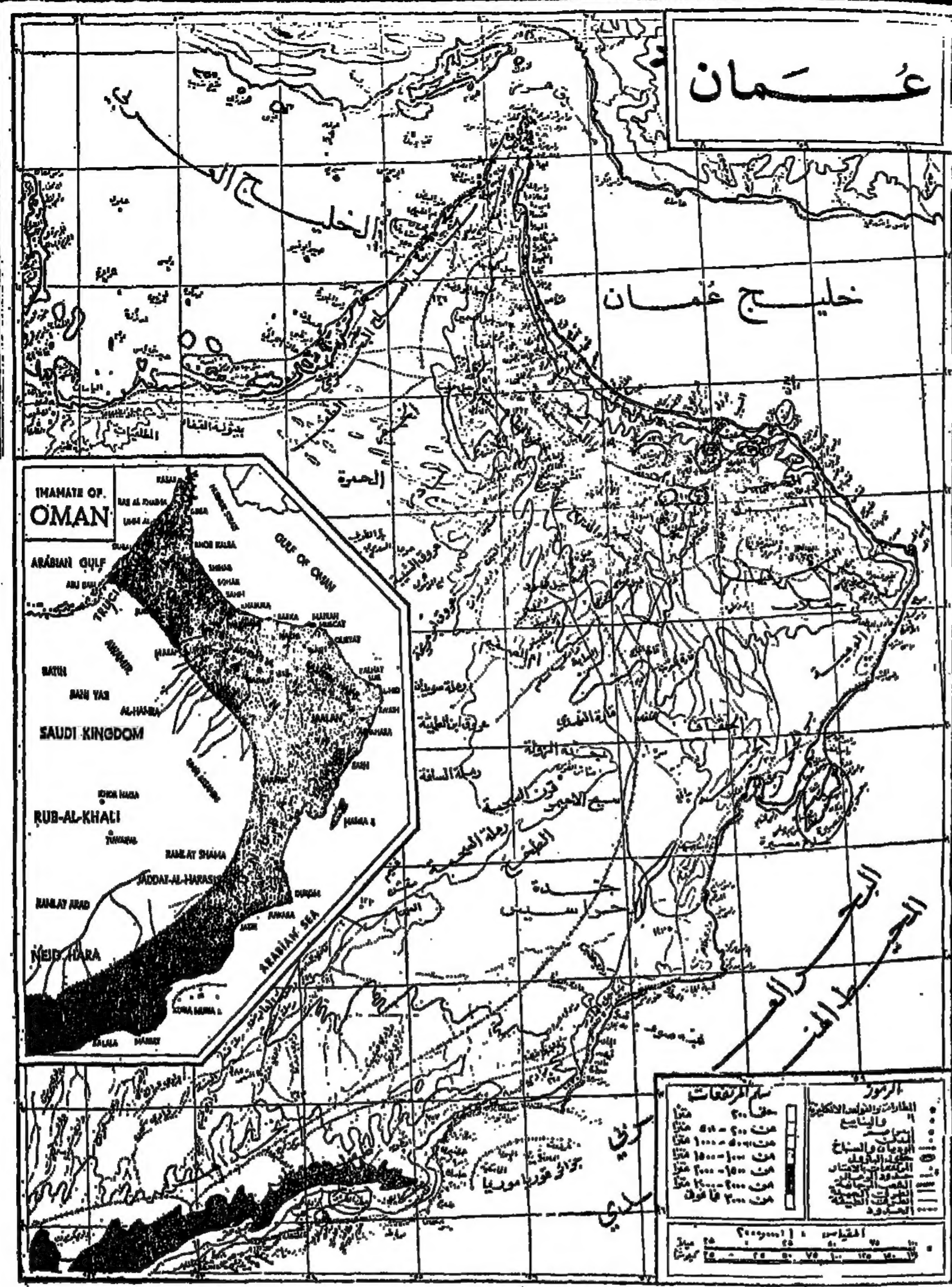


السلطان المخلوع

السياسى الا ان تجنى بعض ثمارها الايجابية ولكن الحكم العام بالفشل او النجاح يكون بقدر تمكنها من تحقيق اهدافها الاساسية . وقد استطاعت الثورة فعلا ان تكسب تايد دول الجامعة العربية الى جانبها ، كما ان دول الجامعة العربية استطاعت ان تنقل هذه القضية الى الصعيد الدولى عبر منبر الامم المتحدة وذلك هو الجانب الايجابى الاول فى القضية . كما ان مكاتب امام عمان استطاعت الى حد ما بعث الروح التعليمية فى نفوس كثيرين من ابناء عمان عن طريق الحصول على منح دراسية لهم فى البلدان المضيفة وبالتالى اصبح هناك عدد لا باس به من ابناء عمان الخريجين وذلك هو الجانب الايجابى الاخر للثورة الا انه كما سبق وان قلت بان الحكم العام بالفشل او النجاح يعتمد اساسا على مدى قدرة هذه الثورة على تحقيق اهدافها الاساسية ، ومن المؤسف جدا ان هذه الحركة التى قادها الامام غالب والتى اعتمدت اساسا على العمل الدبلوماسى خارج عمان لم تكن تملك ايديولوجية واضحة المعالم ومتطورة الاسلوب .

اضواء على ثورة الامام غالب

ان اى نظام سياسى فى العالم مهما كان نظاما تقليديا لا يمكن ان يكسب مقومات البقاء والاستمرار ما لم يكن يملك القدرة على التفاعل بحسب التطورات الفكرية والتكنولوجية فى عالمنا المعاصر . ان احداث القرن العشرين اثبتت ان اعرق النظام السياسية التقليدية





الامام غالب بن علي

معرضة للانهيار بسبب عدم قابليتها على التكيف حسب الاوضاع العالمية والاقليمية — وافضل مثال على ذلك انهيار النظام القيصرى فى روسيا . واذا كانت هناك بعض النظم التقليدية فى العالم قد كتب لها بالبقاء مثل النظام الملكى فى بريطانيا فان ذلك راجع الى ان هذا النظام استطاع ان يكيف نفسه حسب مقتضيات ظروف العصر وتطورها ، وبذلك اصبحت بريطانيا الان تتمتع باحدث النظم الديمقراطية فى العالم . ويمكن تلخيص الانتقادات الاساسية الى ثورة الامام غالب فى النقاط التاليــة : —

لا تطوير فى العمليات الحربية

١ — فى مجال العمليات العسكرية : لم تتمكن الثورة من تطوير اسلوبها فى العمليات الحربية سواء من حيث اعداد المقاتلين كما او كيفا . فرغم ان جبال عمان بوديانها من المواقع الممتازة لعمليات حرب العصابات الا ان المنطقة لم تشهد تطورا فى هذه العمليات منذ عام ١٩٥٩ — رغم ان تطور حرب العصابات اصبحت ظاهرة اساسية فى عمليات ثوار فيتكونج والثورة الفلسطينية الان .

توجيه الثورة من خارج عمان

٢ — ان قادة الثورة لم يتواجدوا ابدا فى مواقع الثورة ، بل اكتفوا بتوجيه الثورة من خارج عمان .

٣ — ان الامام استطاع ان يكسب تاييد دول الجامعة العربية ولكنه لم يستطع تطوير هذا التاييد ليصبح ظاهرة جماهيرية لتتحول الى قوة دافعة للثورة .

الارتكاز على معاهدة السيب

٤ — ارتكزت سياسة الامام على معاهدة السيب (مبدا التجزئة) ، وارتكزت بالتالى سياسة الدول العربية على هذه الظاهرة وبناء عليه فان هذه الظاهرة كانت السبب المباشر فى فشل المجهود العربى فى المجال الدولى ومقابل ذلك فان بريطانيا بدبلوماسيتها العريقة تبنت وحدة التراب الوطنى العمانى فى ظل السلطان سعيد بن تيمور .

اجتماعات سرية فى بيروت

٥ — لم تستطع هذه الحركة ايضا ان تكسب الى جانبها تاييدا قويا من احدى الدول الكبرى فى الصراع العالمى ، بل اكثر من ذلك فانه تراءى لقادة الثورة فى فترة ما امكانية التفاهم مع بريطانيا على اساس معاهدة السيب ، وفعلا تم عقد عدة اجتماعات سرية فى بيروت حاول فيها الجانب البريطانى اقناع مندوب الامام بتاييد السلطان مقابل ترضيات معقولة .

الانتقال الى حالة الجمود

ومن هنا انتقلت الثورة الى حالة الجمود ولكن التزامات الدول العربية تجاه الامام والمتمثلة فى المكاتب المنتشرة فى معظم عواصم هذه الدول اصبحت من المشاكل الرئيسية التى تواجه السلطان قابوس الان ، فلا يعقل ان توافق هذه الدول على فتح قنصليات او سفارات للسلطان فى الوقت الذى تكون هذه المكاتب لا زالت قائمة . ومن هنا فان مفتاح علاقات طيبة مع الدول العربية يكمن فى الاتفاق اولا مع الامام . ورغم عدم ورود انباء مفصلة عن مهمة البعثة العمانية فى السعودية ، الا انه من المؤكد ان ايفاد البعثة الى السعودية اولا له دلالات على اهمية هذه القضية اذا اخذنا فى الاعتبار ان المقر الرئيسى للامام موجود فى الديار السعودية .

بين استبداد السلطنة وجمود ثورة الامــام

تلك هى قصة الصراع بين السلطنة والامامة، وبين استبداد السلطان المخلوع سعيد بن تيمور وبين جمود ثورة الامام كان لا بد ان تظهر على المسرح احداث اخرى — تلك هى ثورة ظفار — الموضوع الثانى من هذه المقالات .



سعر الإنسان.. وسعر البترول

ازدهار الحقول السوداء

تحقيق : جمال النهري

■■

● عندما نرتوي بخام البترول .. فيتفتح في اجساد العاملين ازهارا سوداء ..

● الذين يعملون في النار .. ليستخرجوا لنا (النور والدفء والحضارة) ..

● السود .. والبيض .. ايضا في عالم البترول ..

●●● ماذا فعلنا لهم ؟

●●● وكيف نرد الجميل ..

●●●

■ النبضة اليومية بـ .. ثلاثة ملايين برميل ..

● في عام ١٩٧٠ ..

وحتى شهر نوفمبر من عام ١٩٧٠ ..

سال من بترول الكويت الى شرايين اوروبا .. والعالم .. (بليون ، مليونين وتسعمائة وسبعة وستون الفـا ، وتسعـون) (١٫٠٠٢٫٩٦٧٫٠٩٠) برميلا اميركيا اي ان النبضة اليومية الواحدة تدفع من البترول ما يعادل ٢٫٢٧٨٫٠١٢ برميلا اميركيا .. اما الغـاز فقد بلغ النتاجه (٥٫٠٢٨٨٫٧٤٤) بآلاف الاقدام المكعبة ..

●●●

■ تحيا الآلة .. يسقط الانسان ..

خلف هذا التدفق .. تتركز آخر ما وصل اليه عالم السبعينات في هذا القرن من تكنية ورؤوس اموال مادية وبشرية ..

ولكن البترول — خامة ومشتقات — ليس نورا يشع في المدن الحديثة او طاقة مولـدة ودفئا فحسب .. كـلا ..

● ان السائل الغليظ السحري الـذي اختبأ في ارضنا قرونا طويلة .. ينبت ايضـا في حقوله (ازهارا سوداء) مسمومة .. تترك آثارها الخبيثة على من يلامسها .. او يشمها .. او متى طار بذراتها مع الهواء

● والعالم الحديث يحدب اليوم على الآلات .. فيصونها ويطورها .. وينفق على رعايتها حتى تعيش مدة اطول .. وتدر عليه ربحـا اكثـر ..

● وفي الاصل اكتسبت (الآلة) هـذه القيمة لمـا تعطيه من مكاسب للانسـان ، فالانسان هو الذي يهبها قيمتها ..

اقول .. ان هذا كان الاصل ..

ولكن حدث شيء هام .. في (العالم الحديث) .

انفصلت الآلة عن الانسان .. وسـقط الانسان .. سقطت قيمته مع انه المصـدر واهب القيم .. ؟!

واصبح الاهتمام بالآلة ومنتجاتها وصيانتها .. اهم واخطر من صيانة الانسان ورعايته ..

ان توقف الآلة اصبح اهم من سـقوط انسان ..

وشرخ في آلة .. يثير من اهتمامنا اكثر مما يثير جرح انسان .. تلك حقيقـة يومية ..

والمعركة الحضارية الحقيقيـة ان يسترد الانسان قيمته ..

ليعود مرة اخرى اثمن من الآلة .. واهم.

●●●

نعود الآن للسائل السحري .. (البترول).

لقد ثبت أن عمال البترول .. اكثر العمال تعرضا للاخطار الصناعية من بداية عمليـة الانتاج .. حتى المراحل النهائية في التوزيع.

والغريبة ان (حالة المرض) تتـرك عند من لا يصيبهم المرض فعلا .. حـالة توقع وقلق مستمر .. تماما كقلق العاطـل ينتظر عملا .. وقلق الهارب ينتظر القبض عليه .. وقلق الزعيم ان يترك مقعد الرئاسة.

.. وهكذا .. فالانتظار بطبيعته مرهق للانسان .. وهو لا يستطيع ان يصمد ازاءه طويلا . ولذلك يصبح هو مرضا بذاته ..

■ من التاثير على الجلد .. الى الابيثليومة (السرطان البشرى المخاطى)

والعمل في صناعة الزيت يعطي درجـات مرضية مختلفة ..

تبدأ من التاثير على الجلد حتى تصـل الى (الابيثليومة) (سرطان بشري مخاطي) وهي حالة سابقة للسرطان .. وقد تصـل للسرطان نفسه ..

■ الخطر المستمر .. والاثر الخبيث

يقرر العلامة (سكوت) ان الضرر يمكن ان يقع .. حتى ولو قمنا بابعاد العامل عـن الزيت الخام او البرافين بمدد مختلفة ، اي ان الاثر الخبيث قد يستمر في الجسم الى ان يظهر الاثر السرطاني ..

وقد اثبتت احصائيات علمية دقيقة ان عمال الطفلة يصابون بالسرطان بنسبة ٠٫١ ٪ سنويا وتعتبر نسبة مرتفعة ..

■ سرطان الخصية

اما عمال الغزل Mule spinner الذين يصابون بسرطان الخصية .. فالسبب في اصابتهم ياتي من كثرة احتكاك الملابس المبتلة بالزيت الخام في اجسامهم وهذا دليل اخر على الطبيعة السرطانية للزيت الخام ..

■ السولار عامل سرطاني

ولقد تقدمت الابحاث حتى استطاعت ان تثبت ان (السولار) يعتبر ايضا عامـلا سرطانيا .. وكان لا بد بعد ذلك ان تتشعب الابحاث لتتابع الداء الوبيل في منابته ..

وجاء دور السؤال الحاسم

■■ السرطان .. في اي جزء من البترول يكمن .. ؟!

جـاء هذا السؤال في محاولة لحصار الخطر .. ومعرفة من اي اجزاء الزيت الخام تاتي الطبيعة السرطانية ..

● يقول العلامة (ليث) ان قوة الانكسار والقيمة الايودية لزيت ما ربما تكـون هي التفسير لسرطانيته .. فعندما تكون قـوة الانكسار اقل من ٠٫٠٥٥ و . فان الزيت يكون سـاما جـدا ..

● اما البروفسير (المان) Ulman فيقرر بان الطبيعة السرطانية تكمن في ذلك الجزء من الخام الناتج من التقطير بين درجتي ٢٥٠° ، ٣٥٠° تحت ضغط جوي عادي ..

● بينما يقرر (ليوارت) ايضا ان جـزء الخام بدرجة الغليان العالية عامل سرطـاني اكثر بمقدار ٣١ مرة من الجزء ذي درجـة الغليان المنخفضة ..

■ .. اكثر حنانا على السود .. !!

.. الغريب ان اشعة الشمس السينية ، تؤدي دورا كبيرا في زيادة الطبيعة السرطانية للخـام ..

لقد اثبتت التجارب .. ان (العمال الشقر) هم اكثر الاجناس قابلية لسرطانيـة الزيت الخام .. تحت تاثير اشعة الشمس السينية القـوية ..

●●●

■■ ولكن من هم الاشخاص الاكثر تعرضا لاخطار الزيت الخام في الحقول ؟

هناك خمس فئات من العاملين يمكن ان نصنفهم تحت مظلة الخطر :

Rig Builders

١ — منشئو الحفارات

وهم يتعرضون في العمليات الاخيرة الى الكهنة المبللة بالزيت الخام ..

٢ — الحفارون

Well drillers

وهؤلاء لا يتعرضون للزيت الخام الا في حالة انبثاق الزيت ..

Well pullers

٣ — عمال فك وتحريك البئر

وهم اكثر العمال تعرضا للزيت الخام .. فطبيعة عملهم تجعلهم مسـئولون عن انبثاق الزيت الخام في انابيب الاختبار واصلاح وتغيير الانابيب والمواسير ..

٤ — عمال المضخات واجهزة القيـاس Pumpers and Gaugers ويأتي اتصالهم بالزيت الخام في انابيب الاختبـار والمحالي المستعملة في الاختبارات ..

٥ — عمال الحفر والتفريغ والصـيانة ويتعرضون Roustabouts and field maintenance بدورهم لكميات وفيرة من الزيت الخام ..

■■ ماذا تقول الاحصائيات ؟

في احصائية دقيقة عن نسبة الاصـابات الناتجة من التعرض للزيت الخام اجريت على ٧٥٠ عاملا من بين مختلف الفئات السـابق ذكـرها ..

فثبت الآتي :

المهنـة	العدد	عدد المصابين بالابيثليومة (حالة قبل سرطانية)
١ — منشئو الحفارات	٣٩	١
٢ — الحفارون	١٢٩	—
٣ — عما ل فك وتحريك البئر	٢٠٩	٥
٤ — عمال المضخات واجهزة القياس	٤٤	—
٥ — عمال الحفر والتفريغ والصيانة	٣٢٢	١
المجمـوع :	٧٤٣	٧

النسبة المئوية

١٩٫٧ حالة جلدية

■■ كيف نتقي الاخطار ؟

● هل ثمة سبيل لاتقاء الاخطار قبـل وقوعها ..

لقد ثبت في هذا المجال عدة حقـائق هامة ينبغي مراعاتها عند اختيار العـامل للعمل في الحقل البترولي ..

● لقد ثبت ان العمال الملونين اكثر تحملا من (الشقر) بنسبة ١ — ٥ بحسب تقرير (شوارتز) عـام ١٩٥٧ ..

● ان تجرى اختبارات الحساسـية على العامل لاكتشاف Rig Builders قابليته للتاثر بالمواد . ولكن تبين ان هـذا الاختبار غير كاف اذ قد تنشأ الحسـاسية فيما بعد .. !!

● ان يتم استبعاد الاشخاص المصابين بامراض الحساسية اساسا مثل الاصـابة بامراض :

١ — الطفح الجلدي

٢ — حب الشباب

٣ — القرحة

■■ الوقاية .. فنون ؟

ينبغي للوقاية القيام بعمليات كثيرة منها :

● القيام بعمليات للتهوية الكافية .. وهي امر اساسي ..

● اتخاذ قبعات خاصة واقيـة من الشمس ..

● اسـتخدام المراهم الواقيـة وهي من انواع خاصة مثل (اللانولين) ، و (زيت الزيتون) مضاف اليها مواد كيميائية تمتص الاشعة السـينية مثل الكينين ..

● يحرم على العاملين استخرام المحاليل القلوية القوية او استخدام مذيب بترولي في غسيل الايدي عقب انتهاء العمل ..

■■ الملابس الواقية .. ايضا ؟

تلعب الملابس دورا خطيرا في ابقاء الاخطار السرطانية ولذلك يركز الباحثون في اختـراع الاردية التي تقوم بهذا الدور في منـع الاحتكاك ..

● ومثال لذلك فقد اخترعوا لعمال فـك وتحريك البئر (اردية كاملة) من مـواد عازلة للزيت مثل (البوليو فيلم) و(الفينيليت) و (الكيروسيل) ..

● وهناك القفازات الواقية .. والتـي تختلف بحسب طبيعة العمل . فقفاز من الجلد يصلح للحفار بينما لا يصلح الا قفاز من المطاط لعمال فك وتحريك البئر .. يتمتع بمواصفات خاصة تمنع عرق اليد ..

● كما ينبغي اتمام اختبار الزيت الخـام تحت تهوية كافية ..

■■ ماذا يقول الاطباء العرب ؟

● الدكتور سعد سـلام محمود سلام (دكتوراه في انتشار الامراض المهنيـة في صناعة البترول) يقول في دراسته التـي اشرف عليها الدكتور كمال شوقي ومحمـد العقبي ومحمد الشيراوي من قسم الطـب الوقائي وطب الصناعات بطب عين شمس ..

ان البحث المستفيض لعمال مصـانع تكرير البترول البالغ عددهم ١١٨٥ عاملا اثبت ان هناك امراض خطيرة تهاجم العمال وقـد لا يخطر بعضها بالبال ..

● هناك مثلا (الضعف الجنسي) .. والامراض الجلدية والصدرية !!

● وايضا يواجه هؤلاء من الامـراض النفسية الاكتئاب والارهاق ..

وقد تم له مع الاستعانة بوسائل البحث الحديثة والعقل الالكتروني الى نتائج هامة :

● وقد رصد الدكتور سلام أن عمره (٢٠) عاما في حقول العمل البترولي حيث قـام بتحليل كل انواع الزيوت الرافلة المصـنع والمنتجات الخارجة منها و (هواء المصنع) في اوقات مختلفة ..

والتساؤلات التي يقدمها هذا التحقيق في حقل البترول هي :

١ — ما هي الخدمات الطبية التي تقـدم لعمال البترول في الكويت ؟

٢ — ما هي ابحـاث شركات البترول المنتفعة بالحقول في هذا المجال ؟

وما دور الحكومة في الاشراف عليها ؟

٣ — هل ياخذ عمال البترول (بدل خطر) نظرا لما تنبته الابحاث الطبية من اخطار ؟

٤ — هل يمكن انشاء مستشفى خـاص لامراض البترول وعما ل البترول ؟

●●●

والآن نحن نبحث عن اسعار البترول .. وبعيدا عن الفوغائية التي يمكن ان تثيرها هذه القضايا . ينبغي ان نتجه بالموضوعية الكافية لخدمة الابحاث المتصلة قطاع من البشر يمدنا بالطاقة والنور والحياة ..

وجدير بنا ان نرد اليهم هذا الجميل .. منبعثا من الاحساس بالوحدة .. كمـا يحدده رسول الله صلى الله عليه وسلم في قانون الجسد الواحد ..

(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد) اذا اشتكى منه (عضو) ؟

تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

وعمال البترول بلا شك جـزء عزيز من جسدنا الحي ..

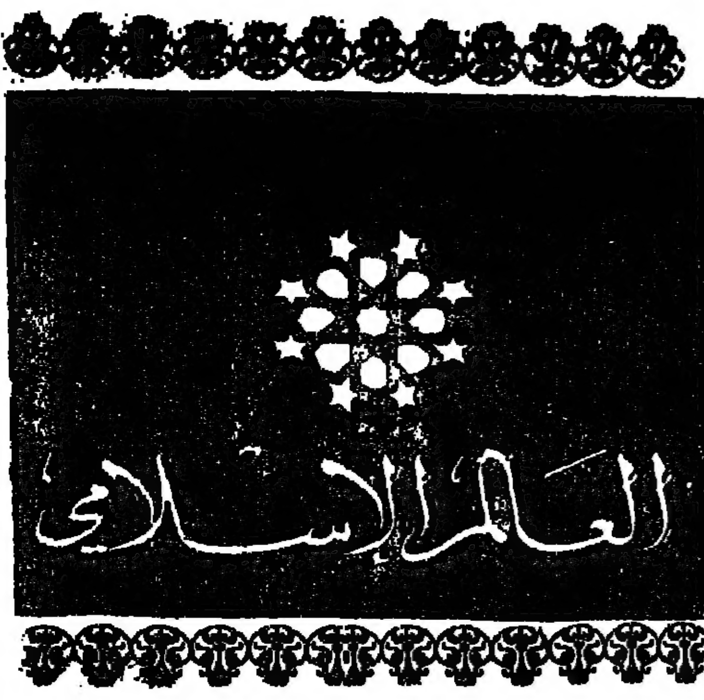
ركن الجمعة

من خطبة الجمعة : بالعديلية الغربية يوم ١/٢٩

.. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد — رواه مسلم ..

هذا شان الله جـل جلاله ، تبدو عظمته في اعطائه ومنعه ، وفي رحمته وعقابه ، فعطـاؤه تعالى لا يدرك مداه ، وعقـابه لا يتصور منتهاه — وهو تعـالى بذلك يفتح مجال الآمال فيه ، وفي نفس الوقت يكبح جماح الحمقى المتواكلين . كما انه يزلزل بعظمته وقوة قبطشه نفوس المتمردين ، وفي نفس الوقت يفتح لهم الآمـال ليرجعوا اليه مخلصين تائبين . . فبين الخوف والرجاء تمتد خطى المؤمنين ، ومع الخشية والامـل تحيا نفوس الصادقين ، فهـم لا ييئسون من رحمة الله ، لانه لا ييئس من روح الله الا القـوم الكافرون ، ولا يامنون عذاب الله لانه لا يامن مكر الله الا القـوم الخاسرون . لذلك ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذا سمعته اعتراك خوف ورهبـة ، وشعرت بثقل التبعة وعظـم المسئولية امام الله تعالى كقوله صلى الله عليه وسلم (ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ، فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم ، وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم ، وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقـاء وجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة) متفق عليه وقال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن عمره فيـم افناه وعن علمه فيم فعل ، وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه ، وعن جسمه فيم ابـلاه) رواه الترمذي وقال حسن صحيح كما ورد عنه صلى الله عليـه وسلم احاديث تعطي النفوس لين الامل وصفو الرجاء مثل قوله :(والذي نفسي بيده : لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبـون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه مسلم — ومثل قوله (ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، ويبسط يده بالنهـار ليتوب مسيء الليل حتى تطلـع الشمس من مغربها) رواه مسلم

.. والخلاصـة : ان المسلم يجب عليه ان يسلك سبيل الله ، ويلتزم دينه مع حسن ظنه به ، ولكن لا يملي لنفسه في الرجاء والآمال حتى تركن الى الدعـة والكسل اعتمادا على ما ترجـو وتامل فان المرء لا يدري ما يخبأ له ، ولا ما تختم به حياته ، او ما يعثر به من فتن قد تـؤثر في ايمانه ، وتهز عقيدته ، لذلك كان الخوف دأب الصالحـين السابقين حتى ان عمر بن الخطاب مرض اياما يعوده الناس لانـه سمع آية عذاب ، وابو ذر كان يقول ليتني شجرة تعضـد اي تقطع ولا تحاسب امام الله ..



□ مليون حاج بينهم حوالى نصف مليون من خارج البلاد ..
□ عدد الحوادث « خاصة حوادث المرور » .
□ شكر وتقرير وفود الحجاج للحكومة السعودية ..
□ اقتراحات الحجاج ومطالبهم من جلالة الملك فيصل ..

تقرير تفصيلي عن

حج هذا العام



حديث وزير الصحة السعودي لمندوب البلاغ

كتب مندوب البلاغ تقريرا مفصلا عن حج هذا العام نوجزه فيما يلى :

لا كوليرا ولا اوباء فى الحج

● صرح الشيخ جميل الحجيلان وزير الصحة السعودى ورئيس اللجنة الصحية العليا للحج للبلاغ بان حج هذا العام كان نظيفا نظافة تامة من الاوبئة والامراض الكرتينية . وقال ان السبب فى ذلك هو عناية الله اولا ثم اهتمام المسئولين لمنع انتشار الاوبئة وخاصة الكوليرا . حيث اتخذت وزارة الصحة اجراءات مشددة لتطبيق الشروط الواجب توفرها فى القادمين الى البلاد . ولا عجب اذ قلنا ان عدد الحجاج الذين قدموا من البلاد الموبوءة بالكوليرا بلغ ٥٢٠٠٠ حاج . مما جعل الوزارة تجند كل امكانياتها فى درء خطر انتشار الكوليرا بالذات . وقد قامت الوزارة بتجهيز المستشفيات واتخاذ الاحتياطات اللازمة لاعداد ما يقرب من عشرة آلاف سرير لاستيعاب حوادث الكوليرا . ولكن الله سلم .

مليون حاج هذا العام

وقد حصل مندوب البلاغ على احصائيات تقريبية من المسئولين فقد بلغ عدد حجاج هذا العام ما يقرب من مليون حاج منهم ٤٣١٫٢٧٠ الف حاج من خارج البلاد اى بزيادة ٢٤٫٠٠٠ الف حاج من العام الماضى .

● بلغ عدد الحجاج القادمين جوا ما يقرب من ٢٠٠٫٠٠٠ الف حاج وبحرا ما يبلغ من ٨٤٫٠٠٠ الف حاج وبرا ما يقرب من ١٢٨٫٠٠٠ الف حاج .

● كان جميع الحجاج قد استوفوا الشروط الصحية من تطعيم وخلافه ما عدا ٣٢٩ حاجا جاءوا من طريق الجو ومكثوا تحت الرقابة الصحية فى جدة حتى سمح لهم بالحج بعد الاطمئنان عليهم .

● بلغ عدد الشهداء فى ميدان التلبية المقدسة ٣٠٣ حجاج مات منهم فى المستشفيات ٩٢ فقط والباقى استشهدوا فى حوادث المرور . ولم يكن من بينهم اية اصابة وبائية .

● بلغ عدد المراجعين للمستشفيات المختلفة فى منى ومكة من ٧ — ١٢ ذو الحجة ٥٩٫٠٠٠ الف مراجع .

مجهودات ضخمة ملحوظة

كما قامت البلاغ بمقابلة رؤساء واعضاء البعثات المختلفة واستعرضت اراءهم عن حج هذا العام . فاتفقت الاراء جميعها حول النقاط الاتية :

● لقد بذلت السلطات السعودية مجهودات ضخمة وملحوظة فى توفير اسباب الراحة لهذا العدد الضخم من الناس . فقد كانت الطرقات معبدة وممهدة ومتفرقة وواسعة فى مختلف انحاء البلاد . وكانت صنابير المياه المعقمة الصحية متوفرة فى كثير من البقاع المقدسة وخاصة فى منى .

رقابة على اسعار السلع

● جميع الحجاج يقدمون شكرهم وتقديرهم للمسئولين هناك على ما بذلوه من جهد مشكور فى توفير المواد الغذائية وعلى الرقابة المشددة على اسعار السلع وخاصة المواد الغذائية .

عناية صحية فائقة

● العناية الصحية حازت على اعجاب الجميع فقد شوهد رجال الصحة وهم يقومون برش المواد الخاصة بابادة الحشرات بمعدل كل ٥ دقائق !! طوال مدة الحج مما ادهش الجميع لعدم وجود ذبابة واحدة وسط هذه الكتل البشرية الضخمة وخاصة فى مكة ومنى .

ثناء الحجاج وتقديرهم

● ويقول مندوب البلاغ « بحق وبكل صدق وبلا مراء » لقد بذلت السلطات السعودية مجهودات ضخمة فى خدمة ضيوف الرحمن . وقد لاحظت ان وفود الحجاج كانت تتحدث من التنظيمات الجديدة التى وضعت لخدمة الحجاج وراحتهم وانقل للسلطات السعودية ثناء الحجاج وتقديرهم ودعواتهم الصادقة .

مطالب ومقترحات

وللحجاج مطالب ومقترحات يقدمونها الى خادم الحرمين الملك فيصل بن عبد العزيز « حفظه الله » يلتمسون منه تنفيذها حتى يكتمل البناء وتعم الفائدة .

● من المستحسن استبدال الخيام بعنابر مبنية بالاسمنت المسلح او الابتداء فى عمل مشروع لبناء حجرات جاهزة فى منى وعرفات لاستيعاب الحجاج وعائلاتهم ولو تم تنفيذ المشروع على فترات زمنية طويلة . على ان تزود هذه المبانى بالمياه . لانه من الملاحظ ان بعض المطوفين يضربون خيام اتباعهم الحجاج على مساحات واسعة . ثم ياتى الحجاج بعد ذلك فلا يجدون اراضى لنصب خيامهم فيلتمسون الجبال لضرب خيامهم فيهما متعرضين لاخطار الصعود والهبوط .

هل من وسيلة لمنع السيارات ؟

● هناك اكثر من ٥٠ الف سيارة تنطلق فى شوارع منى وعرفات ومكة . مما يسبب الكثير من حوادث السير . فيا حبذا لو منعت جميع السيارات واستبدلت بباصات او قطارات صغيرة متحركة لكبار السن والاطفال .

تنظيم مكان رجم ابليس

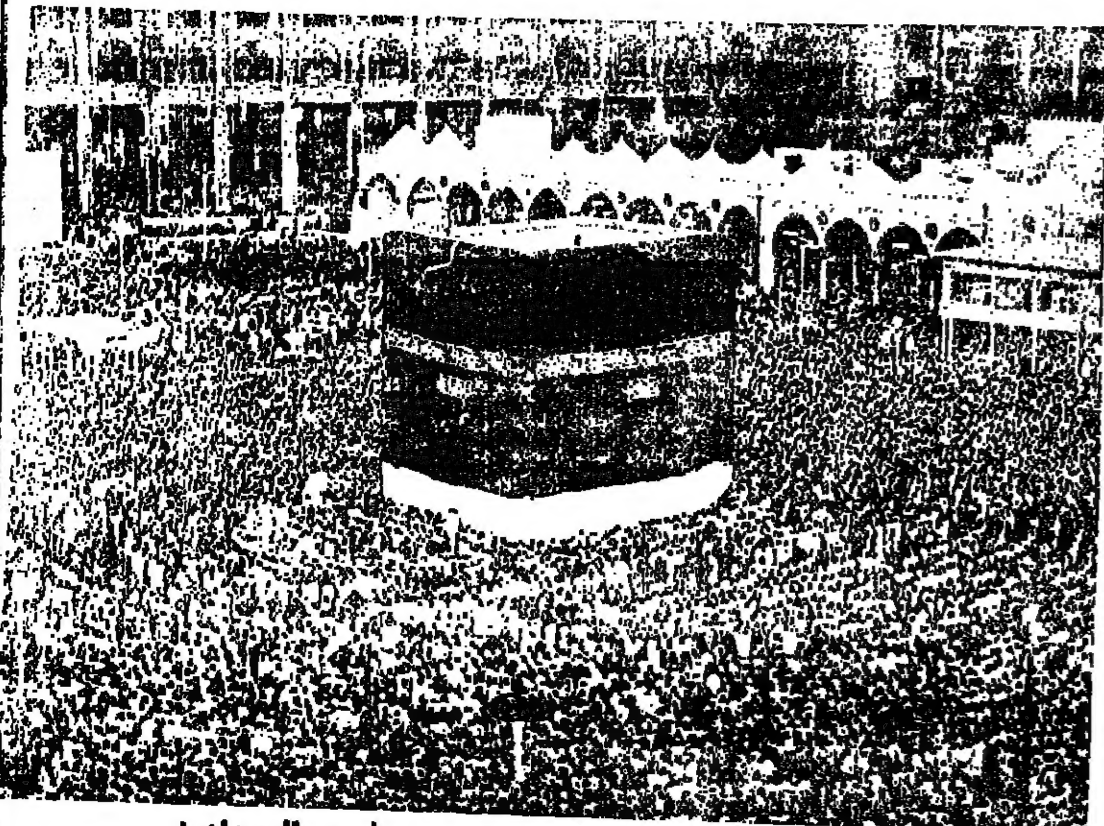
● تنظيم مكان رمى الجمرات وعمل انفاق لاستيعاب مئات الالوف من البشر بحيث ينظم السير فى الانفاق للذاهبين الى رمى الجمرات . وسطح الارض للقادمين منها . او عمل طريقة هندسية لتنظيم هذا المكان الذى يحتشد فيه الحشد الكثير فى وقت واحد .

مزيدا من التحسينات فى اماكن الذبح

● نالت التنظيمات الجديدة التى ادخلت فى اماكن الذبح اعجاب الكثيرين . ولكن املهم اكبر زيادة هذه التحسينات بتوفير المياه الكافية لنزح الدماء وبقايا الحيوانات .

اشارات الطرق

● الزيادة من لوحات الطرق وارشادات المسافرين برا وخاصة من الظهران الى الكويت وفى النهاية نكرر الشكر والتقدير للمسئولين فى العربية السعودية حكومة وشعبا وعلى راسهم الملك فيصل على ما بذلوه من جهد ملحوظ واهتمام بالغ لوفود الرحمن . واملنا فى الله كبير ان تنال مطالب الحجاج منهم كل اهتمام بما عهدناه فيهم .



● السودان :
النميرى يهدد ويتهم :
■ سيتم سحق كل شيوعى .. او من ينتمى لحزب شيوعى ..
■ الحزب الشيوعى ... (يسرب) اسرار الدولة . لدولة اجنبية ..

هكذا صرح الرئيس نميرى فى بيانه الذى اذاعه راديو ام درمان يوم السبت الماضى .. (قررت تصحيح (الخطأ) الذى ارتكبته والذى سمح للحزب الشيوعى بالاستمرار فى البقاء رغم حظر قيام الاحزاب السياسية) ..

ثم اردف .. (من الان فصاعدا سيتم سحق كل من يزعم الشيوعى او ينتمى الى حزب شيوعى فى السودان) ..

● القاهرة :
■ لقاءات منفردة بين تيتو والسادات ..

عقب رسالتين خاصتين تلقاهما الرئيس تيتو واحدة من الرئيس الاميركى نيكسون والاخرى من مستر هيث رئيس الوزارة البريطانية حول ازمة الشرق الاوسط .

طار الى القاهرة حيث طلب تخصيص اجتماعين فقط على مستوى الوفدين ..

حتى يتمكن من تخصيص معظم الوقت للقاءات (ثنائية منفردة) بين الرئيسين .. !!



بقية أعمال ندوة فلسطين

المحاضرة الثانيـــة : الثورة الفلسطينية — ابعادها وقضاياها يلقيها : الدكتور يوسف صـــايغ استاذ الاقتصاد — الجامعة الاميركية — مدير مركز التخطيط الفلسطيني — بيروت ، لبنان .

بعض الدراسات المقدمة للندوة للبحث والنقاش :

١ — الثورة الفلســطينية — اعدها للندوة : الدكتور روبــرت ميسا — استاذ العلاقات الدولية — جامعة مدريد — مدريد ، اسبانيا

٢ — النضال الفلسطيني ومراحل تطوره : اعدها للندوة : الاتحـــاد العام لطلبة فلسطين — الهيئـــة التنفيذية .

٣ — المقاومـة الفلسطينية — جذور واستراتيجية : اعدهاللندوة: السيد ابراهيم العابد — مركـــز الابحاث الفلسطيني — بيروت ، لبنان .

٤ — اسرائيل — الثـــورة الفلسطينية والقانون الـــدولي : اعدها للندوة : الدكتور صـــلاح الدباغ — محامي ومؤلف فلسطيني — بيروت ، لبنان .

٥ — حركة التحرر الفلســطيني وحركة التحرر الفيتنامي : اعدها للندوة : الدكتور هشام شرابي — استاذ التاريخ — جامعة جـــورج تاون — واشنطن — الولايـــات المتحدة الاميركية .

٦ — الوضع القانوني لـموقف الاطراف الاخرى من الحـــرب الفلسطينية القائمة : اعدهـــا للندوة : الدكتور منذر عنبتاوي — رئيس قسم العلاقات العامةوالعلوم السياسية — الجامعة الاردنية — عمان ، الاردن .

٧ — الفن الفلسطيني في زمن الثورة : اعدها للندوة : الســيد كمال بلاطه — اديب وفنانفلسطيني — واشنطن ، الولايات المتحـــدة الاميركية .

٨ — ابعاد الثورة الفلسطينية: اعدها للندوة : السيد جورج كوت — رئيس تحرير ستاندر نيــوز — فيكتوريا ، استراليا .

٩ — التـــواطىء الاميركي في الشرق الاوسط : اعدها للندوة : الدكتور دافيـــد نيس — الولايات المتحدة الاميركية .

١٠ — فلسطين بين المحتلّين والمحتلون : اعدها للندوة : الدكتور المـــر بيرجر — رئيس المجلس اليهودي الاميركي — نيويورك — الولايات المتحدة الاميركية .

المحاضرة الثالثة : الثـــورة الفلسطينية وفلسطين الديمقراطية يلقيها : الدكتور نبيـــل شعث — استاذ الادارة والاقتصاد — الجامعة الاميركية — بيروت ، لبنان .

بعض الدراسات للندوة للبحث والنقاش :

١ — الثـــــورة الفلسطينية والتسويات السياسية : اعـــدها للندوة : السيد فواز ناجي — رئيس لجنة السلام — مؤتمر الشبيبـــة العالمي — الامم المتحدة — بيروت، لبنان .

٢ — الثورة الفلســـــطينية وقـــرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ : اعدها للندوة : الدكتور شريف بسيوني — استاذ القانون — جامعة ديبول القانون— الينوى — الولايات المتحدة الاميركية

٣ — التحليل القانونيوالسياسي لقرار مجلس الامــن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ : اعدها للندوة : الدكتور جورج ديب — اســـتاذ القانون الدولي والعلومالسياسية — الجامعة اللبنانية — بــيروت ، لبنان .

٤ — مفهوم الارض والقوم في الايديولوجية الاسرائيلية : اعدها للندوة : الدكتور آلن تبـــلور — مجلس الامناء — جامعة هارفارد واشنطن ، الولايات المتحـــدة الاميركية .

٥ — العـــرب في اسرائيل : اعدها للندوة : الدكتور كـــولن ادواردز — اوكلاند — كاليفورنيا — الولايات المتحدة الاميركية .

٦ — اسرائيل والقانون الدولي: اعدها للندوة : الدكتور ميشــيل سكوت — استاذ القانون — جامعة تسمانيا — تسمانيا باستراليا .

٧ — الحريات في اسرائيل : اعدها للندوة : المحامي صــبري جريس — مؤلف : العـــرب في اسرائيل — ابعد مؤخرا من الارض المحتلة .

٨ — دولة فلسطين الديمقراطية: اعدها للندوة : الدكتور شـــاكر مصطفى — استاذ التاريخ — جامعة الكويت — دولة الكويت .

٩ — الثـــورة الفلسطينية وفلسطين الغد : اعدها للندوة : الدكتور جون بشارة — بوروورد — استراليا ..

١٠ — وجهة نظر فلسطينية : اعدها للندوة : الدكتور فايـــز صايغ — مستشار وزارة الخارجية الكويتية — رئيس مكتب الجامعـــة العربية — واشنطن — الولايات المتحدة الاميركية .

وستوالي البلاغ في اعـــداد مقبلة .. بمناقشة تكوين لاعمـــال الندوة وعرض ما جاء فيها ومناقشة القرارات في اعداد مقبلة ان شاء الله ..

بقية المقاومة تبحث عن حوت

■■■

اظن ان قمة المأساة الحقيقية. ان تبحث المقاومة عن (مقاومة) تدافع عنها .. اذا الاصل ان تكون المقاومة هي حركة هجومية اساسيا ودفاعية فرعيا .. وكي تكـــون المقاومة جديرة باسمها .. لا بد ان تولد وان يكون ميلادها لائقـــا بالعصر الذي تولد فيه .. ؟

(فدماغ المقاومـــة) . . . و (عضلاتها) .. لا بد ان تولـــد مطابقة لشروط العصر .. وليس لنا ان ناسى لاندثار شكل من اشكال المقاومة اذا لم يحز الصـــفات التي تؤهله لممارسة المقاومـــــة في عصرها . الشعوب تبحث عن مناعم مقاوماتها الجديدة ..

وكل الواجب ينصرف اذن ... في اتجاه شروط (المولود الجديد) .. مع الاستفادة بالطبع منتجارب الاشكال المندثرة ..

الاستفادة من تجارب الكهول . بـلا ملل او ياس .. من اجـــل اجيال من (الاطفال العمالقة) ..

■■■

ماذا يريد الاعلام الفلسطيني .

في هذه الفترة الحرجة ..

ماذا يمكن ان تؤدي نـــدوة فلسطين العالمية (الجزء الثاني)؟!

لا بد ان يكون ثمة هدف نهائي للاعلام .. قد خطط له ؟ ما هو ؟

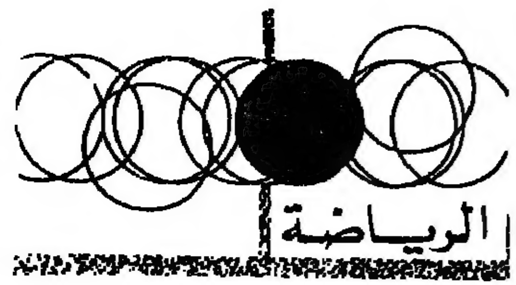
ومن هم المدعوون .. ؟

ما هو تركيبهم العقيدي ؟

وما هي الموضوعات محـــل النقاش ؟

لا شك ان الاجابات عن مسائل كثيرة حول مستقبل فلســطين والعمل الفلسطيني سيوجهها امـــا اللون الفكري الغالب للمدعوين او محاولة توجيه هذا التجمع العقلي (الوردي) لصالح الحركـــــة الفلسطينية .. لاسترداد فلسطين!

امـــا التيـــار الاســـاسي الذي ستخلفه هذه الندوة فهذاما سيكون محلا لنقاش قد يطول .. حتى بعد ان تنتهي الندوة ..



الرياضة

حول سفر بعثاتنا بالجملة إلى الخارج..

نؤمن بالانفتاح على العالم الرياضي بشرط أن يكون مشرفاً

ونطالب بالاشتراك بأعلى المستويات وتقييد سفر المنتخبات المتوسطة المستوى

يجب ان يكون مفهوما اننا لسنا ضـــد الاشتـــراك في اللقاءات والدورات الرياضية على اختـــلاف مستوياتها ، عربية كـــانت ، ام اقليمية ، ام دولية ..

ويجب ان يكون مفهوما اننـــا لسنا ضد الاشتراك في مثل هـــذه اللقاءات بشرط ان تكون نتائجنـــا المتوقعة فيها مشرفة ... وكحـــد ادنى مقبولة .

وليس مقبولا ترك باب السفر مفتوحا على مصراعيه امام جميـــع فرقنا على اختلاف انواعها بحجـــة الاحتكاك .. او الضرورات الوطنية او الاعلامية .. الى اخر ما يحرص على ترديده « هواة الرحـــلات والسفر » ..

تلك هي المقدمة التي اجد مـــن المناسب وضعها امـــام الاتحادات واللجنة الاولمبية الكويتية .. وذلك بعد سفر معظم فرقنا بسبب او بدون سبب .. وهذه بعض الامثلة على ذلك :

■ سافر المنتخب الاهلي لكـــرة القدم الى بغداد .. حيث لـــعب مباراتين الاولى مع منتخب العراق الاهلي وهزم فريقنا ٢ — صفـــر لتضيف مباراة اخرى الى سجل هزائمنا من العراق .. وتعـــادل منتخبنا في الثانية مـــع المنتخب العسكري .

■ سافر فريق الناشئين بتنس الطاولة والتنس الى الـــ ج.ع.م .. ولعب الفريق هناك عدة مباريات هزم في معظمها وتعادل في اثنتين

■ لقاء منتخب المدارس مـــع منتخبات مدارس ايران .. فـــوز وهزيمة

■ بعثة غير منظمة اداريا لاتحاد كرة السلة .. فوز وهزيمة

ومنع ٤ لاعبين من الدخـــول الى الـــ ج.ع.م اثناء عودتهم من السودان للقاهرة لعدم حصولـــهم على شهادات تطعيم دولية .

● واقف عند هذا الحد لاتساءل !!

ما هي الغاية من سفر منتخباتنا وفرقنا الى الخارج ؟

فاذا كانت للاحتكاك والفائـــدة ... فاننا نرحب بهـــذا الانفتاح الرياضي على ان يكون لفرق احسن واعلى من مستوانا ..

واذا كان «للفسحة» و «الترويح» عن اللاعبين .. فليس هناك مـــن داع للاشتراك بتاتا .

ان مسئولية سفر بعثاتنا تقـــع على عاتق الاتحادات واللجنـــة الاولمبية الكويتية التي هي اعلـــى سلطة رياضية في الكويت .. فكل اتحاد رياضي مسئول عن سفر منتخبه وفرقه .. وقبل ان يوافق ، عليه ان يعرف الاتي :

■■ مستوى الفريق او المنتخب ونتائجه الاخيرة وحالته الحاليـــة .

■■ مستويات الفـــرق التي سيقابلها في الخارج .

■■ مدى ما يحققه من نتائج رياضية .

وعندما يتاكد الاتحاد من ذلـــك عليه رفع الموافقة الى اللجنـــة الاولمبية لاخذ الموافقة النهائية .

اما ان نسمح لفرقنا ومنتخباتنـــا بالسفر من اجل المكاسب الوطنية والدعائية وفوائد الاحتكاك ... فهذا كـــلام مرفوض فـــي وقت اصبحت فيه الرياضة مقياسا لـــمدى تقدم الشعوب ورقيها .. والنتائج والمستويات الجيدة هي التي تفرض احترام الناس وتحقيـــق المكاسب الدعائية . اذن فالمسالـــة ليست مسالة اشتراك ، واحتكـــاك ، وتعارف وتآخي .. و ... والخ .. الى اخر هـــذه العبـــارات الانشائية المنمقـــة ..

انما المسالة مسالة انتصار يؤخذ ولا يعطى ... وسمعة اذا سلبت من الصعب استردادهـــا

« نعيم جبارة »

★★

الانجازات والمكاسب التي حققها منتخب كرة اليد في ال ج.ع.م.

طلب تنظيم دورة كرة اليد العربية في الكويت والانضمام للمجموعة الافريقية

لسنا مع احد .. ولسنا ضـــد احد .. وانما مـــع العمل الصالح الهادف والذي يعود بالخير علـــى الشباب الرياضي والوطن . كلمات ابدا فيها حديثي اليوم عن منتخب كرة اليد الذي مثلنا في الـــ ج.ع.م خـــلال عطلة عيد الاضحى المبارك ، وبرغم هزيمة منتخبنا امام منتخب القاهرة ومنتخب الجيزة الا انـــه قدم عرضا طيبا اعجب بـــه النقاد المصريون والجمهور الرياضي ... كذلك اعجب اعضاء الاتحاد العربي بالحكم الكويتي احمد الودعمـــاني ورشحوه كحكم دولي .. وقـــد اشترك الودعماني في تحكيم المباراتين وكان يقظا جدا وحازما .. اوقف كل محاولة حاول القيام بهـــا اي لاعب من الفريقين .. وطرد عبد الله الحديبي من المباراة الثانيـــة نهائيا .

وحسب اللوائح الداخلية لاتحاد كرة اليد فسيوقف عبد الله الحديبي مباراتين متتاليتين لان المبـــاراة رسمية ويحكمها حكم من حكـــام الاتحاد .

والهدف من المباريات اساســـا هو عملية اختبار وتقييم لكرة اليـــد بالكويت ولفريقنا الاهلي وذلـــك لقلة احتكاكنا مع الدول المجـــاورة التي لم تعن بهذه اللعبة .

ولذلك كان اصرار المسئولين في الاتحاد على ان يقوم الفريق الاهلي بزيارة الجمهورية العربية المتحدة واللعب مع منتخبها ، ولكن اقامة بطولة الجمهورية في ذلك الوقت يجعل من المتعذر اقامة تلك المباراة واستبدل بها منتخب الجيـــزة الذي يعده الاتحاد العربي لكرة اليـــد لبطولة افريقيا واختيار من سيمثل القارة في الدورة الاولمبيـــة بميونخ عام ١٩٧٢ .

هذا وقد اثبتت العناصر التـــي اشتركت مع المنتخب للمرة الاولى استعدادا ممتازا واننا نتنبأ بان اكتمال عنصر الخبرة في الاحتكاك الدولي المستمر سوف يجعل من هؤلاء الناشئين ابطالا .. وهم .. عباس الخضري ، حسن جابـــر ، علي خميس ، علي حسين عباس .

واذا نظرنا الى نتائج المباريات التي اشترك فيها الفريق فـــي القاهرة .. مع جامعة الازهـــر وهزم منها ٢١/٢٠ بعد ان طعم فريق الجامعة باربعة لاعبين من منتخب الجمهورية ومع منتخب الجيزة ١٤/ ١١ فان ذلك دلالة واضحـــة على تقارب مستوى فريقنا والفرق التي قابلها وكان ممكنا فوز فريقنا لولا بعض الاخطاء من بعض اللاعبين في المباراتين وتاكيدا لذلك نضع امام جمهورنا ما كتبه المحرر الريـــاضي بجريدة الاخبار المصرية حـــول مباراة الفريق الثانية .

« فاز منتخب الجيزة لكرة ... على الفريق الكويتي ١١/١٤ في ثاني مباراة يلعبها الضيوف فـــي القاهرة بعد عرض قوي للفـــريق الكويتي .. الذي لعب بستة لاعبين بعد بداية الشوط الثاني بثـــلاث دقائق ، لما طـــرد الحكـــم الكويتي اللاعب عبد الله الحديبي ، وبرغم ذلك كان اكثر من ند لفريق الجيزة طوال الشوط الثاني ووضح تحسن مستواه كثيرا عنه في زيارتـــه السابقة للقاهرة منذ عامين ، وذلك بفضل جهود مدربه المصري عيـــد صالح .

تقدم فريق الجيزة في البدايـــة ٢/٥ ، ثم تعادل معه الكويت ٥/٥ ثم تمكن فريق الجيزة من انهـــاء الشوط الاول لصالحه ٦/٩ ..

وفي الدقيقة ٣ من الشـــوط الثاني ضرب عبد الله الحديبي من الكويت مجدي لاعب الجيزة متعمدا فطرده الحكم الكـــويتي احمـــد الودعماني طردا نهائيا ... وبرغم ذلك كان الفريق الكويتي هو الاحسن طوال الشوط الثاني ، وبـــذل لاعبوه جهدا قويا ، وتالق منهم منهم حسن جابر ومنصور مرزوق ... وتمكنوا من الوصول بالنتيجـــة الى ١١/١٢ ، ثم خطف حسن صقـــر هدفين للجيزة لتنتهي المباراة بفوز الجيزة ١١/١٤ .

حكم المباراة الحكمان الدوليان احمد بكر المصري ، واحمـــــد الودعماني الكويتي » .

هذا ما كتبته جريدة الاخبـــار القاهرية .. وبرغم ذلك فان فريقنا الاهلي ما زال يفتقر الـــى لاعبي الخط الامامي ولذلك سوف يوجـــه الاتحاد نظر الاندية للاهتمام باعداد مهاجمين + مدافعين على حد سواء .. ويجب مواصلة دفع اللاعبين الناشئين الى المنتخب الاهـــلي والاعتماد عليهم . وللحق فقد كـــان دفاع فريقنا قويا جدا على الدائرة .

وعلى مستوى ادارة البعثة فقد اجتمع السيد خالد الحربان رئيس الاتحاد برئيس الاتحاد المـــصري وطلب منه الموافقة على تنظيم الدورة العربية الاولى في الكويت بعـــد موافقة اللجنة الاولمبية الكويتية .. كما طلب من رئيس الاتحاد العربي ان يعرض طلب الكويت الانضمـــام الى القارة الافريقية على المؤتمـــر الذي سيعقد في السنغال وذلـــك لتحديد مكان اقامة مباريات الادوار التمهيدية لاختيار الفريق الـــذي سيمثل افريقيا في دورة ميونيخ .. حتى يتسنى للكويت الاحتكاك على المستوى الدولي ما دام لا يوجد فرق مهتمة بنشاط كرة اليد في منطقـــة الخليج العربي بل وبالقارة الاسيوية ... كذلك طلب السيد الحربان من رئيس الاتحاد العربي المؤقت ان تكون قرارات الاتحاد تنفيذيـــة وملزمة .

وبهذا فقد حقق منتخبنا واتحادنا مكاسب كثيرة ونامل من اللجنـــة الاولمبية الموافقة على تنظيم الدورة العربية الاولى في كرة اليد اسوة بدورة كرة الطائرة والدورات التي سبقتهـــا ..



محمد عيد صالح .. مدرب ناجح

منتخبنا الاهلي قبل بدأ الشوط الثاني من مباراةمنتخب الجيزة والكويت .

المجتمع



عودة الحجــاج من رحــاب اللــه

● وصل البلاد قادما من الديار المقدسة السيد يوسف السـيد هاشم الرفاعى عضو مجلس الامة بعد ان ادى فريضة الحج ، وزار مدينة الرســول الكريم (صلى الله عليه وسلم) واجتمــع بكبــار رجــال الفكــر والدعوة الاسلامية ،وكان سيادته طيلة اقامته فى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة .. محل الحفاوة والتكــريم من اصـــدقائه الكثر ومحبيه وعارفى فضله ، فاقيمت على شرفه عدة مادب وحفـــلات تكريمية بمناسبة وجوده فى الديار المقدسة .. حجا مبرورا وسعيا مشكورا ، وعودا حميدا ابا يعقوب وبالسلامة .

★★★★

● الاستاذ عبد الرحمن المحجــم وكيل وزارة الاوقاف والشـــؤون الاسلامية دوام فى مكتبه واستانف نشاطه كالعادة بعــد عودته من الديار المقدسة حيث ادى مناسك الحج برفقة العائلة الكريمة ... وقد حمل ابو خالد معه الكثير من الهدايا التى تم توزيعها على الربع فى حينها .

★★★★

● الشيخ مساعد الفرانى عاد الى البلاد بعد اداء فريضة الحج حيث كان برفقة الاستاذ عبـــد الرحمن المحجم .. هذا وقد شكر حجاج بيت الله الحرام الشـــيخ مساعد على قيامه بواجب الافتاء وتفهيمهم شؤون دينهم ومـــا يحتاجونه من امور الفقه ممـــا جعل الجميع له بالشكر يلهجون .

★★★★

● قدم البلاد بعد ان ادى فريضة الحج يوسف العجى وكيل وزارة الصحة .. جعله الله حجـــا مبرورا ..

★★★★

● عبد العزيز عبد الرزاق المطوع وكيل وزارة العدل المساعد وصل البلاد من الديار المقدسة بعد ان ادى فريضة الحج بحــج مبرور والحمد لله على السلامة .

★★★★

● من بيت الله الحرام وصــل البلاد كل من عبد الرحيم العوضى ومحمد عبد الرحيم العوضى مــن اسرة دائرة الجوازات والاســيد عبد العزيز المسلم مدير مكتب وزير البريد والبرق والهاتف وتوفيـــق الدباس من اسرة وزارة البريــد والبرق والهاتف .. والاســـتاذ طه نصرى من اسرة ثانوية كيفان جعله الله حجا مبرورا ..



● توديعا للسيد كمال احمــد داوود السكرتير الاول بالســفارة السودانية اقام سعادة ســـفير جمهورية السودان الديمقراطيــة السيد حامد محمد الامين حفـــل توديع بهــذه المناسبة بمنزلـــه الكائن فى العديلية مساء يـــوم السبت الماضى .

والمعروف ان السيد كمال داوود الذى يغادر الكويت خلال ايــام بمناسبة نقله الى وزارة الخارجية السودانية كان من خيرة الشباب العربى الــدبلوماسى الذى لعب دورا بارزا فى تقوية العلاقات بين الكويت والسودان الشقيق ... وكان له صـــلات طيبـــة عـــلى الصعيدين الرسمى والشعبى .. وصداقات كثيرة تجلت فى الحفــل الوداعى الذى اقامه الســـفير السودانى تكريما له .. كمـــا كان له اليد الطولى فى قيـــام الجمعية الخيرية الســـودانيـة برعاية سعادة السفير .. فنرجو للاستاذ كمال مزيدا من التقـــدم والتوفيق ..

★★★★

● السيد عباس معتصم حل محل الســيد كمـــال احمـــد داوود فى السفارة السودانية ، وباشر عمله فى السفارة .

وكان السيد عباس قد وصل من ليبيا منذ ايام منقولا الى الكــويت فاهلا وسهلا ..

● فى برقية بعث بها (ابوعمار) ياسر عرفات الى المجتمعين فى ندوة فلسطين العالمية الثانية فى الكويت اكــد ان الثور ةالفلسطينيةستظل تناضل بقوة ضد كل محـــاولات التصفية الدامية ، وانها ستسقط جميع المؤامرات والمتآمرين ..

★★★

● تقرر عقد المؤتمر الســـابع للمعلمـــين العرب فى الكويت فى الفترة من ٦ الى ١١ــ٣ــ١٩٧١ وذلك لدراسة موضوع اسس التربية العربية ، ودور المعلمين العرب فى المرحلة الراهنة ..

● الشيخ صباح الاحمدالجابر وزير الخارجية ووزير الاعـــلام بالوكالة اقام يوم الاثنين الماضى مادبة غداء تكريما لاعضاء نـــدوة فلسطين العالمية الثانية وذلك فى فندق هيلتون الكويت .. وضـــم الحفل نخبة ممتازة من رجـــال الفكر والسياسة والادب ..

★★★

● ما زال الاستاذ خالد الغنيم رئيس مجلس الامة يستقبل وفود المهنئين بفوزه بالرئاسة من نواب حاليين وسابقين وكبار الشخصيات الرسمية والشعبية .. وقد اكد الرئيس حرصه الشديد على تلبية مطالب المواطنين وخدمتهم ..

★★★

● جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة خصـــص يومى الاثنين والاربعاء للتربية ، ويومى الخميس والســبت لوزارة العدل ، والاحد لحضور اجتمـــاع مجلس الوزراء والثلاثاء لاجتمـــاع مجلس الامة وبذلك وزع الوزيـــر الشاب نشاطاته بالعـــدل على الوزارتين ..

★★★

● عبد العزيز حســـين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء قال ان ندوة فلسطين العالمية بالكويت تمثل حشدا له قيمته من اجـــل القضية ولا بد ان يكون للنـــدوة اثار طيبة ..

★★★

★★★

● بمناسبة عيد الكويت الوطنى ينتظر صدور مرسوم بالعفو عن بعض المساجين . وكان وزيـــر الداخلية والدفاع الشيخ ســعد العبد الله السالم الصباح قـــد صرح بان هذا الموضوع قيـــد الدرس والمشورة والعرض على صاحب السمو امير البلاد ..

● وكيل وزارة الاعلام سعدون محمد الجاسم من المنتظر عودته غـــدا من اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربى التى انعقدتمؤخرا فى القاهرة ..

★★★

● الاستاذ عبد العزيز محمـــد جعفر وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة عاد من بغـــداد بعد ان مثل الكويت فى اجتماعات اتحاد الاذاعات العـــربية على راس وفد رسمى ..

★★★

● عبد الرحمن الفـــارس وكيل وزارة الاوقاف والشـــؤون الاسلامية بالنيابة تفقد المواقـــع الجديدة التى تم تخصيصها من قبل البلدية لاقامة مساجد جديدة عليها

★★★★

● سليمان المشعان وكيــــل وزارة الداخلية المساعد لشـــؤون الجوازات والجنسية بحث فىعدد من المواضيع المتعلقة بشـــؤون الاقامة فى اجتماع ضم اركـــان ادارته ..

★★★

● غص بهو المطار بالمستقبلين من وزراء ونواب وكبارالشخصيات بمناسبة عودة الشيخ ناصر صباح الناصر محافظ العاصمة من لندن حيث اجرى بعض الفحوصـــات الطبية .. وكان فى مقدمـــــة المستقبلين رئيس مجلس الامـــة والشيخ جابر العلى فالشيخ سعد العبد الله ..

● قام معالى وزير البريد والبرق والهاتف الاستاذ عبد العـــزيز الصرعاوى بزيارة مفاجئة لمقر مكتب بريد الصفاة الجديد الكائن فـــى مبنى شركة المواصلات

● محمد فاروق من الزمـــلاء العاملين فى مؤسسة فهد المرزوق الصحفية استقبل منذ ايام السيدة والدته العائدة من الاراضىالمقدسة بعد ان ادت فريضة الحج ..

★★★

● تمت فى الاسبوع الماضى خطوبة السيد طلال شريف على كريمة السيد مصطفى احمـــد شهاب .. تهانينا ..

★★★

● احتفــل يوم الخميس الماضى بخطوبة السيد اسماعيل درويش رئيس حسابات ا . (صـــوت الخليج) فى حفل بهيج اقتصر على ذوى العروسين تهانينا .. ومبروك